الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

٢٦ صفحة | السبت ١٨ كانون الثاني ١٩٩٢م - ١٣ رجب ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٩٣ السنة الخامسة والعشرون | تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق | ١٥٠ فلسا

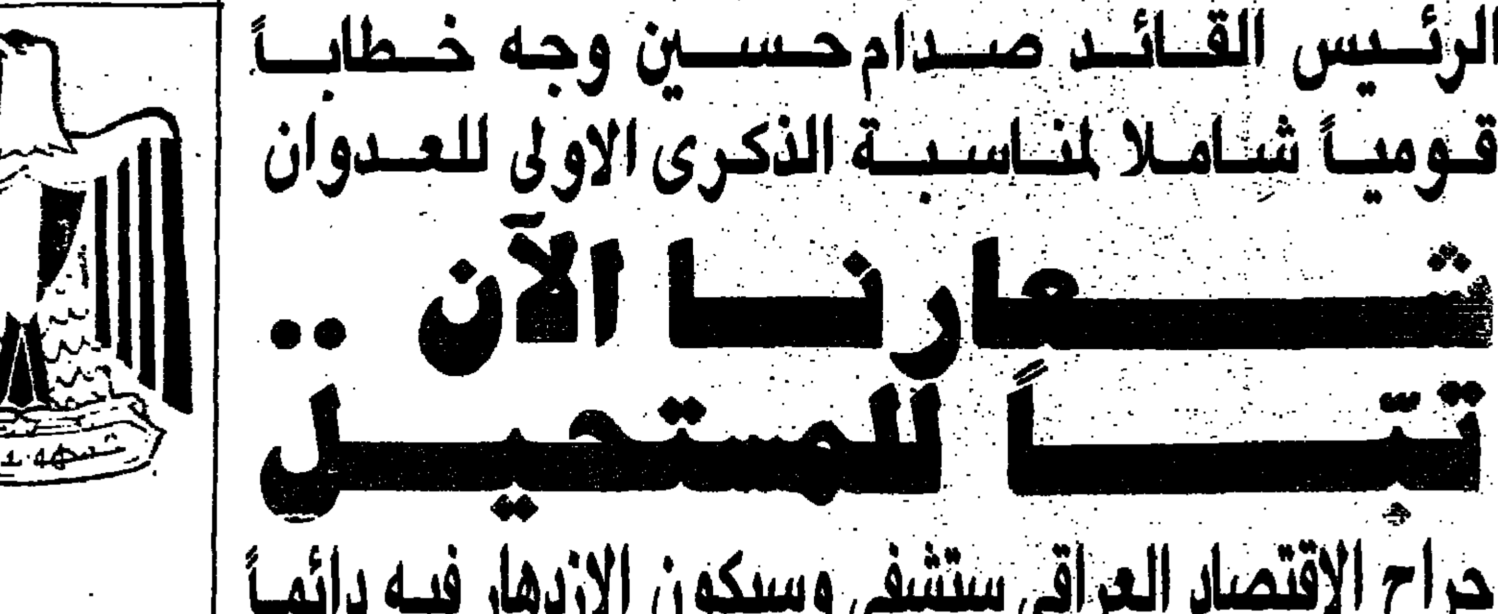
C. N. N. : الاعمار في العراق يثير الاعجاب

■ واشنطن/واع : اكدت شبكة التلفزيون الامريكية الاخبارية (سي ان ان) ان العمل لاعادة اعمار مادمرته الحرب في العراق يجري على قدم وساق وفي كل الميادين بشكل يصعب على التصديق ويدعو الى الاعجاب في وقت واحد واشارت في تقرير مصور بثته امس ان توقعات دول التحالف بان الدمار الذي احدثه القصف الجوي للمنشآت العسكرية والاتصالات لن يمكن اصلاحها قبل ٥ الى ١٠ سنوات قد خابت لان معظم هذه المنشآت اعيد اصلاحها بعد عام فقط من انتهاء الحرب وقال مراسل الشبكة في بغداد جون هولمان في تقريره الاخباري بعنوان (العراق بعد عام) انه على الرغم من ان العاصمة العراقية ماتزال تعاني في جانب من مرافقها من اثار تلك الحرب .. الا ان ما اعيد اعماره يثير الاعجاب الكبير للعمل المتواصل ليلا ونهارا □

الحرب خلقت جيلا يكره امريكا والغرب

■ واشنطن/واع : كشف المراسل الدفاعي لشبكة التلفزة الاخبارية الامريكية (سي ان ان) ان الحلفاء شنوا مايزيد على (١١٠) الاف غارة جوية على العراق خلال الحرب . والقوا باكثر من ١٠٠ الف طن من القنابل والمتفجرات . وقالت الشبكة ان احد الاسرار التي كشفت بمناسبة الذكرى الاولى للحرب . هو ان طائرات (بي - ٥٢) قد اطلقت في الساعات الاولى من الغارات صواريخ كروز كانت معدة لحمل الاسلحة النووية . وقد جرى تحويرها لتحمل متفجرات تقليدية . اما مراسل الشبكة في بغداد (جون هولمان) فقال ان احد الدروس التي تعلمها من وجوده في بغداد هو ان الحرب خلقت جيلا من العراقيين يحمل كراهية عميقة لامريكا والغرب جراء ما الحقاه من دمار بالعراق □

الرئيس القائد صدام حسين وجه خطاباً قومياً شاملا لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان



شعارنا الآن .. تباً للمستحيل

جراح الاقتصاد العراقي ستشفى وسيكون الازدهار فيه دائماً
المسيرة لن تتوقف مادام يسندها الايمان العميق من شعب الرافدين
ستكون لمعجزة هذا العصر مرحلة القطاف لكل ما هو طيب وحلال

■ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراقيين يعمرون اليوم رغم الحصار الجائر مادمره المتعقدون الاشرار . وان جراح الاقتصاد العراقي ستشفى بعون الله وسيكون الازدهار فيه ازدهاراً دائما .

وغير متذبذب ولن يتوقف سعيه في الارتقاء مادام يسنده الايمان العميق والعظيم من شعب الرافدين ويعضد مسعاه ومساره اناس من البناة من الشعب العظيم .

وقال سيادته في خطاب لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على شعب العراق قبل سنة من هذا اليوم .. قبل اثني عشر شهرا ركب المجرمون الكفرة الاشرار مركب العدوان والعدوانية على اوسع نطاق وعلى ابشع حال في وصفه .. ارتكبوا الجريمة ضد شعب العراق وضد الامة العربية وروحها . منطلقين في عدوانهم وعدوانيتهم من ارض ولدت فيها آخر الرسالات السماوية التي كان الله عز وجل قد قررها للانسانية جمعاء .

واضاف السيد الرئيس القائد لقد دمر المعتدون في عدوانهم اللئيم الكثير مما بنيناه . بمائة واربعة عشر الف غارة . والقوا من القنابل على العراق وقواته المسلحة الباسلة واطفاله ونسائه وشيوخه مائة وثمانية الاف طن من المواد المتفجرة بما يعادل في قوته التدميرية ست قنابل من القنابل الذرية التي القتها امريكا على هيروشيما وناكازاكي في اليابان ..

ومضى سيادته يقول .. لقد هدموا ماهدموا بالقصف الجوي والصاروخي .

وبصفحة الخيانة والغدر التي اعدوا لها واوكلوا لايران ميدانيا مهمة تطبيقها .. وطبقوا على العراق حصارهم الظالم الذي عادل حتى الآن نصف زمن الحصار الذي وقع على نبي الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم . وهو وصحبه في شعاب مكة . من قبل المشركين قبل الف وخمسمائة سنة .

وخاطب السيد الرئيس القائد صدام حسين ابناء شعبه والامة العربية قائلا ... ولكنكم ورغم الذي حصل يا ايها العراقيون النشامى والعراقيات الماجدات وايها العرب المؤمنون قائمون للواحد الاحد . قائمون لتاخذ الرسالة التي ابلغتموها الى الانسانية وابناء امتكم من وسط لهيب العدوان والحصار الجائر كامل مداها ومعانيها وليكون لمعجزة هذا العصر مرحلة القطاف لكل ماهو طيب وحلال والعاقبة للمتقين ان شاء الله مؤكدا ان بغداد . وكما كانت في الماضي . لكل المسلمين وابناء العروبة . تمدهم بما يعزز طريق الهداية . فانها في هذا العصر ايضا ستمدهم بالاقتدار بعلم واسع وتقنية متقدمة واقتصاد متطور مزدهر يعتمد عليها وعلى غيرها ويرتكز كل هذا على ايمان عميق شامل ..

نص خطاب السيد الرئيس القائد ص٣

الرئيس القائد صدام حسين خلال القائه الخطاب القومي بذكرى ام المعارك

في الجمهورية اليوم

اقرا شهادات عن ملحمة ام المعارك . كتبها جبرا ابراهيم جبرا . وليد الاعظمي . د . مصطفى عبدالقادر النجار . د . وليد شوكت الخيال . محمد طاهر الحيالي . غضنفر علي رفيق . وراعي كنيسة مار يوسف للسريان الكاثوليك . د . احمد مطلوب . عبدالقادر زينل . محمود ذياب . احمد خضير . شامل سرسم . عبدالستار ناصر . طلال خالد حسن ص ٧و١٣■

الرئيس القائد تلقى بشرى انجاز الرصيف (٤) في ميناء البكر

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط زف فيها بشرى انجاز الرصيف رقم (٤) لميناء البكر الذي تبلغ طاقته الانتاجية (٤٠٠) الف برميل في اليوم . وفي مايأتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
صدق الله العظيم

الى عز العراقيين والعرب .. الى باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه من مدينة المدن .. من بصرة الصمود والتحدي نزف لمقامكم الغالي سيدي القائد بشرى جديدة من ابنائكم جنود البناء والجهاد المجاهدين المؤمنين نزف بشرى انجاز الرصيف رقم (٤) لميناء البكر بطاقة (٤٠٠) الف برميل في اليوم بعد ان

البقية ص٢

القائد يتلقى برقية حسين كامل في ذكرى ام المعارك

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق الركن حسين كامل حسن بمناسبة الذكرى الاولى للملحمة ام المعارك . وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه من الفريق الركن حسين كامل حسن

سيدي الرئيس القائد

تمر اليوم الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى بين دعاة الحق من العراقيين . ومعهم امة العرب . وكل انسان شريف محب للعدل حيثما كان على امتداد الارض . وبين قوى البغي والعدوان بزعامة الولايات المتحدة وبمساندة من الصهيونية العالمية وبتحالف مع الطامعين في

البقية ص٢

اعتقال (٦) من المدافعين عن حقوق الانسان في سورية

■ باريس / ا ف ب اكد بيان صادر عن منظمة (لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية) امس ان ستة سوريين مدافعين عن حقوق الانسان اعتقلوا في ١٨ كانون الاول الماضي في سورية ويتعرضون للتعذيب .

واوضح البيان الذي انيع في باريس ان الاستخبارات العسكرية اعتقلت اكرم نويسع ومحمد علي حبيب وامجد بجبوحة ورفاعي ومزهر في ١٨ كانون الاول الماضي واقتادتهم الى دمشق حيث يتعرضون لاشطع عمليات التعذيب . واستنادا الى البيان فان نويسع اصيب بشلل نصفي نتيجة التعذيب□

اوربا تتحدث عن فقدان يورانيوم مخصب

■ ستراتسبورغ/ فرنسا/ا ف ب :قال فرانس اندريسن نائب رئيس اللجنة الاوربية للطاقة الذرية امس ان اليورانيوم الذي . فقد . الشهر الماضي من محطة داونري البريطانية في اسكتلندا كان مؤلفا من اليورانيوم ٢٣٥ المخصب البالغ الخطورة والسمية .

ولم يشر اندريسن الى الجهة التي يحتمل ان تكون وراء . اختفاء . الشحنة . الا انه اوضح امام اجتماع في ستراتسبورغ ان اللجنة الاوربية . وهي الجهاز التنفيذي للمجموعة الاقتصادية الاوربية على صعيد الطاقة الذرية . ستقدم تقريرها النهائي بشان . اختفاء . ١٣ر٧ كيلو غراما كانت مخزونة في المحطة الاسكتلندية .

وكانت السلطات البريطانية قد اعلنت في ٥ كانون الاول الماضي انها . فقدت . هذه الكمية من اليورانيوم وانها . تجهل . كيف حدث ذلك ! □

برعاية القائد المجاهد صدام حسين بدأت اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي

عزة ابراهيم : العراق باق بكل ثقله .. وستظل راية الله اكبر شامخة

■ بغداد - مجيد اللامي - جاسم مراد - صلاح العبد - صباح ناهي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت امس اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس وتحت شعار . يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون . واستهلت الجلسة بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار ثم القى السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة استهلها بنقل تحيات السيد الرئيس القائد للمؤتمرين وتمنياته بنجاح المؤتمر .. وقال . رغم كل مابذلنا من تضحيات غالية وفي مقدمتها دماء ابنائنا ورفاقنا فاننا استطعنا ان ننجز نصرا بينا باهرا ونقضي على هذه الموجة التي كانت تهدد العراق وكل الامة العربية ببحر من الدماء واتون لاينطفىء اواره .. واكد السيد ممثل السيد الرئيس القائد ان هذا النصر التاريخي قد تحقق فعلا وان العراق باق بكل ثقله وتاريخه وسواعد ابنائه وامله في المستقبل وان (ام المعارك) العظيمة ستبقى الحلقة الاكثر اضاءة في تاريخ العراق والامة في عصرنا الحديث وستقف الى جانب معارك بدر واحد واليرموك والقادسية الاولى والقادسية الثانية امجاد ابائنا ورموزنا الخالدة وستظل راية (الله اكبر) العراقية شامخة الى جانب راية سيدنا وقائدنا محمد بن عبدالله (ص) ورايات اصحابه والتابعين وتابعيهم من المؤمنين والمجاهدين . وفي ما ياتي نص كلمة السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . . صدق الله العظيم

(الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون)

الحمد لله حمد الشاكرين الذاكرين . الحمد لله ناصر المؤمنين المجاهدين اللهم اياك نعبد واياك نستعين اللهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والصلاة والسلام على صفوة خلقك وخاتم انبيائك سيدنا ومثلنا الاعلى وقائدنا محمد المبعوث رحمة لخلقك وهداية لعالمي جنك وانسك وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه المجاهدين المهتدين بهديه الحاملين لواء دعوته بامرك .

ايها الاخوة المؤمنون اعضاء المؤتمر الاسلامي الشعبي .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني كثيرا ان ارعى مؤتمركم هذا نيابة عن الرئيس القائد المجاهد صدام حسين . وان ارحب بكم . وانقل لكم اسمى تحياته وثقته الوطيدة بكم وبمؤتمركم الكريم . كما واتوجه من صميم قلبي الى الاخوة اعضاء المؤتمر من ضيوف بغداد العزيزة دار السلام والايمان والجهاد

البقية ص٢



جانب من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

السيد عزة ابراهيم يلقي كلمة الافتتاح

لقطات

■ حضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء المجلس الوطني وسفراء الدول العربية والاسلامية ومسؤولو المنظمات الفلسطينية في بغداد

■ التقى السيد عبدالله فاضل برؤساء وفود نيجيريا . اليمن . باكستان . تركيا . والسنغال

■ القت الشخصيات الاسلامية خطبة الجمعة في الذكرى الاولى لام المعارك في عدد من المساجد في مدينة بغداد . فقد القى الشيخ علي الفقير الخطبة في الحضرة الكيلانية . والشيخ عبدالمنعم ابو زلط في جامع الامام الاعظم . والشيخ محمد صلاح عبداللطيف في جامع حي العدل . والشيخ علي عبدالقادر في جامع ١٤ رمضان . والشيخ يعقوب قرش في جامع القدس . والشيخ خالد زيدان في جامع الشواف

■ كان السيد شوكت قازان ممثل حزب الرفاه التركي متحمسا لخروج المؤتمر الاسلامي بقرارات وتوصيات فعالة والية عمل تتناسب ودور المسلمين في هذه المرحلة

تصريحات وزير النفط للجمهورية تحظى باهتمام وسائل الاعلام العالمي

■ بغداد/ا ف ب اشارت تصريحات السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط لـ (الجمهورية) في محافظة البصرة اهتمام وسائل الاعلام العالمية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد الوزير قوله ان احتياطي العراق من النفط سيصل الى ١٨٦ مليار برميل

واشارت الى ان هذا الرقم سيجعل العراق متجاوزا نسبة ٧ بالمئة من احتياطي العالم حيث ان التقديرات السابقة للاحتياطي النفطي العراقي تضعه في حدود (١٠٦) مليارات برميل .

وركزت على قول السيد الوزير بان اهمية نفط الشرق الاوسط ستزداد بعد تفكك الاتحاد السوفيتي □

٢١ اطلاقة مدفع بذكرى ام المعارك

■ بغداد/واع اطلقت المدفعية مع اذان المغرب امس (٢١) اطلاقة مدفع لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك الخالدة ومرور عام على بدء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق □

سقوط روما

■ سعد البزاز

- ٢ -

صار معروفا ان بعض الحكام العرب ارتضوا بما يحصلون عليه من واشنطن التي جعلت اي موقف داعم لهم سياسيا او اقتصاديا او عسكريا جزءا من سياسة . الاحسان . المقننة . وهي سياسة قامت اساسا لتخليص حلفاء امريكا في المنطقة من موقف الضعف امام شعوبهم الموعودة برفاهية تقدم على طبق اميركي . وكان رضا بعض الحكام العرب بالاحسان الاميركي هو القبول بالشيء القليل مقابل التخلي عن الحق الكامل . وهو اشد اشكال الخضوع والاستسلام للاميركان خطورة لانه يتم بالتراضي وتحت اغطية وتبريرات مصممة لامتصاص ردود فعل الشارع العربي الذي عاد ليلعب دوره السياسي الغائب . بعد ان اطفات سياسات القمع والاحتواء والارهاب هذا الدور والرغبة وشتتت شحنته القوية التي صنعت متغيرات جدية في الخارطة السياسية العربية طوال الخمسينيات وحتى اواسط الستينيات .

لذلك بدا خروج العراق عن مناخ الانصياع الذي ساد معظم صالونات صنع السياسة العربية موقف ضد لا تحتمله امريكا في وجه طوقاتها . خاصة وان قدرات العراق . سواء ما اتصل منها بالتحامية قيادته . ونوع المشروع القومي الذي اعتمدته رسالة لها . او ما توافر للعراق من امكانات في التطور العسكري العلمي وما امتلكه من موارد اقتصادية وما اعاد بناءه من نموذج للفرد التعرضي المبتكر . كانت جميعها عوامل تجعل من الممكن لرسالة العراق ان تبلغ اهدافها وتعرقل مخطط امريكا لابتلاع العرب . دورا في هذا العصر . وثروة في باطن الارض . وجغرافيا يتقرر عليها مصير اي صراع دولي محتمل على مدى القرن المقبل . سواء كانت اوربا واليابان طرفا فيه في مواجهة الولايات المتحدة . او بقي الصراع في مستوى التنازع الاقتصادي الذي تفرغ فيه ازمات الاقتصاد الامريكي الحالية والمقبلة .

وسعى العراق الى احلال مستوى بديل للعلاقة بين العرب والولايات المتحدة لا يقوم على علاقة السيد والتابع . ولا يخضع لمبدا الاحسان والرضوخ . بل يتلمس على عناصر متكافئة في احترام الارادات والحفاظ على الامن الاقليمي . بما في ذلك خلق كل ما من شانه الحد من مستوى الدعم الاميركي لتل ابيب املا بظهور ارادة سياسية اميركية ترى ان التحالف المصيري مع اسرائيل يضر بمصالح الولايات المتحدة نفسها . وكان العراق . قد اسس دبلوماسية تعمل على بناء هذا المستوى منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اميركا سنة ١٩٨٤ بعد قطيعة استمرت سبع عشرة سنة ... وهنا تنبهت الصهيونية : بماكينتها النشيطة في التاثير على مصادر صنع القرار الاميركي . الى البديل الذي قدمه العراق . فعملت في الضد منه . في ظروف كانت هناك مصادر عدة للتاثير في القرار الاميركي متنبهة الى خطورة خنوع واشنطن للنفوذ الصهيوني على مستقبل دور امريكا في المنطقة . اذ من المعروف ان القرار السياسي الاميركي يتشكل سياسيا واقتصاديا وجغرافيا من مصادر ذات منافع متباينة في مجتمع هو الاصغر عمرا من بين المجتمعات السياسية المؤثرة في العالم . ولذلك فان القدرة على النفاذ عبر مستويات غير متطابقة كان امرا قابلاً للتحقق من خلال جهد سياسي ودبلوماسي واقتصادي متوالي الخطوات مفروش على مدى واسع من الزمن لازاحة تراكمات ناتجة عن فعلين . احدهما يتمثل بالدور الصهيوني في الولايات المتحدة والاخر يتمثل بالاثر الخنوع العربي لواشنطن الذي اعطى المسوغ حتى للمتحفظين على الارتباط العضوي بتل ابيب .

البقية ص٢

واشنطن وطوكيو تتنافسان للسيطرة على نفط الخليج
الانتاج الامريكي سجل اكبر انخفاض منذ ٤١ سنة

■ ابو ظبي/ ا ف ب . ظهر التنافس بين الولايات المتحدة واليابان على نفط منطقة الخليج بعد مرور عام على العدوان على العراق من خلال تزامن جولة في هذه المنطقة قام بها اخيرا مسؤول امريكي لتطوير العلاقات على صعيد الطاقة مع الزيارة التي يقوم بها وزير التجارة الدولية الياباني . وقد شدد نائب وزير الطاقة الامريكي هنسن مور الذي زار السعودية ومنطقة الكويت وقطر وعمان والامارات على (ان زيارته لا تهدف فقط الى تسويق المعدات الامريكية لزيادة القدرات الانتاجية للنفط في المنطقة) . واكد مور لرجال اعمال في الامارات في ختام جولته ان الرئيس جورج بوش ارسلني الى هنا لان اقتصادنا يحتاج لمساعدة . ويرى الخبراء النفطيون في الخليج ان الولايات المتحدة التي تعاني ركودا اقتصاديا ترغب في الحصول على مساعدة من حلفائها الاغنياء في الخليج لمواجهة المنافسة اليابانية . وتعتبر الولايات المتحدة شريكا تجاريا كبيرا لدول مجلس التعاون الخليجي الست السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان وبلغت قيمه المبادلات بين الجانبين نحو ١٥ مليار دولار في العام ١٩٩٠ ويتوقع ان يرتفع حجم الواردات الامريكية من النفط من دول مجلس التعاون الخليجي البالغة حاليا نحو ٧ ملايين برميل يوميا . وتقدر نسبة هذه الواردات بنحو ٣٥ في المئة من مجمل الواردات الامريكية من النفط . وتزامنت جولة مور وهو اهم مسؤول امريكي في قطاع الطاقة يزور المنطقة بعد العدوان على العراق مع زيارة وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني كوزو واتانابي الى السعودية والكويت والامارات وتعتبر هذه الاطراف الثلاثة اهم الدول المصدرة للنفط الى اليابان حيث يبلغ حجم صادراتها اربعة ملايين برميل يوميا اي ما يعادل نصف اجمالي صادراتها النفطية وقد اثار واتانابي مع المسؤولين الذين اجتمع بهم مسائل التعاون الاقتصادي والنفطي ومشاركة بلاده في مشاريع تنمية قطاع النفط عبر مساهمة تكنولوجية . وقال خبير نفطي في المنطقة ان (اليابان تشكل عقبة امام مساهمة الولايات المتحدة في مثل هذه المشاريع)

من جهة اخرى افاد احصاء نشره معهد النفط الامريكي ان الانتاج النفطي الامريكي تدنى عام ١٩٩١ الى ادنى مستوى له منذ عام ١٩٥٠ وتوقع المزيد من التراجع ولاحظ المعهد ان انتاج النفط الخام في الولايات المتحدة تراجع بشكل ملحوظ مع نهاية عام ١٩٩١ وان الانتاج النفطي تراجع العام الماضي ليصل الى ٦ر٥ ملايين برميل في اليوم وهو ادنى مستوى له منذ عام ١٩٥٠ حيث كان قد بلغ ٤ر٥ ملايين برميل □

منافسة حادة للسيطرة على نفط الخليج

شوفنمان : محصلة العدوان سوداوية

■ باريس/واع اكد جان بيار شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي السابق . الذي قدم استقالته قبل العدوان الهمجي على العراق . ان فرنسا قد خسرت كثيرا دوليا ومحليا من انجرافها وراء الموقف الامريكي غير المسؤول

واضاف شوفنمان في حديث لشبكة التلفزيون الفرنسي الاولى انه يتحمل مسؤولية كاملة تجاه موقفه من هذا العدوان

واوضح ان محصلة العدوان هي محصلة سوداوية وان مشاكل المنطقة قد تفاقمت □

تبرئة باباندريو

■ اثينا/ا ف ب اصدرت المحكمة الخاصة التي تنظر منذ ١١ اذار الماضي في دور المسؤولين الاشتراكيين السابقين في الفضيحه السياسية المالية التي اثارها المصرفي جورج كوسكوتاس اصدرت صباح امس حكما يقضي ببراءة رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي السابق باباندريو □

طلاب اسيويون شهدوا ليلة العدوان يشهدون امام المحكمة الدولية
تشكيل تجمع ضد الحصار

■ بغداد / لهيب عبدالخالق يعرض وزير العدل الامريكي الاسبق رامزي كلارك ادلته التي جمعها خلال ستة اشهر بعد تشكيل لجنة التحقيق في جرائم الولايات المتحدة في العراق . امام جلسة تعقد في نيويورك في السابع والعشرين من الشهر القادم وافاد تقرير اعده اتحاد الطلبة الاسيويين ان هذه الجلسة سوف تقرر حقيقة تورط امريكا في العدوان على العراق .

واضاف التقرير ان سبعة من الاتحاد الاسيوي للطلبة شهدوا ان هذه الحرب كانت غير عادلة وغير شرعية . وذلك استنادا الى معلوماتهم الميدانية لتواجدهم في العراق عشية بدء العدوان وكان الفريق الاسيوي للطلبة قد زار العراق لجمع معلومات عن اثار الحصار عندما بدا العدوان في السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ . وحمل عبر تقاريره تاكيدات على ان اكثر من ١١٧ الف طفل عراقي قد ماتوا بسبب الحصار وقد تم نشر هذه التقارير في شرق اسيا ودول العالم الاخرى - الجمهورية - التقت الامين العام لاتحاد الطلبة الاسيويين الذي اصر على زيارة العراق في الفترة نفسها مشاركة منه للشعب العراقي استنكاره في الذكرى الاولى للعدوان ولكي يكمل ما بداه فريقه السابق من عمل لجمع ادلة العدوان و اثار الحصار ضد العراق وقال السيد ستيفن غلن الامين العام لاتحاد الطلبة الاسيويين اننا نمثل كل الاسيويين الذين يهمهم ان يطمئنوا على الشعب العراقي والذين لايرضيهم الحصار المفروض عليه واضاف ان الحملة الاعلامية التي مورست ضد العراق كانت تشوه المعلومات التي يسعى الشعب الاسيوي للاطلاع عليها ولذا ضاعت الحقائق في بحر المصالح السياسية للامريكان واختتم حديثه باعلانه عن تشكيل تجمع اسيوي يقوده شباب وطلبة اسيا ضد الحصار المفروض على العراق□

الرئيس القائد تلقى برقية قاسم سلام بذكرى ام المعارك

الرفيق القائد الرمز صدام حسين المحترم احييكم باسم قيادة وقواعد حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ـ القطر اليمني ـ تحية كلها فخر واعتزاز بشخصكم وشعب [illegible] العراق الصامد .. فلقد كان صمود العراق العظيم [illegible] الفذة اصدق تعبير عن شموخ الامة وعظمتها حين تحدى بجدارة وتصدى باقتدار عظيم للعدوان الظالم الذي فرض عليه وجمع مختلف اسلحة القتل والدمار ليصبها على عراق العروبة والتقدم والنهضة .. فكانت المعجزة تعبيرا عن معجزتين عظيمتين امام اليوم الاسود السابع عشر من يناير ١٩٩١ م وماتلاه من عدوان همجي وحشي امريكي صهيوني رجعي وجه ضد اطفال العراق ونسائه وشيوخه معجزة الصمود المعززة بارادة الخالق والتفاف الامة حول قيادتكم [illegible] بمعجزة اعادة الاعمار وبفترة وجيزة قدمتم انتم تفاصيلها فاثبت ابناء العراق الابطال انهم اهل للصمود واهل [illegible] والشموخ فكان هذا اقوى من حصار الاعداء المفروض على العراق الحصار الذي فرض ظلما وعدوانا ولايزال يعبر عن الحقد الذي يمثله مجرم الحرب الخائب بوش ومن تحالف معه ان يوم السابع عشر من يناير الماضي ١٩٩١ يوم العدوان الاسود على عراق الحضارة والنهضة لم يفت من عزيمة عراق القائد صدام حسين ورجاله الذين عززوا بصواريخ الحسين المجسدة بقوة الايمان عاصمة الرذيلة والاغتصاب نحو لم يهن العدوان عزيمة الخيرين من ابناء الامة التي خرجت في كل ساحات الوطن العربي تندد بعدوانهم وتهتف للعراق وللقائد [illegible] الامة البار صدام حسين لقد اليتم بصمودكم المشهود طاقتكم للعهود انكم اقوى واكثر حركة واجسر من اولئك [illegible] الذين قادوا العدوان الثلاثيني فركعوا طالبين وقف اطلاق [illegible] بعد ان خاب املهم وفشلت مخططاتهم الاجرامية [illegible] يوم التقى الجمعان ان جمعكم المؤمن دخل ام المعارك [illegible] رافعا شعار النصر او الشهادة وكان له ما اراد وما [illegible] الحصار الظالم على عراق الصمود والتحدي سوى [illegible] قاطع على انكم منتصرون وانكم الاقوى والاكثر ثباتا [illegible] وان انتصاركم حال دون تحقيق اهدافهم .

[illegible] ايها القائد العظيم لقد كشف المعتدون الحاقدون في [illegible] انهم الغادر على عراق العروبة والاسلام في يومهم الكالح الذي جيشوا من اجله احدث التقنيات العسكرية وسخرت لهم الارض والمياه والثروة العربية للانطلاق كشفوا مع بعض الخونة من الحكام انهم [illegible] العراق [illegible] لا [illegible] بعراق القائد صدام حسين [illegible] وارديح وقنابل العدوان وان دمرت المنشآت والجسور والاحياء السكنية والمستشفيات ومتحف العراق الاثري فان تلك الصواريخ وتلك الاسلحة عجزت عن اغتيال العقل العربي والارادة العربية وعجزت قبل كل شيء عن اذلال العراق وانسانه المتميز من بين ابناء الامة في مدينة السلام والصمود والحضارة بغداد الشامخة ان ام المعارك ايها القائد .. بما افرزته وتحقق فيها من انتصارات لانقاس بجوانبها الفنية وفي مقدمتها صمود وتحدي واستبسال شعب يحاصر اليوم من قبل من يسمون انفسهم بالعالم المتحضر ولايمكن اعتبارها معركة كبقية المعارك لانها فريدة في تاريخ الامة .. فهي مازال وستستمر بمعانيها محققة ثورة حقيقية في تاريخ الامة وسيظل اولئك الذين تواطأوا يعيشون في مذلة وخنوع معزولين مهما امتلكوا من الثروات ومهما كانت حراب الاجنبي تحمي كراسيهم وعروشهم فلابد للامة من ان تنتصر ولابد لام المعارك من ان تحقق اهدافها ويكفي ام المعارك فخرا انها باتت [illegible] الانسان العربي والاسلامي اينما كان وان كل الخيرين من ابناء الامة والشرفاء في العالم يندون اليوم بالعدوان وفرض الحصار ويقفون معكم كقائد رمز ومع شعب وجيش العراق وهم يشهدون تدحرج مجرم الحرب بوش وزمرته الى حيث تسوقهم اقدارهم وهم يسمعون هتاف الجماهير وهي تهتف للعراق وجيش العراق وتردد بالروح والدم نفديك ياصدام خاب الاشرار مافعلوا .. وخاب جمع الكفر والخيانة وما يعملون .. وفقكم الله وحفظكم للامة ذخرا .. وليخسا الخاسئون .

تحية اجلال لشهداء ام المعارك الرحمة لشهداء ملجأ العامرية

تحية اكبار لشعب العراق وجيش العراق وقائد العراق .

الموت والخزي لاعداء العراق والامة .

الرفيق الدكتور قاسم سلام

امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

القطر اليمني

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من البرقيات لمناسبة ملحمة ام المعارك

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا [illegible] الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .

وحيا مرسلو البرقيات الوقفة الجهادية الشجاعة للشعب العراقي العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه الظلم والعدوان والطغيان الامريكي الصهيوني . وقال قائد قوات الحرس الجمهوري في برقيته . في هذه الايام تمر علينا الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا المناضل في المنازلة الكبرى في ام المعارك والتي تسابق العراقيون النشامى والجمع المؤمن للتصدي للعدوان على ارضه وسيادته والحياة وعزتها والقيم ومبادئها وجاء في برقية قائد القوة البحرية

سيدي الرئيس القائد . باسم رجال البحر الشجعان وبمناسبة الذكرى الاولى للصمود العراقي العظيم في وجه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني نعاهدكم على البقاء جنودكم المؤمنين الاوفياء لمياه وتربة هذا الوطن العريق بقيادته وشعبه وقواته المسلحة .

وقال السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة في برقيته . سيدي القائد . بهذه المناسبة التاريخية يشرفني ويسعدني ان اجدد لكم العهد باسمي وباسم كافة العاملين في القطاع الزراعي على ان نكون جندا امناء تحت رايتكم المقدسة لاعمار عراقنا العظيم وتفجير كل الطاقات من حولنا وتطوير الزراعة والانتاجية لارضنا الخيرة ونطعم شعبنا مما تزرع ايادينا وكسر الحصار الاقتصادي . وجاء في برقية السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في ذكرى العدوان الثلاثيني [illegible] الشعب العراقي كله اصراره على المضي خلف قيادتكم الرشيدة في تمثل قيم الاسلام والعروبة وتجسيد مبادىء الابطال من امتنا الخالدين .. لقد كانت وقفتكم الصلبة الرائعة ضد الهيمنة الامريكية ومحاولات اذلال الامة معلما خالدا لما يجب ان تكون عليه امتنا العربية استقلالا في القرار وعزة في الموقف جرأة في التصدي عزيمة في الجهاد قوة في المواجهة ايمانا بالله لايتزعزع . وقال السيد عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في برقيته .. في الذكرى الاولى لام المعارك الخالدة يسرني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات الحب والاعتزاز مجددا عهد الولاء المطلق لقيادتكم التاريخية ومعبرا عن الايمان التام بمنهجكم الحكيم تحت ظل راية (الله اكبر) المرفوعة بالعز والشموخ والمجد . وجاء في برقية الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن [illegible] العظيم ان اجدد لكم عهد الحب والوفاء والولاء المطلق باسمي وباسم العاملين في القطاع الصناعي مؤكدا لسيادتكم اننا ستظل دوما الجنود المخلصين في الدفاع عن الوطن الغالي والمساهمة الفاعلة في بنائه ☐

برعاية القائد المجاهد .. بدأت اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي



[illegible] وتقدير والتعبير عن نخوتهم الايمانية وحضورهم الى ميدان المعركة مع اخوتهم ابناء العراق عراق العروبة والاسلام والثقة بان مؤتمركم هذا هو مجال خصب لتلاقي الاخيار . على اساس العمل الجاد والمثابر . لرد جريمة العصر وما ترتب عليها من اثار خطيرة . لاتنحصر في العراق الصامد . المؤيد بالله . وبابناء شعبه وامته . بل تتعدى ذلك الى الجمع المؤمن حيث كان في الوطن العربي . وبلاد المسلمين . وفي كل ارض تـرزح تحـت جبروت الامبريالية والعدوان .

ايها الاخوة المؤمنون

قبل عام من موقفنا هذا وبالتحديد في ليلة السادس عشر على السابع عشر من كانون الثاني سنة ١٩٩١ . كانت الولايات المتحدة وبتخطيط تامري مسبق مع الكيان الصهيوني . وتنفيذا لارادته الشريرة . تقود حملة باغية . محشدة تحت لوائها الاجرامي اكثر من ثلاثين دولة من الحلفاء والاتباع الاذلاء . لكي تصب حممها على بغداد عاصمة العراق العربي المؤمن . ومهد الحضارة العربية والاسلامية . وعلى كل مدنه وقراه وقصباته . بل حتى على خيام البداة . لكي تعبر عن اقصى ما وصلت اليه البربرية الغربية من جانب . وعن حقدها الدفين على شعبنا وامتنا وتراثنا .. بل كانت تعبير عن كل الثارات الدفينة في زوايا التاريخ المظلمة من حقد الصهيونية والصليبية وكل الموجات [illegible] يرون من تقدم ورفعة في بلادنا . ومن انجازات كبيرة . على يد هذا الشعب المؤمن . وقيادة ابنه ورئيسه المنصور بالله صدام حسين .

ايها الاخوة الاعزاء اعضاء المؤتمر

لم نكن نجهل ان الاعداء كانوا يخططون فعلا لايقاع اكبر الاذى بنا وتوجيه اقسى ما يستطيعونه من دمار لنا . على مختلف الاصعدة والميادين ذلك لاننا كنا نشق طريق النهوض . وتبني ونعمر بالارادة الحرة المستقلة لشعبنا . ونعد انفسنا لمواجهة كل المخططات التي تهدف الى تمزيق امتنا وتريد النيل من ماضينا وحاضرنا . وتسد في وجهنا ابواب المستقبل .

ولم يكن يقيننا هذا مبنيا على الوهم والتخيل . او الافتراضات . ولكنه كان مشفوعا ومؤيدا بوعينا للمنهج الامبريالي الاستعماري المعروف . وبالاعمال المباشرة التي ارتكبت في حقنا . واساءت لنا بقصد . وارادت ان تضعنا جزءا هينا ضمن ستراتيجية المعسكر الامبريالي وحلفائه وعندما ابينا ذلك معبرين عن ارادة الله سبحانه وارادة شعبنا وامتنا . ووقفنا في وجهه . واجبنا عليه بمزيد من العمل والبناء وترصين الجبهة الداخلية . واتاحة اوسع الفرص لابناء هذا البلد . لكي يبنوا حياتهم ومستقبلهم بالارادة المستقلة وبالمنهج الخاص . فتحوا علينا نيران حرب ضروس . مستفيدين من النظام الايراني الذي اعقب زوال الشاه . بدعم وتيسير منهم متوهمين ان البريق الذي حصلت عليه السلطة الجديدة شافع لها وكاف بان يلحق بنا هزيمة كبيرة . ويسهل على الاعداء تنفيذ ماربهم .

ورغم كل مابذلنا من تضحيات غالية . وفي مقدمتها دماء ابنائنا ورفاقنا . فاننا استطعنا بحمد الله ان ننجز نصرا بينا باهرا . ونقضي على هذه الموجة التي كانت تهدد العراق . وكل الامة بيحر من الدماء . واتون لاينطفىء اواره .

ايها الاخوة المؤمنون

ان انتصارنا هذا . والذي جاء تتويجا لصبرنا . وتأييدا لمنهجنا . جاء ـ في الوقت نفسه ـ اغاظة لكل الاعداء الذين راهنوا [illegible]

وستبقى جريمة العصر . بل جريمة التاريخ على الاطلاق . لقد وهموا كثيرا . فان الساحة الجهادية التي انبسطت امام اعيننا واتاحت لخيول الايمان ميادين رحبة . ليعانق فرسانها الشهادة . ويقرعوا باكفهم ابواب الجنة رافعي الجباه . شاهدة لهم دماؤهم الطاهرة بانهم ادوا الامانة . وانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وشاهدة على اعدائهم بانهم كانوا هم الظالمين (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) . صدق الله العظيم

وان هذا النصر التاريخي الكبير قد تحقق فعلا . وان العراق باق بكل ثقله وتاريخه . وسواعد ابنائه . وامله في المستقبل . وان (ام المعارك) العظيمة ستبقى الحلقة الاكثر اضاءة في تاريخ العراق والامة . في عصرنا الحديث .. وستقف الى جانب معارك بدر واحد واليرموك والقادسية الاولى والقادسية الثانية والى جانب امجاد ابائنا واجدادنا الخالدة .. وستظل راية (الله اكبر) العراقية شامخة الى جانب راية سيدنا وقائدنا محمد بن عبدالله (ص) . ورايات اصحابه . والتابعين وتابعيهم من المؤمنين والمجاهدين .. (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) .

ايها الاخوة المؤمنون

اذا كنا نحن واثقين مطمئنين من قدرتنا على الحاق الهزيمة النهائية بالجمع الكافر الظالم . [illegible] شعبنا وامتنا . فانهم هم . وبدون ان يريدوا ذلك او يدركوه . يؤكدون انتصارنا . وذلك من خلال استمرارهم بفرض نمط من الحصار لم يشهد له التاريخ مثيلا .. فالشيوخ والاطفال يقضون في سبيل الله بعشرات الالوف . وتصعد ارواحهم الطاهرة الى بارئها لتؤكد جريمة العصر . ولتدفع ابناء هذا البلد المجاهد . ليضاعفوا جهودهم على طريق البناء . واعمار ماهدمه العدوان . وفتح نوافذ جديدة امام التطور بالارادة الخيرة والايمان الراسخ .

ان انجازات ترقى الى مستوى يقرب من الخيال قد تحققت بجهود ابناء العراق وخبرتهم وحرصهم . وشيدوا من الصروح ما لا تستطيع قوى العدوان نفسها ان تبنيه في هذه الفترة المحدودة . وبهذه الدقة في الانجاز . والروح العالية من الاصرار .

ايها الاخوة المؤمنون اعضاء المؤتمر

ان لنا في رسول الله اسوة حسنة . فحين فرض كفار قريش عليه وعلى ذوي رحمته من بني هاشم . اول حصار ظالم في التاريخ . لم يكونوا ليدركوا ان الله مع المؤمنين الصابرين ولم يكونوا ليدركوا ان كسر طوق الحصار سيقود الى تلك الاندفاعة التاريخية الهائلة التي غيرت موازين الكون انذاك . والى يومنا هذا .

واننا بصبرنا واصرارنا على ان نبقى رافعي الرؤوس . رافضين الهيمنة والذل اللذين يريدهما بنا الاعداء . نرى ان نصرنا وفرجنا ـ بعون الله ـ قريب .. (واصبر وما صبرك الا بالله . ولاتحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون . ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) . (ان الله يدافع عن الذين امنوا . ان الله لا يحب كل خوان كفور) . (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)

ايها الاخوة المؤمنون المجاهدون

اذا كان لنا ولجمعكم المؤمن ولكل اولئك الذين وقفوا الى جانبنا من ابناء هذه الامة الخيرة المباركة وهم كثر . اذا كان لنا شرف هذه الملحمة الخالدة . واذا كان الله سبحانه وتعالى قد كتب لنا هذه [illegible]

الامل . وسمت المطامح كان لابد ان يكون الطريق اليها صعبا معقدا محفوفا بالمخاطر . وحافلا بالتضحيات الكبيرة وخاصة اذا كان الاعداء على درجة عالية من القدرات ومن السوء في ان واحد .. ولكننا نحمد العلي القدير على نعمة النصر . ونرضى بما كتبه علينا ثمنا لتحقيقه .. (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا . هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون) . صدق الله العظيم .

ايها الاخوة اعضاء المؤتمر

اذا كان لابناء العراق . وبدرجات متفاوتة . شرف الاتصال بهذه الملحمة الكبيرة . واستحقاق ما ترتب عليها من مجد . لانهم واجهوا العدوان مباشرة . فان المعركة لم تنته بعد .. وان الفرص واسعة امام ابناء الامة وكل الخيرين . وان جهدا كبيرا وميدانا واسعا متاحان للجميع . لكي يفشل هذا العدوان . وينحسر نهائيا . وخاصة في جانب الحصار الاقتصادي منه ..

ان علينا اليوم ـ ايها الاخوة ـ ان نعمل جميعا ونثابر . وندفع بكل جهد وامكانية متاحة لنرفع هذا الظلم عن ابناء بلد عربي مسلم ومجاهد . لقي ما لقيه من العنت والاذى . لانه رفض الظلم . وتشبث بالايمان وبالمنهج الصحيح .

واننا نعلم علم اليقين ان الطريق الوحيد [illegible] وقيمنا الايمانية وحقوقنا العادلة وعدم مهادنة الاعداء . ونبذ كل الوسائل والاساليب التي يدعون اليها . وان انتصارنا الذي تحقق منذ البداية لابد ان يكون خاتمة لنا وحسن مآب (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله . ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) . (يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير) . (وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبهم . وما النصر الا من عند الله . ان الله عزيز حكيم) . (يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم)

تحية من عند الله . مباركة طيبة لشهداء ام المعارك . لشهداء فلسطين . لشهداء الامة على امتداد تاريخ جهادها الطويل .

(والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم . سيهديهم ويصلح بالهم . ويدخلهم الجنة . عرفها لهم)

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم القيت كلمات لعدد من الوفود المشاركة في المؤتمر اكدت تضامنها مع العراق لدفاعه عن ارض العروبة والاسلام وطالبت برفع الحصار الظالم عن شعبه مؤكدة ان ام المعارك ستبقى خالدة في قلوب العرب والمسلمين .. تلتها كلمة الدكتور عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي التي اكد فيها ان الامة بخير مادامت موصولة باسلامها مشدودة الى ارث نبيها وانها ناهضة قائمة لايضرها كيد الكافرين وظلم الغادرين وعمالة المأجورين وجحود اكلة السحت الحرام . وقال مخاطبا المشاركين في المؤتمر . تجتمعون اليوم تحف جمعكم ملائكة الرحمة لتعلنوا نصركم لدينكم وسماندتكم لاهليكم ووقوفكم مع الحق الذي خذله اشباه الرجال ولتؤكدوا ان [illegible] جلها وعزيمة راسخة ثابتة وحضر افتتاح المؤتمر الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وجمع كبير من العلماء ورجال الدين الافاضل ☐

كريمة سوكارنو

بغداد قالت

. حملت معي اماني المسلمين الاندونيسيين الذين يبلغ عددهم مائة وسبعين مليون مسلم . كما حملت فكرة لاتحاد المسلمين في انحاء العالم . لاني اعتقد ان عن طريق الاتحاد نستطيع مقاومة الظلم والاستبداد ونوقف العدوان . واضافت فلو كان هناك اتحاد اسلامي حقيقي لما فرض الحصار على العراق . بهذه الطريقة المجحفة .

ودعت السيدة (رحماواتي سوكارنو) الى ان يعي المسلمون انفسهم وان يكونوا بمستوى ادراك حجم المؤامرة الامبريالية التي تسعى لتمزيق هذا العالم . وان الاوان الى جمع كلمة الشعوب الاسلامية وخصوصا الاسيوية والافريقية والشعوب الاسلامية بشكل عام لان تقوم بدور ملموس للبحث عن طريق لتحقيق العدالة الاجتماعية . حيث ساحاول ان اقدم اسهامة فكرية في هذا المؤتمر لوضع اسس ثابتة لتحقيق وجود لهذه القوى الناهضة الحديثة في شكل حركة كبيرة تسعى لاقامة عالم جديد تسوده قيم العدالة

وعن سؤال حول دعوة الولايات المتحدة الامريكية لطرح مايسمى ب(النظام الدولي الجديد) قالت

ـ . ان فكرة الرئيس بوش . بخصوص النظام العالمي الجديد تختلف كليا عن فكرة القوى الناهضة الجديدة لبناء عالم جديد فامريكا تريد ان تضمن مصالحها

سيحال على التقاعد بعد نفاذه .

ثالثا ـ يجوز للعسكري ورجل الشرطة ان يطلب ايقاف استقطاع التوقيفات التقاعدية عند بلوغ مايستحقه من راتب تقاعدي الحد الاعلى .

رابعا ـ تسرى احكام هذا القرار على المشمولين باحكام قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (١) لسنة ١٩٧٥ وقانون خدمة وتقاعد قوى الامن الداخلي رقم (١١) لسنة ١٩٧٨ .

خامسا ـ لايعمل باي نص يتعارض مع احكام هذا القرار

سادسا ـ يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه ☐

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

الوجبة ١٦ من صندوق دعم الفقراء

قائمة باسماء الوجبة ١٦ السادسة عشر الذين ستجري مقابلتهم يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/١/١٩

كريم غازي حسن . فوزية كريم حسن . ليلى حسين علي . لطيف مهدي محمد . خلود عباس ابراهيم . حنون عبدالله ماهود . سعد محمد موسى . نجيبة نزال علاوي . هدية جبار علي . ليلى مهدي محمد . سبيسه عبدالله عواد . سعدية محمد علي . زهور عبدالرزاق محمد . طشارة ياهض جبر . هدية زبارة عودة . فهيمة بستان نعيور . وحيد سلمان ثويه . ضامن حسن جبارة . فتيتة كاظم كطافة . خلف حرب عبيد . زهرة محسن زامل . جمالة عبيد حسان . حسين صيوان مفتون . حسينة حسين صيوان . نعيمة كحيوش عجمي . كاظمية حسن محمد . كرجية موسى صفوك . هدية عبدالحسين فرحان . حسين مراد نقي . حمزة عمران ملاجي . حسن جبر بخير . بدرية احمد محمد . نجاة لفتة جاسم . عباس حسين ناصر . سلمان خفي مطر . مهيدة خميس اخطل . علية جلاب نعمة . شنونة خيال حسين . رحيمة خلف فزع . كميلة عبدالله البيج . صبرية عطية صالح . فاطمة خلف جابر . جابر حسون نجم عبدالله . كلثوم جعاز عبد معطل . جرائر جازم صادق . هاجر كريم عباس . حسن شلاكة جبار حمد . زهرة لفتة كريم . حياة عبدالسادة روحي . هاشمية حمد رسن . حمد قاسم رسن . نجيلة عاصي عنيد . وبرية شلي غانم . ماريا ايشو توما . مسكو كوركيس حنا . جمالة معن عبود . حسن فالح عطية . حميد بوري عواد . كاظمية سليم عويد . شكرية مجيد عباس . سليمة مجمان كاظم . زنوبة شويلي ابو الشعير . جبار مطلك مشعل . فخرية عنيد حجر . هدية مهدي حسن . ايمان ابراهيم محمد . فائزة عبدالسلام سلمان . شنيار عبدالله حماد . شملة جبر خلاوي . كريمة عزيز علي . هناء محمد عبد الكريم . خيرية محمد احمد . مكطوف سلمان حنجور . مديحة عيسى عبود . فاطمة عليوي مطر . جميلة غانم حسين . هدلة عبدالحمد . هاشمية مجيدي مهدي . نورية مفتن حسن . عادلة كريم لطيف . حمرية جبار عفريت . سكنة حسوني كحيش . عليوي محارب غانم . سعدون غالي غضيب . ملكية فرحان درويش . ضعيله محمد عباس . شكرية علي عيد . ايمان مهدي مطرود . علي حسين احمد . منجية عباس ابراهيم . بدرية حسن علوان . حليمة ماشات طاهر . مكية سلمان مهنا . وضحة عليوي نايم . زهرة كاظم طعان . جعفر رشيد خضير . فوزية شاكر عبود . نجية جاسم حمادي . صبيحة صالح سبع . سعيدة محمد نجيب . عدنان علي حيدر . زهرة راشد حبيب . جواد كاظم عبود . مرزوك حمود سعيد . فاضل غافل حلاجم . سعدية ضامن محمد . جواد كاظم سعيد . فاطمة بطن صالح . شمرة بناي سهيل . زويد خلف مشتت . هادي حميد حسن . سليمة ناصر الصالح . كاظمية هاشم عيد .

القائد يتلقى برقية حسين كامل

[illegible] والحاقدين عليها والمتوجسين ريبة وخوفا من نهوضها . ومع هؤلاء جميعا يصطف العملاء خونة الامة الواغلون في دمائها . والمشاركون العدو في نهب ثرواتها .

سيدي الرئيس القائد

لقد استهدف الاشرار في هذه المنازلة الكبرى اغتيال الانسان الجديد الذي بدأ يكبر على هذه الارض . وتدمير مرتكزات البناء الذي بدأت صروحه تعلو . وتحطيم اسس التقدم التي راح العراق من خلالها يجاري العصر وينسجم مع معطياته ويتطلع الى افاق تطوره . لكن الشيء الذي لم يستطع الاعداء ادراكه رغم كل مايمتلكون من وسائل الخبرة والتحليل هو ان الروح التي فجرها صدام حسين في هذه الامة .

وفي الشعب العراقي . بتواصلها مع ماض جديد واشرافها على مستقبل كبير . لايمكن لاحد كائن من كان ان يحد منها او يرغمها على التراجع . ان هذا التحول الكبير في فكر الانسان وسلوكه قد جاء بعون من الله . وباستجابة تاريخية تمخض عنها نضال الامة عبر قرون من السنين .

وهكذا اندحر المعتدون ولموا شمل بقاياهم وعادوا خاسئين وتلاحقهم لعنة الله ولعنات البشر الطيبين . وبقي العراق منتصرا بقائده البطل صدام حسين عزيزا بمقاتليه من شباب القوات المسلحة . مقتدرا في الجهد الذي يبذله شعبه لاعادة بناء ما خربه المعتدون . وللانطلاق لبناء صروح جديدة تشهد على جدارة العرب بالتقدم . وتبرهن على اقتدار العراقيين . وتفرض على الاعداء احترام هذا الشعب وارادته .

سيدي الرئيس القائد

وما كان هذا ليحصل لولا الحكمة التي تجلت فيكم على اروع صورها [illegible] لها . والتي اتسمت بها شخصيتكم العظيمة . والاخلاص للوطن والشعب الذي انتم فيه قدوة ليس للعرب وحدهم . وانما لكل من احب شعبه وعمل مخلصا للوفاء من اجل وطنه . واليوم اذ نحتفل وعراقنا امانة ملك ايدينا وقوتنا تتجدد وعزيمتنا تتصاعد وثورتنا باقية تتحدى المعتدين والخونة . فاننا نشكر الرب على كريم عطاياه . وندعو له سبحانه ان يديم علينا هذه النعمة . وان يوفقنا لما فيه رضاه . وان يجعلنا الجند المخلصين لحفيد نبيه . وفقكم الله سيدي وسدد على طريق الخير خطاكم . امد في عمركم . وبارك في جهدكم . انه سميع الدعاء .. والسلام عليكم ☐

الفريق الركن

حسين كامل حسن

الرئيس القائد تلقى بشرى انجاز [illegible] في ميناء البكر

خاضوا معركة التحدي الاسطوري الجديدة في اعادة ماخربه المعتدون في العدوان الثلاثيني الامريكي الاطلسي الصهيوني ومن والاهم من عملاء المنطقة الصغار لحفاد ابي رغال وما اتبعه من بعدهم اقزام صفحة الغدر والخيانة المتسللون عبر الحدود . ان مجاهدي القطاع النفطي ورفاقهم ابطال التصنيع العسكري والصناعة والمعادن الذين الوا على انفسهم إلا ان يستمروا في نضالهم الجهادي باعادة كل ماخربه العدوان والذين واصلوا الليل بالنهار ليحققوا معجزتهم في البناء بعد ان حققوها بصد العدوان رغم كل الظروف الناتجة عن الحصار الاقتصادي اللئيم . وبما توفر لهم من امكانات محدودة تعجز الشركات الاجنبية من ان تقوم بها بمثل ظروفهم وفي هذا الوقت القياسي المستحيل وبعد ان هيأت المنشأة العامة للموانىء العراقية المتطلبات الملاحية اللازمة .

سيدي الرئيس القائد

سوف لن ينقضي هذا الشهر بعون الله الا ونزف البشائر الاخرى لكي تصبح طاقة هذا المنجز (٨٠٠) الف برميل يوميا وبالاسترشاد بما نسير عليه من هدي توجيهاتكم التي كانت على الدوام طريق عملنا الدؤوب بعد الاتكال على الله تعالى وبنبراسنا الذي كان دائما المنار المبدد لكل عتمات الصعاب اني وجدت وكيفما كانت . ونعاهدكم عهد الرجال الذين عهدتهم دائما بان المنجزات ستتوالى باذن الله . ان هذا المنجز الجديد الذي احتفلنا هذا اليوم بافتتاحه يجيء بعد ان اتم المجاهدون المؤمنون تحقيق مرحلة انتاج المليون برميل يوميا وتشغيل محطات حقول الرميلة الجنوبية لاول مرة بعد العدوان الغاشم على قطرنا المناضل .. لقد خطط الاعداء المعتدون على ان يطفئوا شعلة النور في عراق النور والحضارات والتحدي فيا بئس ماخططوا ويا بئس مافعلوا وارادوا لان عراقا بقيادة رجل المهمات الصعبة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين هو الاعلى مهما تطاولوا ومهما حاولوا .. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

صدق الله العظيم

ومن الله العون والتوفيق ☐

اسامة عبدالرزاق الهيتي

وزير النفط

سقوط روما (٢)

تتمة المقال ص١

لاستمرار التعامل السهل مع من قبل بالاستسلام والتبعية دون مقابل . ودون ان يكون هذا الارتماء امام امريكا ناتجا عن ندية او تصادم مسبق حمّل الولايات المتحدة اية خسائر او رتب عليها اية تكاليف او مصاعب .

في هذا العصر . الذي تنزع فيه امريكا للتصرف كقوة مهيمنة وحيدة يوفر نوع التحالف الذي انشاته مع انظمة تابعة خانعة في المنطقة العربية مخاطر على مستقبل قوة امريكا نفسها . إذ ان العلاقة الندية في التنافس . والعلاقة التكاملية في التنازل المتقابل للادوار هي اجدى للحفاظ على قوة دولة عظمى نازعة للاستفراد بالتحكم في العالم . ولذلك فان النموذج الذي اشاعته امريكا لعلاقة السيد والتابع في المنطقة العربية ستكلفها نتائج لا تبدو منظورة الان . ولكنها ستاكل تدريجيا من عوامل القوة المادية والاعتبارية وستكون احد اسباب افول الحقبة الامريكية في مرحلة تالية من تاريخ العالم .

ورغم عدم وجود نقاط تطابق في الظروف الدولية بين العصر الروماني الذي سبق التاريخ الميلادي وعصر الاستفراد الامريكي الحالي . الا ان مشهد النهاية يبدو متقاربا . فقد استفردت روما بزعامة العالم السياسي ولكنها في النهاية الت الى السقوط . ولكن المهم في المقارنة ان ذلك السقوط لم يات دفعة واحدة وعلى مدى حيز ضيق من الزمن . فقبل ستة قرون من موعد سقوطها سنة ٤٧٦ قبل الميلاد كانت مظاهر الانحطاط السياسي والمادي والمعنوي قد بدات تظهر . ولذلك فان عوامل انحطاط الدور الامريكي في عصر سريع التفاعلات مقابلة ببطء تفاعلات العالم القديم ستجعل سقوط امريكا اسرع . ومثلما كانت مشاعر القنوط تتسيّد اهل روما القديمة فان مشاعر الاحباط التي تسود الراي العام الامريكي تماثل ما حل بروما المستبدة عشية سقوطها . فليس لامريكا بين عوامل قوتها الدور الرسالي الروحي . الذي كان لروما وليس لها قوة التماسك السياسي الذي كان لبريطانيا ايام الحقبة البريطانية في الهيمنة على العالم . ولا تكفي عوامل القوة الفنية [illegible] والتحالفات المختلفة [illegible] لضمان دور قيادي مستقر ودائم في العالم . وفي وقت تئن فيه هذه الدولة الجامحة من تحديات اقتصادية داخلية مثل المعضلات التي يواجهها الدولار ازاء عملات اخرى واستحالة الاكتفاء الذاتي من النفط الى جانب مشاكل اجتماعية تفرزها البيئة والمخدرات والجرائم ومرض العصر ـ الايدز ـ بما يضعف التماسك الاجتماعي ومن ثم التماسك السياسي الداخلي ويجعل من الالتزامات الدولية التي رتبتها امريكا على نفسها عبئا تنعكس اثاره على مظاهر القوة داخليا وخارجيا وليس العكس .

وقدر تعلق الامر بالعراق . فان الادارة الامريكية تعاملت معه بعد غياب الند السوفيتي السابق . كمنافس يتحدى مصالحها وخططها للهيمنة على العالم من خلال امساكها بمصادر النفط في المنطقة واستلاب الارادة السياسية لحكامها . فليس بامكان امريكا تحاشي نمو دور اليابان والمانيا الموحدة . واوربا الموحدة . الا بالسيطرة لوحدها على نقطة تعد مركز ثقل العالم . ولكن الذي حصل في هذه المنطقة هو ظهور قوة مادية ورسالية مبشرة بمشروع قومي يعيد الحياة الى ملايين العرب ويعدهم لدورهم الذي يستحقونه كامة عريقة وناهضة في حاضر العالم ومستقبله .. وفضلت امريكا ان يكون تماسها بالمنطقة على اساس الاستلاب الكامل في علاقة السيد بالتابع وارادت ان تحول الجميع الى اتباع ! فانصاعت الاغلبية . وبقي العراق ومن تجمع معه وخلف رسالته يقاوم هذا الطوفان ويكشف عن لا مشروعيته .

كان العراق . من جانبه . يتوقع الاصطدام المباشر مع الادارة الامريكية او غير المباشر عن طريق تل ابيب التي كانت لا تتردد عن الاستعداد عمليا ونفسيا وعسكريا لمهاجمة العراق . وقد تنبأ الرئيس القائد صدام حسين بهذا الاحتمال مع صعود تجربة العراق اواسط السبعينات حتى اصبحت احتمالات التعرض لعدوان امريكي او اسرائيلي او كليهما معا قريبة بعد خروج العراق منتصرا من الحرب التي شنتها عليه ايران .. ولذلك لم يفاجأ العراق عندما وضعته امريكا في موقع العدو الاول وحشدت ضده الحلفاء والاتباع . لكن الامر هنا يذكر مرة اخرى بسقوط روما [illegible] الانحطاط . ففي كل مرة كان الرومان يصطدمون بالقبائل الجرمانية يحشدون ضدهم القبائل والدول فيتغلبون بالعدد والعدة . [illegible] الجرمانية الى ما لا نهاية فكانوا [illegible] تدريجيا .. والعراق في هذه الصورة المقارنة . هو ظاهرة [illegible] صاعدة ذات ارث رسالي هائل وصلابة مشروع قومي صار من الصعب حجزه او احتواؤه .

والعراق ايضا هو ظاهرة قتالية بذاته ولذاته . وبالعرب وللعرب في وقت واحد . ولن يكون بمقدور امريكا ان تعيد الكرة بالمستوى الذي جاءت به بعد تحشيد القوة العسكرية والمالية والبشرية والسياسية والاعلامية والدبلوماسية لثلاث وثلاثين دولة من دون ان يؤدي ذلك كله الى بلوغ اهدافها . على العكس . فان ما اكتسبه العراق من مشروعية وخبرة واحقية كفاح يجعله المنتصر في تلك المنازلة . ولن يكون بمقدور امريكا ان تتنازع الى ما لا نهاية مع هذه الظاهرة التي خرجت من المنازلة الكبرى بعوامل قوة مضافة بالاعتبارين المعنوي والعملي .

فشعور العراقيين بتجدد عوامل القوة بعد المنازلة . ليس حالة عاطفية على اي قدر كان . ولكنه مستوى من الثقة بالنفس عززه ونهض به الموقف الذي وجدوا فيه القوة العظمى النازعة للسيطرة على العالم تحشد كل ما بلغته من قدرات وتنازلها بالمستوى الذي استعدت فيه لمنازلة قوة عظمى مقابلة مع كل حلفائها . وسيدرك الاميركان . ان (جسمهم الضخم) سيترهل ويعاني من عناصر انحلال معنوي ومادي مضافة بعد اصطدامهم بالعراق . اذ فشلت نظرية (تفريغ الازمة الداخلية من خلال استعراض القوة في الخارج) . ويوما كانت بريطانيا امبراطورية لا تغيب الشمس عن علمها . فاذا بها منذ مطلع القرن الحالي تتحول تدريجيا الى جزيرة معزولة تتقاسم غنائمها في العالم قوى جديدة في مقدمتها امريكا نفسها .

لقد عبر العراق . نقاطا حرجة معقدة خلال المنازلة وبعدها . واكتسب من القدرة على المطاولة والابتكار تحت مناخ التهديد بالعدوان واثناءه وفي اجواء الحصار ما يعزز قدرته على التقدم خطوة اخرى الى امام اكبر من الخطوات التي بلغها في ربع القرن الاخير .. وعلى اعدائه اليوم ان يصرّفوا اختناقاتهم ويتدبروا غدهم .. فالمستقبل مقبل على العراق .. مدبر عنهم . وصورة روما التي سقطت قبل اكثر من الفي سنة يوم اعجبتها قوتها وارادت الاستفراد بالعالم .. [illegible] (النظام الاميركي) الجديد بعد ان اعجبتهم ضخامة الجسد الاميركي من دون ان يدركوا ان عوامل تضاؤله كامنة فيه ☐

يتبع

■ سعد البزاز

حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على شعب العراق

جراح اقتصادنا ستشفى بعون الله .. وسيكون الازدهار فيه ازدهارا دائما

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم .

ايها المجاهدون النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة .

ايها المؤمنون الصادقون في امتنا المجيدة .

ايها الاحرار في العالم ..

كما ذكرنا في خطابنا يوم السادس من كانون الثاني الجاري .. اقول :

انه في مثل هذا اليوم من العام الماضي كان الجمعان قد حشد كل منهما مااستطاع ان يحشد . ففي خندق الكفر ، والعدوان ، والخيانة ، وقف من يمثل حالة التردي ، والسوء ، لاكثر من ثلاثين دولة ، واصطفت بين حواجبهم ، بعد ان سكنت في صدورهم وضمائرهم ، شياطينهم التي سولت لهم مايفعلون ، ووقف على الخط المقابل جشد المؤمنين من ابناء العراق يجسدون موقفهم ، ويمثلون كل عمق الامة ، وعمق الانسانية ، من الذين اراد الله لهم الخير في موقفهم منا وتفاعلهم معنا ..

وفي مثل هذا اليوم منذ سنة من الان ، تغلبت شياطين الجمع الكافر والغادر داخل عقول من اطاعوها ، فحققوا لغايتهم مآربا عندما انزلق المجرمون عن الحافة النهائية لما تبقى لهم من صلة بالانسان ، فاطلقوا النار على جمع المؤمنين الصادقين ..

وفي مثل هذا اليوم ايضا من العام الماضي ، بقيت ارادة الرحمن منتصرة داخل عقول وقلوب وضمائر اهل العراق ممن قالوا للظلم والكفر والخيانة والغدر : «لا» .. ووقف ملائكة الله يسبحون بحمده ويمتثلون لارادته سبحانه في دعواتهم لكل مايريده ويرضاه ..

ومع اول قذيفة اصابت مكانا في بغداد انفتح في جسم حبيبتنا بغداد ورمز المجد لامتنا جرح بعمق قضيتنا العادلة وارتفع من كل بيت صوت ايمان خاشع لله ، صلب تجاه الظالمين .. مرددا الله اكبر وتردد ذات الصوت على جبهة الرجال النشامى المواجهة لجبهة اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ، وتردد الصدى في كل ركن من اركان المعمورة ، وتجاوب معه من تجاوب من المؤمنين .

ويقينا اقول : فقد رددته كل عربية حرة ، وكل مسلمة مؤمنة ، وكل عربي حر اصيل ، وكل عربية تنتمي الى تلك الامراة التي استصرخت المعتصم من عمورية ، بعد ان وقع عليها جور من اهان فيها روح الامة .

وهكذا بدأ القتال ، ودارت رحاه ، وانتصر الايمان في داخلنا ، واستبشرت الملائكة بمن مثل ارادة الله اصدق تمثيل ، ويقينا ان ارواح شهداء الامة ، كانت هنا ..

لقد استخدم المجرمون كل مااراد الشيطان ان يستخدموه ، واعتمد شعب العراق ، محتسبا ومرتكزا على الايمان العظيم بالله وبقدرته ، وعدالة الموقف اولا واخيرا ، بعد ان اعد ابناؤه من رباط الخيل ما يرهبون به عدو الله وعدوهم ، واطلقت من جانبنا ، وتساقطت صواريخ الايمان على المراكز المتقدمة للضلالة ، والعدوان ، والغدر ، وقد وقع ماوقع منها على مراكز الصهيونية العالمية ، المجرمة ، الى جانب تلك المقاومة الباسلة لقواتنا المسلحة بكل صنوفها .. ورجالها المجاهدين الشجعان .

ايها الاخوة ..

قبل سنة من هذا اليوم .. قبل اثني عشر شهرا ، ركب المجرمون الكفرة الاشرار مركب العدوان والعدوانية على اوسع نطاق ، وعلى ابشع حال في وصفه .. ارتكبوا الجريمة ضد شعب العراق ، وضد الامة العربية وروحها ، وذلك بمستوى فعل الشر الذي كان المجرمون يرتكبونه على عهد الدعوات والرسالات ضد المؤمنين والانبياء والقديسين وقد انطلق المجرمون في عدوانهم وعدوانيتهم من ارض ولدت فيها اخر الرسالات السماوية .. والتي كان الله ، عزوجل قد قررها للانسانية جمعاء لقد انطلقوا لممارسة الجريمة من ارض نجد والحجاز .. من الارض التي يعرفها ، ويتذكر معانيها ، ويشم طيب اريجها ، كل مسلم شريف ومؤمن حقيقي .. من ارض الوحي ، انطلق العدوانيون بثقلهم الاساس ليرتكبوا جريمتهم القذرة ، بعد ستة اشهر من الحصار الاقتصادي الكامل في البر ، والبحر ، والجو ، على شعب العراق العظيم ، وبعد هذا الزمن من الحرب الاعلامية ، والنفسية ، والسياسية ، التي انجر اليها كل الذين لم يصمد الايمان في صدورهم ، او لم يجد طريقه الى ذواتهم امام اغراء المادة ، او تهديد وسائلها . فكانت المفارقة ، التي ارادها الله ، لامر نستطيع ان نجتهد ، فنخمن مانخمن عنه ، الا ان الله هو العالم الخبير .

وكانت المفارقة تمثل استفزازا لكل نفس مؤمنة .. لتتخذ موقفها من عدوان المعتدين ، وعلى اعمق مدى ، واوسع نطاق ، وكانت المفارقة في ان ارض الايمان ومهبط الوحي بدلا من ان يحافظ المسؤولون فيها على تاريخها ، وما حل عليها من معاني الرسالة وولادة الرسول .. فانهم وافقوا على ان تدنس باقدام الكفرة الغادرين ، وتكون مسرحا لعملياتهم ، وكما كانت مكة في ارض الحجاز مكان ولادة الرسول العظيم ، محمد بن عبدالله (ص) ، على مقربة من اكثر النماذج دلالة على الايغال في الشرك ، حيث هبل كبير الاصنام ، وعنوان الشرك الاكبر ، كانت المفارقة بامتداد المعاني قد وصلت عصرنا الراهن ، عدا التعديل الذي ادخل على نماذجها ، فهناك حكام من العرب خانوا كل شيء ذي معان ، وهنا شعب العراق امسك بناصية الايمان ، واهتدى الى الرسالة بكل معانيها ، وعناوينها ، وواجباتها ، فاذا كان هناك هبل ، في سالف الايام فقد حل محله انسان هبل ، عدا انه ينطق ، وله عقل انزلق به الى مهاوي الشيطان .. وهنا ، في العراق ، وقف المؤمنون من غير ان يحجبهم حجاب عن الاتكال على الله .. وفي كلا الحالين ، على طرفي المنازلة كان الله سبحانه عز جلاله ، الحكم الفصل بين الموقفين ، واحدة على طريق الشرك ، والكفر ، والرذيلة .. واخرى على طريق الايمان ، والوحدانية لله ، والفضيلة التي تصون النفس ، وتعزهم في الدنيا والاخرة ويبقى الله سبحانه ، في الحالين ، يحكم من عليائه بقدرة الحاكم المطلق الارادة والاقتدار ، فكان الذي لابد انه كائن .. انهما جمعان متقابلان متضادان ، وقد اراد الله في المكان واللحظة ، ان يبدو جمع الايمان اقل عدة وعددا ، واراد الله ان يكون جمع الكفر ، والشر ، والخيانة والغدر ، من اصحاب ابي لهب وابي جهل ، اكثر عدة وعددا ، فوقف ثمانية عشر مليونا ، ومن يكونون من اهل الايمان والتقوى .. في مقابلة مليار من جمع مواطني دول العدوان ، يضمون اكثر الاشرار تطلعا للجريمة ، والغدر ، والرذيلة ، فكانت المفارقة الفنية والمادية بهذا التباين الكبير ، هي دلالة مايستشفه المؤمنون منها من ان الله سبحانه قد اعطى حكمه العظيم من خلال هذه المفارقة التي ارادها سبحانه اعظم عملية تضحية ومنازلة منذ عصر الرسالة حتى يومنا هذا . فكانت معجزة المنازلة ، وانتصار الايمان على الكفر ، والحق على الباطل ، في هذه المفارقة ، التي لايمكن ان يستنتج منها كائن من يكون ، اذا ما نظر الى الموازنة في اطار الحسابات التقليدية والمادية ، غير انهزام جمع الايمان وانتصار جمع الكفر ، والرذيلة ، والفساد .

ولكنكم ، ورغم الذي حصل ، يا ايها العراقيون النشامى والعراقيات الماجدات ، وايها العرب المؤمنون قائمون للواحد الاحد .. قائمون لتاخذ الرسالة التي ابلغتموها الى الانسانية ، وابناء امتكم ، من وسط لهيب العدوان ، والحصار الجائر كامل مداها ومعانيها ، وليكون لمعجزة هذا العصر مرحلة القطاف لكل ماهو طيب وحلال ، والعاقبة للمتقين ، ان شاء الله ..

وهنا يكمن جوهر الجواب ، ايها الاخوة ، على تساؤل من تساءل حول اهزوجة النخوة ، والايمان ، والحمية ، والتفاؤل ، التي اطلقناها في صباح اول يوم من ايام العدوان ، (يامحلى النصر بعون الله)

فلقد تساءل البعض :

كيف امكننا ان نطلق هذا في ظرف مثل ذلك الظرف ؟ وفي منازلة ليس فيها امل للنصر ، كما كانوا يرون ويقدرون ؟ بعد ان اختلت كل موازين المقارنة المادية والفنية فيها؟


الرئيس القائد صدام حسين خلال القائه الخطاب القومي بذكرى ام المعارك

نداء : يا محلى النصر بعون الله يتردد في سماء العز والنصر

بغداد ستمد المسلمين وابناء العروبة بالاقتدار وبعلم واسع وتقنية متقدمة واقتصاد مزدهر

بقيت ارادة الرحمن منتصرة داخل عقول وقلوب وضمائر اهل العراق

لا نصر لأي معتد اثيم على امة العرب .. وعلى عراق الايمان

وقد تساءل البعض ايضا .. كيف يجوز ان يحسم النتيجة بالقول من يقود الطرف المقابل عند خط البداية ، ولم تنته المنازلة العسكرية بعد ؟

كيف يتحدث من يقود جمع الايمان والمؤمنين عن نصر لم يتكشف عنه غبار معارك المنازلة بعد ؟ وكيف له ان يضمن ان هذا متحقق لا محالة ؟

ان الجواب ايها الاخوة ، قد اتضح الان اكثر من ذلك اليوم العظيم قبل سنة من الان .. فعند طرف الايمان - طرفنا - قد انبلج الصبح الجديد في ذلك اليوم بنصر عظيم في تاريخ الامة بعد ان كان قد اختصر واستقر في القلوب والصدور والضمائر ، وعند الطرف الاخر نجد انه يوم غدر ، وعار ، ومذلة ، في تاريخ الغادرين والمعتدين ان شاء الله .. ان يومكم هذا ايها العراقيون ، ويا ابناء امة العرب هو يوم للفخر والايحاء العظيم بالفضيلة ، والموقف الماجد اما يومهم فهو لكل مايستحقونه من وصف سيء ، وغضب الله .

اقول لقد اتضحت الان ، وعلى اوسع نطاق ، معاني ودلالات الاهزوجة التي اطلقناها بوجه الظالمين ، (يامحلى النصر بعون الله) .. واستجاب الله سبحانه لدلالة استذكارنا في تلك المحنة قوله العظيم :

بسم الله الرحمن الرحيم

(قلنا يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ، وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين) ..

صدق الله العظيم

لقد اتضحت المعاني والدلالات الان ، بعد ان بان بان نصر المؤمنين هو في ثبات ايمانهم في الصدور ، وفي التواصل الحي والمتنامي مع ما يريده الله ويرضاه ، وان لا نصر لاي معتد اثيم على امة العرب وعلى عراق الايمان لان فعلهم الخاسىء هو خارج ارادة الله ، وخارج ميدان الايمان بحقوق الانسان ، وفق ما جاءت به تعاليم الله سبحانه ، والان ليسال كل واحد نفسه وغيره ، من الذي انتصر بعد سنة ونصف السنة من الحصار ؟ وبعد قتال استمر ضد جمع الكفر الذي لم يتجرا على بغداد الجميلة المفعمة بالعز والمجد والايمان ، الا عندما اصبح عدد دولهم اكثر من ثلاثين دولة ؟

والان ايضا ، فان الاجابة تلح على جمع الكفر حتى صاروا لا يواجهون نساءهم واولادهم الصغار بالجواب كما ينبغي ، لان الله اراد النصر لجمع الايمان ، واراد للرسالة التي انطلقت في معانيها العظيمة هذه المرة من بغداد ، ان تبلغ على اوسع نطاق وعلى اعمق مدى ومعنى ، (ويا محلى النصر بعون الله) .

ايها الاخوة :

ومثلما قلنا في خطاب السادس من كانون الجاري ، عن المفارقات التي كان يعيشها ابناء الامة ، بين نماذج الماضي المشرق ... نماذج التاريخ الجهادي العظيم لامتهم ، وانتصاراتها على اعداء الله واعدائها ، وبين حاضرهم ، وحاضر جيوشهم ، وما خلق فيهم من ازدواجية الرؤية والموقف ، والبناء النفسي ، نعاود القول نفسه ، ولكن في ميادين اخرى من اركان بناء الامة ، وحالها الاجتماعي ، والسياسي ، والاقتصادي ، والانساني ، بوجه عام .

ان القرآن الكريم ، هو قول الله الواحد الاحد ، وان محمدا بن عبدالله ، (ص) هو رسول الله الذي اجتباه ، ليحمل رسالته الى الانسانية ، ولذلك فان المفارقة لا تكمن في عجز اي من ابناء الامة ، بما في ذلك من يتصدر الحكم والسلطان فيها ، ان يقترب فهمه وقوله من حيث البلاغة والمعنى حتى ولو بنسبة الحصاة الى الجبل الى قول الله سبحانه ، او الى نموذج الرسول الكريم محمد (ص) .. ولكن المفارقة تبدا عند الاطلاع على تاريخ المؤمنين من صحابة رسول الله ومن تولى المسؤولية بعدهم من الصالحين ، في الجهاد ، والشجاعة ، والبطولة ، وفي القيادة ، والعدل وفي تصريف شؤون الرعية على اساس ما يرضي الله ، ويحفظ عهد الايمان .

وتتعمق وتتسع الازدواجية في شخصية ابن امتنا في ميادين الاقتصاد ، والعلم ، والثقافة ، والفن ، وادارة الحكم ، واختيار الانسان لما يقتضي ان يختار ، عندما يطرح الحق كغطاء للباطل ، حيثما يقارنون حالهم اليوم مع الحال الذي كانت عليه بغدادهم منذ الف وثلثمائة سنة ، والى ما يزيد على ستمائة سنة بعد هذا التاريخ ، وكيف كانت مكانا لازدهار الايمان ، والفضيلة ، والمجد ، وعنوان العلم ، والثقافة ، والفن .

وتتركز هذه الازدواجية ، والشعور بالظلم ، اكثر فاكثر ، في شخصية العراقي ، عندما يتذكر انه اقرب ابناء الامة من حيث الجغرافية ، وما تفرضه حقوق الاقتراب والبنوة من معاني الالتزام والتمثيل ، الى ذلك الماضي المشرق : ويزيد في ما يرهقه ، ويخل في توازن تفكيره ، وموقفه ، وسلوكه ، عندما يضيف الى مسرح الايمان بعد الرسالة الاسلامية ، وما كانت عليه بغداد ، تاريخ كل الحضارات العظيمة التي نهضت كمنائر دلالة للانسانية في كل شؤون الحياة ، وكانت بداياتها منذ ستة الاف سنة ، وكان ذلك في اور وبابل ، ونينوى ، والحضر ... حتى شك من شك ، بعد ان اختلت امامه فوارق المقارنة بين الماضي والحاضر ، وعجز عن التفسير الصحيح ... حتى قال : ان اولئك المؤمنين الاماجد ، والبناة الرائعين ، قد لا يكونون من امتنا وشعبنا ، وبذلك امتد الشك ، بسبب العجز عن ايجاد الربط الصحيح ، والتمثيل الصحيح ، بين الماضي والحاضر ، ليس الى دقة تاريخ امتنا فقط ، وانما امتد هذا الشك ايضا الى حقيقة الفروع وحقيقة امتداداتها بالوراثة والتاريخ لتلك الاصول الكريمة .

وما كان لهذا ان يصحح الا بنماذج تشكل اقترابا صميميا باي زاوية ومعنى ممكن الى اكثر الحلقات اشراقا في ماضي امتنا المجيدة ... رغم كل ما ينطوي عليه مثل هذا الطريق ، والنتيجة المتوخاة ، من مخاطرة ، ومشاق ، ومستلزمات جهاد عظيم ، وتضحيات كريمة .

ايها الاخوة

ان لكل عصر قوانينه العامة المشتركة في ميادين الاقتدار ، وامكانية التاثير يصاحب ذلك الاساس الذي ينبثق ، من الايمان بالمبادىء والقيم العليا ، التي ترضي الله ، وقد بقي الافتراق قائما بين الايمان وممارساته الموروثة في الصوم ، والصلاة ، والحج ، والزكاة ، وقول اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمدا رسول الله ، وبين توفير ما ينبغي ان يكون مرادفا له في واقع الحياة من اقتدار ، وامكانية تاثير وتطبيقات ايمان . حتى ان المؤمنين كلما سئموا من امكانية التغيير في حياة الامة ، وفقا لروح النماذج .. التي عاشت في الامة زمن العز والايمان العميق انكفاوا على انفسهم ، وفي زوايا بيوتهم ، او في الجوامع ، او الصوامع ، يؤدون واجباتهم تجاه الله بصورتها المجردة الموروثة ، وبمعناها الاكاديمي ، اذا جاز القول .

وكلما اوغلت ظواهر الحياة ، وسلوك الحكام والرعية في الضلالة ، والابتعاد عن قوانين الحياة المقتدرة المؤمنة ، انحزل المؤمنون اكثر فاكثر في المحراب ، وداخل انفسهم ، لاعنين الحال من غير ان يهتدوا الى ، او يتمكنوا من تغييرها على نحو شامل وجذري ، وتخلل الحالين محاولات خيرة للتغيير ، بما في ذلك محاولات للوصول الى الحكم ، ولكنها اخفقت في ان تبني دولة مؤمنة في جانب ، وتشارك الدول المتقدمة في معاني اقتدار العصر وقوانينه مع مراعاة خصوصية الامة في جانب اخر .

ولان من اهم خصوصيات الاقتدار ، والتاثير ، وثقل الاوزان في هذا العصر ، امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا ، مصحوبة بجيش مؤمن قوي حديث ، ليحمي الانجازات ويطرق الابواب العاصية على حقوق الامة ، فان القيادة في العراق ، ومعها شعب العراق العظيم ، قد ادركا كل هذا ... فقد قامت المسيرة هنا على الايمان ، وسعينا جاهدين ان نشترك بقدر مع المقتدرين في قوانين اقتدارهم العصري ، بعد ان نزرعها في عمق ايماننا الروحي ، وان نبني جيشا مقتدرا حديثا ، يستطيع ان يدافع عن معنى وتطبيقات الازدهار الذي نريده لشعبنا ، وان يكون كل هذا بوابة الاشراق والنموذج الحي لكل امتنا ، بعون الله تعالى .

ولان هذا قد تحقق في العراق فقد ثارت ثائرة المتآمرين على الامة ، الذين طمعوا فيها ، بعد ان اطمعهم فيها من اطمعهم من حكام هذه الامة ، بما ابدوه امامهم من ضعف في الايمان ، وضعف في الالتزام تجاه الشعب والامة ، وما اتسموا به من تخلف في النظرة والسلوك ، فكريا وعمليا ، تجاه جوهر قوانين هذا العصر ، الذي ، من غير الوصول اليها ، يبقى الايمان حتى بممارساته الموروثة ، الانتقائية ، حالة مجردة ، وغير قادرة على التاثير العميق والفعل المقتدر في حياة الناس ،

ايها الاخوة :

ان الايمان المجرد ، وحتى بشكل ممارساته الرسمية المعروفة يبقى غير مؤثر تاثيرا عميقا ، بل وقابلا ليتقلص بعد ان يخرب ، ما لم يمتلك العرب والمسلمون قدرة الابداع في ميدان العلم والتكنولوجيا ، وقدرة التاثير في عالم اليوم ، ولا اقتصاد وفعاليات اقتصادية رصينة ومضمونة ووطنية ومؤمنة ، بل ولا ايمان مضمونا من غير تطور صحيح في الاقتدار ، في ميادين العلم والتكنولوجيا ، وما يردف ذلك من قوة عسكرية مؤثر .

ويتداخل مع كل ذلك الوصول الى هدف مركزي هو اساس في صفات الدولة المؤمنة ، المقتدرة ، ذلك هو الاقتصاد المزدهر ، لان مع الضعف يكمن مخبأ الشيطان والرذيلة ، وتتسرب العادات السيئة من الغير الى مجتمعاتنا ، ومن هذه النظرة وما تتسم به من معان ، استمدت نهضة العراق الجديدة قوتها وعزمها .

لقد دمر المعتدون في عدوانهم اللئيم الكثير مما بنيناه ، بمائة واربعة عشر الف غارة ، والقوا من القنابل على العراق ، وقواته المسلحة الباسلة ، واطفاله ، ونسائه ، وشيوخه ، ما زنته مائة وثمانية الاف طن من المواد المتفجرة ، بما يعادل في قوته التدميرية ست قنابل من القنابل الذرية التي القتها امريكا على هيروشيما ، وناكازاكي في اليابان ، وقد هدموا ما هدموا بالقصف الجوي والصاروخي ، وبصفحة الغدر والخيانة التي اعدوا لها ، واوكلوا لايران ميدانيا مهمة تطبيقها .... وطبقوا على العراق حصارهم الظالم ، الذي عادل حتى الان نصف زمن الحصار الذي وقع على جدكم نبي الانسانية محمد (ص) ، هو وصحبه في شعاب مكة ، من قبل المشركين ، قبل الف واربعمائة سنة .. ولكن الله هنا فوقنا ، وفي ضمائرنا ، وفي صدورنا وعقولنا ، وبين حاجبي كل مؤمن فينا ، وملائكته بيننا تسبح له ، وتناصر من ينصره .. فبقي ايماننا عامرا ، والحمد لله ، وبقيت ارادتنا ، من اقصى العراق الى اقصاه ، راسخة ، مؤمنة ، مقتدرة ، حيثما اذن الله ، وعاون .

لقد كان اقتصادنا يعتمد على مبيعاتنا من النفط ، وكنا نعرف ان اقتصادا كهذا تؤثر عليه السوق الدولية للدول الراسمالية المشترية للنفط ، بصورة او باخرى ، وعملنا ما عملناه لتغيير هذا الحال الى حال افضل ، ولكن ما كان لنمط الاقتصاد والحياة ليتغيرا بصورة شاملة وعميقة حتى اراد الله ما اراده في العدوان الثلاثيني ، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

اننا نعمر اليوم ، رغم الحصار ، ما دمره المعتدون الاشرار ، وان جراح اقتصادنا ستشفى بعون الله ، وسيكون الازدهار فيه ازدهارا دائما وغير متذبذب ، ولن يتوقف سعيه في الارتقاء ، ما دام يسنده الايمان العميق والعظيم من شعب الرافدين ، ويعضد مسعاه ومساره اناس من البناة ، من هذا الشعب العظيم ، وهم يضعون بين حواجبهم ، بعد الله ، ويرفعون الشعار الخالد (تبا للمستحيل) لتغدو بغداد ، التي احبوا ، مصدر ضوء عظيم للايمان ، والمجد .... وكما كانت في الماضي ، لكل المسلمين ، وابناء العروبة ، تمدهم بما يعزز طريق الهداية ، فانها في هذا العصر ايضا ستمدهم بالاقتدار ، بعلم واسع ، وتقنية متقدمة ، واقتصاد متطور مزدهر يعتمد عليهما ، وعلى غيرهما .. ويرتكز كل هذا على ايمان عميق ، وشامل ، وعظيم ، وان تكون لكل هذا ، ذراع تحميه .

الرحمة والمجد للشهداء ...

والله اكبر ، والعز ، والنصر ، للعراق العظيم ..

عاش العراق ... عاش العراق ...

الله اكبر ، والعزة لامتنا المجيدة ...

تحيا الانسانية المؤمنة ، الصادقة ...

عاشت فلسطين حرة ، عربية ... وعاش مجاهدو فلسطين .

وشعب فلسطين المجاهد الصابر ...

(ويا محلى النصر بعون الله) ....

والله اكبر ، وليخسأ الخاسئون ... اعداء الله واعوان الشيطان □

هذا امنه الاصل

الكوت بطل المفاجأة الجديدة .. والموصل احتفل بنقطتين ثمينتين

فوز الطلبة على الصليخ والنجف على الصناعة .. والتجارة خطف نقطة من الطيران

□ عبدالجليل موسى / هيثم محمد رشيد / محمد ابراهيم

فجر نادي الكوت مفاجأة كبرى جديدة في دوري الكرة للدرجة الاولى بفوزه على الشرطة (١ ـ صفر) في مباراتهما امس ضمن الدور السادس عشر التي جرت في محافظة واسط . وحقق الموصل فوزا جديدا ايضا عندما انهى مباراته في محافظة نينوى بايداع كرتين في مرمى منافسه الامانة . واضاف نادي الطلبة نقطتين ثمينتين لرصيده بفوزه على الصليخ (٣ ـ ١) وكذلك فعل نادي النجف الذي تمكن من الفوز على الصناعة (١ ـ صفر) بينما انتهت مباراة الطيران والتجارة من دون اهداف

الكوت .. المفاجأة

مفاجأة الكوت كان بطلها اللاعب عباس عليوي الذي سجل هدف الفوز في مرمى عماد هاشم في الدقيقة (٤٠) بضربة حرة غير مباشرة عن يمين الحارس وفضلا عن الهدف اضاع فريق الكوت ضربة جزاء منحها الحكم السيد غالب عبدالكاظم الذي اشهر البطاقة الصفراء ست مرات على مدى الشوطين كانت بالتساوي بين الفريقين المتنافسين

نقطتان للموصل

وفي محافظة نينوى اودع لاعبا نادي الموصل محمد فتحي وحارس محمد كرتين في مرمى نادي الميناء ليصنعا الفوز الجديد ويضيفا نقطتين ثمينتين لرصيد فريقهما

حكم المباراة السيد طارق عبدالحافظ

فوز الطلبة على الصليخ

وفي ملعب الشعب فوجيء الجمهور الذي حضر المباراة بالهدف المبكر الذي سجله لاعب نادي الصليخ محمد كرم عندما سدد الكرة الى شبكة مرمى الطلبة بعد اقل من دقيقة واحدة على لعب ضربة البداية وحبس انصار الطلبة انفاسهم عندما بدا فريقهم غير قادر على طرق مهمة الصليخ بعد ان لاحت اكثر من فرصة لتحقيق تلك الغاية

وفي الدقيقة (١٥) تمكن احمد خلف من تحقيق التعادل للطلبة بعد ان تقبل برحابة صدر الهدية التي منحها له حارس مرمى الصليخ منذر ناصر الذي ارتمى على احدى الكرات وسيطر عليها لكنه تركها تخرج من حوزته ثانية الى حيث يقف احمد خلف الذي كان يبعد مسافة قليلة جدا عن المرمى ليسدد الكرة الى الشبكة

ومع ذلك فقد بقي الصليخ على اسلوبه الدفاعي في محاولة لكسب نقطة واحدة وخرج الفريقان للاستراحة دون ان تتعدل النتيجة وكاد الشوط الثاني ان يكون صورة من سابقه لكن مهدي كاظم تمكن ان يغير وجه المباراة في الدقيقة (٦٠) عندما صوب برأسه كرة رفعها زميله جلال شاكر من ضربة حرة مباشرة وسددها من بين المدافعين على يمين حارس المرمى الذي لم يكن بامكانه ان يفعل شيء لردها

وبعد هذا الهدف هاجم الصليخ الذي لم يكن لديه بعد ذلك مايخسره ولعب في ملعب الطلبة لكن مرمى احمد جاسم بقي في مأمن من الخطورة واضطر الصليخ للعب بعشرة لاعبين عندما طرد الحكم السيد داري هاني اللاعب رعد عبدالله في الدقيقة (٦٩) لخشونته التي كان قد تلقى بسببها قبل ذلك بطاقة صفراء وقبل نهاية المباراة ببضع دقائق رفع علاء كاظم رصيد فريقه الى ثلاثة اهداف عندما سدد الكرة من خارج منطقة الجزاء لرتطمت بفخذ احد المدافعين ومرت من جانب مدافع اخر كان يقف للتغطية على خط الهدف الخالي من حارسه .

لقطة من مباراة النجف والصناعة

هدف رائع رجح كفة النجف

وفي ملعب الكشافة رجحت كفة فريق النجف في الشوط الثاني وتمكن لاعبه علي هاشم من تسجيل واحد من اروع واجمل الاهداف وذلك عندما رفع حسن جواد الكرة عالية من منتصف الملعب جهة اليمين الى الاتجاه المعاكس تصدى لها مدافع الصناعة محاولا ابعادها بالراس غير انها ذهبت حيث يقف علي هاشم الذي لم يدعها تهبط الى الارض فارسلها بيسراه قوية لتهز الشباك عن يسار حارس مرمى الصناعة نعيم جلوب

وكان فريق الصناعة قد ظهر بصورة افضل في الشوط الاول غير ان هجماته افتقرت الى التركيز ودقة التسديد الى المرمى

وقاد هذه المباراة السيد عادل القصاب

التجارة خطف نقطة من الطيران

وخطف فريق نادي التجارة نقطة من نادي الطيران اثر تعادلهما من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشرطة بتحكيم السيد عباس عبدالرحمن

قدم الفريقان مباراة متواضعة المستوى خلال الشوط الاول الذي لم تشهد دقائقه اية خطورة حقيقية على اي من المرميين بعد ان تركز اللعب في وسط الملعب

وتحسن اداء الطيران في الشوط الثاني حيث لعب لاعبوه في ساحة فريق التجارة اغلب الوقت وشنوا عددا من الهجمات على مرمى ناجي عبد الا ان تلك المحاولات لم تسفر عن شيء بسبب استماتة خط دفاع التجارة ونجاح حارس المرمى في ابعاد عدد من الكرات الخطرة التي سددت الى مرماه

ففي الدقيقة الثامنة ابعد ناجي عبد الكرة التي سددها اسامة نوري من خارج منطقة الجزاء بمهارة الى ضربة ركنية اعقبها لاعبو الطيران بعد ذلك بثوان بمحاولة جديدة عندما سدد معد ابراهيم الكرة بضربة راس مست العارضة وخرجت الى الخارج .

وفي الدقيقة (٤٠) تصدى ناطق هاشم للكرة بضربة راس الا ان ناجي عبد نجح في ابعادها وتحويلها الى ضربة ركنية

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الطيران (٢٠) نقطة ورصيد التجارة (٨) نقاط □

ترتيب فرق دوري الكرة بانتهاء الدور السادس عشر

ت	الفريق	مباراة	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١	القوة الجوية	١٦	١٢	٤	-	٢٨	٩	٢٨
٢	الزوراء	١٦	١١	٣	٢	٤٣	١٢	٢٥
٣	الطلبة	١٦	١٠	٤	٢	٢٩	١٢	٢٤
٤	الشرطة	١٦	٩	٤	٣	١٩	٥	٢٢
٥	الكرخ	١٦	٩	٤	٣	٢٨	١٥	٢٢
٦	النفط	١٦	٧	٦	٣	١٩	١١	٢٠
٧	الطيران	١٦	٦	٨	٢	١٩	١٢	٢٠
٨	النجف	١٦	٥	٨	٣	١١	٨	١٨
٩	الامانة	١٦	٥	٦	٥	١٢	١٣	١٦
١٠	الشباب	١٦	٢	١٠	٤	١٧	٢٢	١٤
١١	الموصل	١٦	٤	٦	٦	١٥	٢١	١٤
١٢	الصناعة	١٦	٤	٦	٦	١٢	١٨	١٤
١٣	السلام	١٦	٤	٥	٧	١٨	١٨	١٣
١٤	سامراء	١٦	٤	٥	٧	١٦	٢٦	١٣
١٥	الميناء	١٦	٣	٥	٨	١٣	٢٦	١١
١٦	الكوت	١٦	٢	٧	٧	٩	٢٦	١١
١٧	صلاح الدين	١٦	٢	٦	٨	١٢	٢٠	١٠
١٨	اربيل	١٦	٣	٣	١٠	١٤	٣١	٩
١٩	التجارة	١٦	٣	٢	١١	١٢	١٩	٨
٢٠	الصليخ	١٦	١	٦	٩	٣	٢٤	٨

فوز الشرطة بكرة السلة

حقق فريق نادي الشرطة فوزه السادس على التوالي في دوري العراق بكرة السلة عندما سجل نتيجة كبيرة على نادي الحلة برصيد (١٠٦ ـ ٦٦) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في محافظة بابل امس الاول وحكمها السيدان صالح عطشان واعلان عبدالحسين □

فوز ديالى بالكرة الطائرة

فاز نادي ديالى على نادي القرنة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في مدينة بعقوبة ضمن الدور السابع لدوري اندية العراق للدرجة الاولى .

وكانت نتيجة الاشواط (١٥ ـ ٣) و(١٥ ـ ٥) و(١٥ ـ ٣) □

كلمة

لن يوقفوا نبض الحياة

استذكر العراقيون امس الذكرى الاولى لام المعارك .. وكما كان فعل العراقيين كبيرا في صفحة التصدي ونحر العدوان فان الاستذكار جاء شلالا هادرا من حب الحياة واعلاء صروح الجمال وقد تجلى ذلك الحب ونشرت صفحات الجمال في الحضور الجماهيري الكبير للنشاطات الرياضية .. الرياضة .. تلك الكلمة التي حاول اعداء الابداع والجمال اغتيالها .. فصنعوا الاسوار واصدروا القرارات ولكن من يمتلك القدرة على ايقاف نبض الحياة ؟

لقد كانت اللقاءات الخارجية قليلة لانهم سدوا منافذ الملاعب .. ولكن للعراقيين روح وثابة لاتحدها اسوار ولا تمنعها من التحليق نزوات الاشرار .. لذا كانت الرياضة في العراق وعلى مدى عام كامل طيرا يغرد في ربوع العراق .. في ملاعب العراق .. وكان الرياضيون بناة ابطالا .. في الحياة .. وفي الرياضة .. ينعمون بدعم ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) .. ويفخرون بمتابعة واهتمام السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية .. انها قلادة الحياة الرياضية .. رعاية القائد الحبيب كانت واسطة العقد ومتابعة السيد رئيس اللجنة الاولمبية والانجازات اللاعبين وشغف الجمهور .. كل ذلك صار مع الايام عقدا طوق جيد الرياضة ليس في عراقنا الحبيب فحسب بل في كل ملعب سمع تغريد طائر الابداع والعزم .. طائر الرياضة الذي حلق عاليا راسما صور الجمال ومنشدا قصة التحدي .. فالرياضة هي الارادة والارادة تصنع الحياة ..

■ الرياضة

العداء الذهبي ناجي غازي

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

اتمنى ان تستعيد عروس الالعاب زينتها

ما ان ينتهي عام ويحل اخر .. حتى نبدأ جميعا باستذكار ما مضى والاستعداد لاستقبال ما سياتي .. واذا كانت عروس الالعاب قد اثرت السبات في السنين الاخيرة فانها ـ كما يبدو ـ عازمة هذا العام على الانتفاض والعودة الى دائرة الضوء . ومن بين نجوم اللعبة المؤهلين لحمل العروس الى تلك الدائرة .. العداء الذهبي ناجي غازي الذي بدانا الحديث معه عن الانجازات والسنين اذ سألناه

□ اي الاعوام في مسيرتك حمل الذكرى الاعلى حتى الان ؟

ـ بل اتذكر اليوم ايضا .. لقد كان ذلك في ١٩٨٧/٧/٧ حين سجلت رقما عربيا بفعاليتي ١١٠م موانع في البطولة العربية في الجزائر وقد كان الرقم ١٣,٩٠ ثانية الذي جلب للعراق الوسام الذهبي الوحيد في تلك البطولة .. وقد كان لذلك الوسام اثر كبير في اندفاعي واصراري على تحقيق ارقام جديدة .

وكانت لي في العام ١٩٩٠ ذكرى جميلة ايضا اذ سجلت رقما عربيا واسيويا (توقيت يدوي) في ١١٠م موانع وذلك اثناء استعدادات العراق للدورة الاسيوية فقد سجلت ١٣,٧٠ ثانية وهو رقم كان يعد انجازا جيدا في حالة مشاركتنا في الدورة الا ان ذلك لم يحدث .

□ وفي الصفحة الجديدة ١٩٩٢ هل تتوقع لرياضة العاب القوى قفزة اوسع باتجاه الطموح ؟

ـ هذه القفزة هي من بين الامنيات التي نامل ان تتحقق في العام الجديد واعتقد ان ذلك ليس بالامر الصعب اذا ما اخذنا في الحسبان القاعدة الجيدة التي تتمتع بها اللعبة حاليا .

□ رغم اتساع القاعدة الا ان عروس الالعاب ابتعدت عن الاضواء .. فهل من تفسير لذلك ؟

ـ لم ازامن الفترة الذهبية لهذه الرياضة الا انني كنت اسمع ان الملاعب كانت تغص بالجمهور في ايام السباقات .. كما ان بعض السباقات كانت تجري في فترة الاستراحة في مباريات كرة القدم مما يجعل رياضي العاب القوى في دائرة الضوء .. اما اهم الاسباب التي ادت بعروس الالعاب الى الخروج من تلك الدائرة فهي باعتقادي ان الرياضيين الشباب بدأوا يفكرون بالجانب المادي في ممارسة هذه اللعبة او تلك ورياضة العاب القوى لا تقدم لهم الذي تقدمه لعبة كرة القدم مثلا وكذلك عدم الاهتمام باللعبة اعلاميا جعل ابطالها بعيدين عن دائرة الضوء ولا شك ان النجوم في كل لعبة يشكلون واحدا من عوامل اتساع قاعدتها والالتفات اليها .

□ وماذا ايضا ؟

ـ اتمنى ان يعود الاهتمام الكبير بهذه اللعبة على مستوى المدارس التي تزدحم بالطاقات الشابة .. واذ ادعو الى ذلك لانني انطلقت قبل عقد من الزمن من مدرسة العامل ثم دعيت الى منتخب تربية الرصافة ثم منتخب شباب بغداد فمنتخب شباب العراق واخيرا المنتخب الوطني .. هذا التدرج الصحيح اوصلني الى المستوى الذي انا عليه الان واتمنى ان اتطور نحو الافضل .. من اجل ذلك اقول ان المدارس يجب ان تكون في مقدمة المناجم التي تغرف منها الذهب .

ناجي يتقدم المتسابقين

□ وبطولة دوري الاندية في العاب القوى .. كيف تراها ؟

ـ من البديهيات في الرياضة .. ان المنافسة تقود الى الاحسن .. والمنافسة في رياضة العاب القوى تخلق الابطال وتصنع الارقام الجديدة من هذه الزاوية انظر الى الفكرة .. ولكن بعض الاندية تسعى الى تجميع الابطال او اللاعبين المتميزين دون الالتفات الى ضرورة بناء قاعدة ودخول في منافسات كثيرة مع فرق اخرى حتى يتم صقل اللاعبين .. واعتقد ان اهتمام اتحاد اللعبة في تطوير هذه الفكرة وتخصيص الجوائز للاندية الفائزة سيكون من بين العوامل المهمة جدا في تحقيق اكثر من انجاز على صعيد اللعبة في هذا العام .

□ وماذا عن رياضيات هذه اللعبة ؟

ـ لقد بدات بمغادرة المضمار ـ مع الاسف ـ باتجاه ساحات كرة اليد او السلة والسبب ان تلك الالعاب توفر للفتاة امتيازات افضل في الوقت الحاضر .. كما ان سببا اخر في عزوف بعض الفتيات عن هذه اللعبة بدات اسمعه في الاونة الاخيرة لا علاقة له بالناحية الفنية او المادية .. اي انه السبب الاجتماعي واعتقد ان ذلك السبب يجب ان يدرس بعناية وتوضع لتلافيه الحلول الممكنة .

ناجي غازي

□ وانت تستعد لمغادرة كلية التربية الرياضية بعد ان امضيت اربع سنوات .. كيف تقيم تجربة الطالب البطل في لعبة ما ؟

ـ كلية التربية الرياضية تسلح الرياضي بالمعرفة التي تساعده في مجال ممارسته للعبة وعلى صعيد رياضة العاب القوى فان الكلية تزخر بالكفاءات التدريبية العالية من بين اساتذتها وذلك ما ساعدني كثيرا في الاستقرار والعطاء .

□ من هو ابرز نجوم العاب القوى عام ١٩٩١ ؟

ـ انه بلا شك العداء فراس رحيم الذي من انجازاته قطع مسافة ٨٠٠م بزمن ١,٤٩,٩ دقيقة .

□ وما هو الحدث الرياضي الذي هزك في عام ١٩٩١ ؟

ـ انه ايقاف اللاعب احمد راضي لان احمد في قمة تألقه هذا الموسم وقد فرحت كثيرا لتجاوزه هذا الظرف الصعب والعودة الى الملاعب بعد مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله .

■ هادي عبدالله

الصوت الاكثر روعة وحلاوة

حفلت مباراة القوة الجوية والزوراء امس الاول بالكثير من اللمحات الجميلة .. رسم بعضها اللاعبون .. وصاغ بعضها الاخر الجمهور الكبير .. ولكن لم يكن لتلك اللوحة الجميلة ان تكتمل لمن تابع المباراة عبر الشاشة الصغيرة لولا سحر صوت مؤيد البدري الذي نقل احداثها وعلق على مجرياتها



مؤيد البدري

لقد كان صدى عودة صوت مؤيد البدري رائعا وجميلا لان صوته كان موشى بالخبرة والهدوء ومحصنا بالنغمة المتميزة التي ما زالت تطرب عشاق الكرة وتشيع في نفوسهم بهجة المتابعة .

صوت نامل له التواصل بعد ان قدم البرهان الجديد على انه ما زال الاكثر روعة وحلاوة

قرعة اخضر

اقرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوربي لكرة القدم توصية اللجنة المنظمة لبطولات اوربا ومنحت يوغسلافيا ومجموعة الدول المستقلة الضوء الاخضر للاشتراك في البطولة المقبلة التي تنظمها السويد من (١٠ـ٢٦) حزيران المقبل والتي من المقرر ان يكون سحب قرعتها قد اجري امس في غوتيبورغ بالسويد

واحتفظت اللجنة بحقها في اشراك الدنمارك محل يوغسلافيا وايطاليا محل مجموعة الدول المستقلة لانهما جاءتا بعدهما مباشرة في التصفيات اذا ما طرات ظروف قاهرة ارغمت منتخبي يوغسلافيا ومجموعة الدول المستقلة على الانسحاب من البطولة

من جهة اخرى علم امس الاول في غوتيبورغ ان الادوار النهائية للبطولة قد تضم (١٢) او(١٦) منتخبا بدلا من ثمانية ابتداء من بطولة ١٩٩٦ التي ترشحت لاستضافتها خمس دول انكلترا وهولندا والنمسا واليونان والبرتغال

وقال رئيس الاتحاد الاوربي لينارت يوهانسون . سنرفع العدد الى ١٢ منتخبا على الاقل . □

الدور ربع النهائي لكأس امم افريقيا

يلتقي غدا في داكار وضمن مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كاس الامم الافريقية منتخبا السنغال والكاميرون وكذلك منتخبا نيجيريا وزائير .

وكانت مباريات المجموعتين الاولى والثانية في الدور الاول لكاس الامم الافريقية الثامنة عشرة قد اختتمت امس الاول في داكار اذ فازت السنغال على كينيا (٣ـ صفر) وصعدت الى الدور ربع النهائي مع الكاميرون وزائير اللتين تعادلتا (١ـ١) .

وحلت نيجيريا والسنغال اولى وثانية المجموعة الاولى برصيد (٤) نقاط ونقطتين على التوالي بينما جاءت كينيا ثالثة من دون رصيد

وحلت الكاميرون وزائير اولى وثانية المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط ونقطتين في حين جاء المغرب ثالثا بنقطة واحدة وخرج ايضا □

لقطة من بطولة افريقية

ضربة جزاء للجوية فاتت على الحكم !

صورتان من مباراة القوة الجوية والزوراء ضمن دوري الكرة التي جرت امس الاول وانتهت بالتعادل من دون اهداف تفصحان عن ضربة جزاء فاتت على الحكم :

علي هادي يستعمل يديه ممسكا بخناق اكرم عمانوئيل داخل منطقة الجزاء كما يبدو في الصورة الاولى ولم يدعه حتى اسقطه ارضا كما توضح الصورة الثانية □

تصوير . صباح جاسم

بابل كغيرها من مدن العراق وقراه كانت قد استعدت لاستقبال الوافدين اليها اثناء العدوان الثلاثيني .. وفعلا بدات اعداد كبيرة من العوائل البغدادية تتقاطر على مدينة الحلة وضواحيها الا ان هذه المدينة قد اصابها الكثير من الدمار جراء سقوط الاطنان الهائلة من الصواريخ والقنابل التي ادت الى سقوط عدد كبير من الشهداء وتدمير الاحياء السكنية .

اذن كانت المعاناة بالنسبة لاهل الحلة اكبر ومع ذلك فلم يتخلوا عن اصالتهم وعراقة ماضيهم .. ظلت العوائل الوافدة في حمايتهم بالرغم من كل الصعوبات .



السيدة ام بشار تروي ذكريات الخوف والضيافة





عائلة السيد عبدالكريم



كنا نستقبل العوائل كضيوف لنا

اهالي بابل تقاسموا رغيف الخبز مع اهالي بغداد ايام العدوان

بيت صغير ضيّف «٦٥» شخصا زادهم الحب

حلوا ضيوفا للامان

■ محافظة بابل : مريم الستاطي

تصوري كنا ناكل نحن وضيوفنا في كل وجبة نصف رغيف من الخبز مع قليل من الملح وهكذا بقينا اسابيع .. هذا ماتقوله احدى السيدات التي زرنا دارها . قصص مختلفة وذكريات تحمل الكثير من الالم الذي حز في قلوب الكثيرين .

نتجول في المدينة التي يبذل المسؤولون فيها جهدا كبيرا واستثنائيا من اجل اعادة الحياة الى مؤسساتها المدمرة ولاننا خصصنا جولتنا لزيارة العوائل فقط كانت محطتنا الاولى في حي الحسيني وفي منزل السيد جبار كاظم حمادي .

السيدة ام بشار تحدثت بالم عن الضربة التي اصابت الدور السكنية والعوائل الامنة .

لقد ضرب الاوغاد اربع دور سكنية راح ضحية الحادث خمسة اشخاص سقطوا في ليلة وعنام شهداء لقد اخرجناهم بايدينا من تحت اكوام الحديد والتراب قلت : وهل كان لديكم ضيوف من بغداد ؟

قالت نعم معنا ١٤ شخصا جاءوا الى الحلة طلبا للامان الا انهم عانوا معنا الماسي والاحزان .

اما السيد جبار كاظم فقد قال :

عانينا كثيرا من شحة الماء وشحة المواد الغذائية ولكننا حاولنا بكل جهودنا ان تنتهي الازمة ويعود الضيوف الى بيوتهم سالمين وكما تعرفون بان حق الضيف علينا يقتضي الحفاظ على راحته وسلامته والحمد لله مرت غيوم الشر

تركنا منطقة حي الحسين متوجهين الى منطقة جمعية المعلمين وفي منزل السيد عبد الله عبد جاسم كان مستقرنا الثاني ..

■ ماشاء الله يبدو لكم عائلة كبيرة .. ؟

ترد السيدة ام سعد وهي ترحب بقدومنا عددنا ١١ « نفر » بس ..

■ وكم ضيفا استقبلتم من بغداد ؟

ـ اكثر من ٥٠ شخصا ..

■ وهل اتسع البيت لاكثر من ٦٥ شخصا .. ؟

ـ في الشدة وعلى المحبة تتسع غرفة واحدة لاكثر من هذا الرقم ..

■ والمتاعب .. ؟

ـ فقط مشكلة الماء .. كانت اكبر المشاكل وكنا نقصد الشط لجلب الماء منه .. ماء الشط استخدمناه في الشرب وفي الغسل والتنظيف .. والله هو الحافظ .

■ وقلق العدوان والطائرات التي كانت تغير على المحافظة ليلا ونهارا .. ؟

يقول السيد عبد الله ..

ـ الطائرات كانت تفزع الاطفال والنساء كثيرا ولكن ثقوا الاحداث المؤلمة التي اعقبت العدوان الثلاثيني كانت مؤلمة اكثر ..

صحيح اننا قلقنا وخفنا ولكننا كنا واثقين بانهم سوف ينتهون وانها ازمة مؤقتة لابد ان تنتهي وان يسحق اصحاب الرذيلة والخسة والنذالة .. دائما كان ايماننا قويا بقدرة جيشنا وحكمة قائدنا المنصور السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .. كنت دائما اقول لافراد عائلتي وضيوفي صبرا انها غمامة ستزول حتما .. والحمد لله زالت واصبحت حديثا ليس الاولو انها ذكريات مؤلمة ولكن نحمد الله ونشكره على السرعة

ارب‍ع دور سكنية تهدمت وخمسة شهداء في ضربة واحدة

التي استطاع خلالها جيشنا الجبار السيطرة على زمام الامور وعاد الامن والاستقرار الى ربوع مدينتنا العريقة التي بدات من جديد تنهض بالبناء والعمران .

وتروي السيدة ام سعد جانبا من متاعبها كربة البيت الذي اجتمع فيه اكثر من ٦٥ شخصا فقالت .. في الوقت الذي كان الجميع يفكر بالاحداث ويتابع الاخبار كنت انا افكر بكيفية تدبير الاكل والشرب وخاصة الخبز مرة على المدفاة واخرى على « الجولة » وعندما وجدنا ان كل ذلك لايجدي نفعا بنينا لنا تنورا في البيت حل المشكلة لعدة ايام ثم انكسر التنور وعدت من جديد الى « الجولة والمدفاة » .

ولادتان في شدة الازمة .

ـ ليس هذا فقط .. تقول السيدة ام سعد اسمعي الذي حدث ايضا ..

من بين ضيوفي كانت سيدتان بالشهر الاخير من حملهما واثناء القصف والدمار ولدت الاولى طفلة اسمتها انتصار وبعدها بايام ولدت الثانية طفلة ايضا اسمتها وسن .. وطبعا لم يكن بامكاننا الوصول الى المستشفى فتمت الولادتان في البيت والله سهل عليهن .

■ واللحظات السعيدة ؟

ـ بصراحة وبدون تثاقل من الضيوف سعادتنا كانت كبيرة يوم عاد الجميع الى بيوتهم بسلام لان الذي مر على هذه المدينة لايعرف به الا الله سبحانه وتعالى .. وتمتد الرحلة .. وفي طريقنا الى حي الضباط كانت شواهد العدوان تعلن عن نفسها مناطق سكنية مدمرة .. مؤسسات الدولة بعضها تضرر بفعل القصف المعادي والبعض الاخر جراء اعمال الشغب التي شهدتها المحافظة .

وفي منزل السيد محمد عبد الكريم كانت لنا وقفة اخرى سريعة

السيدة ام ليث روت لنا جانبا من ذكرياتها مع ايام المحنة ..

هكذا اسمتها وقالت ..

ـ استقبلنا ثلاثة عوائل وعدد افراد عائلتي هو ١١فردا ..اما هذا المسكن فيحتوي على غرفة واحدة وصالة الا انه كان بالامكان استيعاب عدد اكبر .. لكن هكذا كان نصيبنا من الزوار ..

■ وكم بقوا عندكم ؟

ـ شهرا ونصف وقد جاءوا بعد بدء العدوان بثلاثة ايام وكنا طيلة فترة العدوان الثلاثيني نعرف من هم الاعداء الا ان ماتلا ذلك العدوان من اعمال تخريب داخل المحافظة كان اشد وقعا علينا .. كنا نخاف على ضيوفنا الذين جاءوا لحماية اطفالهم عندنا ..

تشارك نسرين ابنة السيد محمد عبد الكريم بالحديث عن تلك الايام فتقول .

ـ كانت الصعوبة الكبرى هي في كيفية توفير الماء لهذا العدد الكبير من الضيوف .. كنا ننقل الماء يوميا من مسافة ٣كم بالرغم من ان الطائرات المعادية كانت تمطر علينا قنابل وصواريخ ..اما بالنسبة للاكل بصراحة اقول كان شحيحا وبسيطا الا ان ضيوفنا كانوا مدركين صعوبة الموقف كما يجب ان لاننسى ان الوافدين كانوا قد جلبوا معهم ما استطاعوا حمله من مواد غذائية نفدت في الاسبوع الاول ..



كنا نستقبل العوائل كضيوف لنا تصوير ابراهيم الشمري

وتقول السيدة ام ليث ..

ـ بصراحة لم يكن حملنا ثقيلا حيث سارت الامور بشكل جيد الى حد ما ولو اننا كنا نطمح لو انها كانت افضل .. حيث ان هناك عوائل في المحافظة استقبلت اعدادا كبيرة جدا وعانوا كثيرا من ناحية الاكل والشرب .

الخطر من كل صوب

حي اخر من احياء مدينة الحلة . قصدناه لنزور دار السيد مصطفى حميد مرتضى/موظف متقاعد / انه حي البكرلي الذي شهد قصف الاعداء لبعض دوره السكنية والمواقع المدنية .. عرفت من السيد مصطفى ان داره تحتوي على غرفة واحدة وصالة واستقبال وان عدد افراد عائلته تسعة اشخاص .

■ وكم عائلة استقبل منزلكم العامر باهله ؟

ـ استقبلنا خمس عوائل بقت معنا حوالي الشهر ..

يقول ابو محمد ..

ـ بالرغم من اننا كعراقيين عرفنا بحبنا للضيوف وتقديرنا العالي لهم .. الا انني في بعض الاحيان كنت اتمنى لو انهم لم يصلونا بسبب قلقنا عليهم .. انهم ضيوفي وعلي ان احافظ على راحتهم وسلامتهم فكيف يهدا بالي والخطر كان يحاصرنا من كل صوب .. فمن احدى الطائرات الوحشية سقط صاروخ معاد على بيت سكني لايبعد عنا الا بمسافة بسيطة وقد ادى هذا الحادث الى سقوط عدد من الشهداء في ذلك البيت كما ادى الى تحطيم زجاج نوافذ دارنا وزعزع الابواب فانتابنا هلع كبير لا على عائلتنا وانما على الضيوف الذين كانوا موجودين عندنا .. مع كل ذلك الاسى والالم الا اننا نقولها دائما « الحمد لله » فالمؤمن لابد ان يبتلى .. والحمد لله مرة اخرى على سلامة العراق والقائد من سوء المعتدين والمشعوذين الذين ارادوا تدمير عراقنا الحبيب .

نستقبل الضيوف في كل الاوقات

جولتنا الاخيرة كانت في حي الحكام . وفي منزل السيد كامل طه علي التقينا ابنته ميساء كامل التي قالت ان والدتها ووالدها موظفان ولم يعودا بعد الى البيت .

رحبت بنا وسالتها ..

الا تساليني من نكون اولا ومن اين اتينا ؟

قالت :

ـ عراقيون ، من اينما كنتم فانتم ضيوفنا اليوم ..

■ يبدو انكم تعودتم على الضيوف ..

تقول ميساء ..

ـ كما ترون فان دارنا يقع على الشارع الرئيسي وهو الامر الذي جعلنا نستقبل الناس الذين يقصدون المدينة ..

وايام العدوان الثلاثيني ومابعدها من اعمال الشغب :

ـ لم يخل دارنا من الضيوف ولكن اغلبهم كانوا يقصدون الدار للراحة لعدة ساعات وخاصة اخوتنا الجنود وبعض العوائل التي كانت تتخذ من الحلة محطة للانتقال الى المحافظات الاخرى .. كنا نستقبلهم ونضيفهم واذا اقتضى الحال في كثير من الاحيان مبيتهم ايضا .. لذلك كان علينا ان نبقي بابنا مفتوحا وان نحسب في وجبات الطعام حساب الضيوف الذين كنا نتوقع دخولهم في كل الاوقات ..

بهذا اللقاء السريع مع ميساء ننهي جولتنا في محافظة بابل مدينة الحضارة والماضي المجيد وهي تسعى بجد للعمل من اجل ازالة كل اثار تلك المرحلة عن المدينة وعن مواطنيها □



معنى النصر العراقي في ام المعارك



■ عبدالقادر جبار

ـ ١ ـ الجانب التاريخي

(سوف يكون من الجنون الا نسارع باحتلال السعودية) تلك نواة الرسالة التي وجهها روبرت تكر الناطق بلسان حلف شمال الاطلسي الى القيادة الامريكية اثناء حرب تشرين علم ١٩٧٣ .. ذلك ما كشفه الصحفي الفرنسي (أيريك لوران) في كتابه الاخير الذي سماه «عاصفة الصحراء» .. ليبرز على الفور السؤال الاتي .. هل كان العدوان الامريكي الصهيوني الأطلسي ضد العراق وليد لاحداث متسارعة برزت بعد حقبة ٢ / اب / ١٩٩٠ ام ان المخطط كان موضوعا منذ مدة طويلة .. وللاجابة على هذا السؤال لابد من دراسة طبيعة الأهداف الامريكية والصهيونية في المنطقة بعد ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة .

رغم ان الولايات المتحدة وعلى مدى تاريخها الطويل في طبيعة العلاقة مع الامة العربية والتي اتسمت بالتامر لم تكشف عن جوهر نواياها الحقيقية ازاء الامة العربية بشكل كامل الا انها اضطرت في هذه الملحمة المجيدة ان تكشف عن حقيقة وجهها القبيح بالكامل ويعود السبب في ذلك لعدم مواجهتها بشكل مباشر لاية قوة عربية مثل ما واجهته مع قوة العراق السياسية والاقتصادية والعسكرية حيث لم تصادف طول هذه الحقبة الا بروزين عربيين قوميين الاول نموذج الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والذي تصدى لمخططاتها التامرية بروح وطنية وقومية وجابه العدوان الثلاثي باصرار وحزم من اجل تنفيذ مشروعه السياسي والاقتصادي ..

اما النموذج الثاني وهو الاخطر على حلقاتها التامرية فكان نموذج العراق حيث وجه هذا القطر اقسى ضربة للمصالح الامبريالية في المنطقة علم ١٩٧٢ بتاميم النفط .. مع تلاحق في الضربات الموجعة لمصالحها الاستعمارية والتي تمت بنجاح مع استمرار مسيرة الثورة وتقدمها نحو الامام .. ليبرز نموذج العراق النموذج المشع بوصفه والأخطر على المخططات التامرية ذلك النموذج الذي عمقه الرئيس القائد صدام حسين ..

فنموذج القائد صدام حسين لم يكن مجرد صاحب مواقف قومية ووطنية املتها على تفكيره شؤون المتغيرات في العالم العربي بل هو صاحب منهج شمولي واهداف محددة نضالية قومية وانسانية تعدت في تاثيرها رقعة الوطن العربي الى شعوب العالم الثالث ايضا ..

ولهذا السبب فقد كانت المؤامرات الصهيونية والامبريالية تتناسب في حجمها وقوتها طرديا مع حجم وقوة الانجاز العراقي الوطني والقومي والانساني حتى بلغت المؤامرة اشدها في العدوان الايراني العسكري على العراق علم ١٩٨٠ .. ولكن مع انتهاء العدوان حصد العراق المكاسب السياسية والعلمية والعسكرية ما لم يكن في حسابات الاعداء ومن هذه المكاسب تاكيد العراق لمواقفه السلمية من شعوب المنطقة وحرصه على عدم التدخل في شؤونها الداخلية واستجابته لقرارات السلام الصادرة عن الامم المتحدة ومنها القرار (٥٩٨) . في وقت اتضح للعالم اجمع ان النظام الايراني عدواني وتوسعي ويسعى الى التدخل في شؤون الدول الاخرى في وقت اكتسب العراق فيه مصداقية اضافية لمنهجه الثوري التقدمي اما في الجانب العلمي فقد عمد العراق وخلال حقبة الحرب مع ايران الى تطوير المفاصل العلمية بما يتلائم وتطوير قدرته على التقدم وردع مؤامرة العدوان عليه والتي كانت من جملة اهدافها ارجاعه الى سنوات عديدة الى الوراء .. هذا فضلا عن تركيزه على التطويرات التقنية بوصفها احد مرتكزات قدراته الذاتية على تمويل القوات المسلحة بما يحتاج من اسلحة وقطع غيار ضمن مبدا مفاجئة العدو في الحرب بمنجزات عسكرية جديدة وكانت الصواريخ العراقية (الحسين/العباس) واحدة من الانجازات العلمية المهمة التي حققت النصر العراقي على النظام الايراني ..

وفي الجانب العسكري فقد خرج العراق بجيش لم يكن مالوفا في تاريخ الجيوش التي تخرج من حرب دامت ثماني سنوات ولم يكن في موقع الرضى للقوى الصهيونية والامبريالية ومخططاتها حيث ظلت مواصفات هذا الجيش معروفة للقريب والبعيد وظلت قدراته وامكاناته استثنائية في الدفاع عن العراق وفي هذا الصدد كتب العديد من الصحف والمجلات الغربية والصهيونية واشتكت من قوة الجيش العراقي وما يمكن ان يحققه هذا الجيش مع وجود قيادة شجاعة ومؤمنة هي قيادة الرئيس القائد صدام حسين .. ومن ضمن تلك الشكاوى ما كتبته صحيفة (يديعوت احرنوت) بعد



الصواريخ الحسينية ارعبت الصهاينة

عام ١٩٨٨على مخاطر هذا الجيش اما رئيس الاركان الصهيوني السابق (دان شمرون) فقد اعترف في مذكراته التي تناولت القصف الصاروخي الحسيني لتل ابيب صراحة (ان القوات العراقية هي الأكثر خطرا على اسرائيل لاننا وعلى حد قوله اذا ما دخلنا الحرب مع هذه القوات فستواجه جيشا غير تلك الجيوش التي الفنا قتالها في الحروب السابقة»

كل هذه النتائج جعلت من الامبريالية والصهيونية في موضع المدافع عن مصالحها وتصورت ان قوة هذا الجيش تعد من اكبر عناصر التهديد لمصالحها في المنطقة .. ويكشف كتاب «عاصفة الصحراء» النقاب عن رسالة بعثها نورمان شوارسكوف في تشرين الثاني ١٩٨٨ الى هيئة الاركان الامريكية (اي بعد مدة قصيرة من نهاية الحرب العراقية الايرانية يقول فيها (ان الجيش العراقي اليوم هو رابع اقوى جيش في العالم .. ولم يخف شوارسكوف في تلك الرسالة مخاوفه على مصالح النفط الامريكية في الخليج .. لتبدأ منذ تلك الحقبة مرحلة التخطيط للعدوان الحقيقي على العراق عسكريا !!

وبالفعل باشرت الولايات المتحدة لاعداد جيش خاص بالعمليات العسكرية في منطقة الصحراء حيث جهزت هذه القوات بما يلائمها للتكيف في المنطقة وبالاسلحة والملابس الخاصة لعمليات يمكن ان تحدث في منطقة مشابهة للصحراء العربية .. ويكشف الكتاب المذكور «عاصفة الصحراء» هذه الحقيقة عندما قال مؤلفه ان ديك تشيني لم يكن راضيا عن تقرير مقدم الى هيئة الاركان الامريكية لانه وعلى حد وصف المؤلف (لا يعطي سوى مكانة بسيطة لمنطقة شديدة الحيوية للمصالح الامريكية هي الخليج !!) ...

ولهذا السبب حاور تشيني بوش حول هذا الموضوع وحصل منه على الضوء الأخضر للتدخل في منطقة الخليج وبالفعل وكما يذكر الكتاب استدعى شوارزكوف الى لقاء مع تشيني في تشرين الثاني ١٩٨٩ للتباحث في هذا الامر حيث اعرب تشيني شوارزكوف اعجابه بالتقرير الذي يحذر من قوة العراق !!.. وبالفعل وضعت لخطة الكاملة للعدوان على العراق ..

وفي هذه الوثيقة يمكن للمتابع لاحداث الخليج ان يتلمس مدى حجم المؤامرة التي كانت القوى الامبريالية والصهيونية تحيكها ضد العراق والطريقة التي ستتظافر تلك القوى منها امكاناتها لتنفيذه .

وبدء سيناريو التامر .. وكان في مقدمة الخطط الموضوعة لهذا السيناريو يتلخص بما ياتي ..

١) دفع الكيان الصهيوني لتهديد العراق بشكل مستمر عبر استفزازات تقوم بها طائراته بالاقتراب من الحدود العراقية وتصريحات لكبار الساسة هناك بالموقف المعادي للعراق .

٢) دفع العملاء والخونة في السعودية وال صباح لاغراق السوق العالمية بالنفط والتاثير على المردود المادي لهذا العنصر الحيوي للاقتصاد العراقي

٣) استخدام اسلوب الدعاية المكثف ضد العراق ومحاولة تصويره بالقوة العسكرية التي ستجتاح المنطقة وفي هذا الصدد فان شوارزكوف برر غزوه للخليج بقوله (ان اسوأ ما يمكن ان يحدث في منطقة الخليج هو ان يستولي العراق على ابار النفط السعودية قبلنا) !!وكان منطقة الخليج ولاية امريكية والعراق قطر من خارج الامة لا يضع في حساباته الكيان الصهيوني بوصفه العدو الاول للامة !!لقد استخدم شوارزكوف هذه المفارقة لتبرير رغبة الولايات المتحدة بالاستيلاء المباشر على نفط منطقة الخليج .

٤) حجب الحلقات التقنية المهمة عن العراق لتطوير امكاناته الاقتصادية واتهامه دائما بالسعي لتطوير قدراته العسكرية في وقت بلغت مجموع المساعدات الامريكية العسكرية الى الكيان الصهيوني ما يزيد على (٣) مليارات دولار علم ١٩٨٩ !!ويضمن هذه المساعدات حلقات تقنية متطورة لصناعة صواريخ بالستية بعيدة المدى .

٥) التركيز المستمر على انجازات العراق ووصفها بانها عامل اخلال في الموازنة الستراتيجية في المنطقة ومنها ما ادعاه الكيان الصهيوني عن صواريخ الحسين والعباس ووصفها بانها قادرة على حمل رؤوس كيمياوية وجرثومية وحتى نووية يمكن ان تبيد (اسرائيل) في حالة استخدامها .

وفي ضوء تلك العناصر تجمعت عوامل العدوان على العراق ومبرراته بالنسبة للاطراف المشتركة حيث وفرت هذه الاطراف امكانياتها للعدوان على العراق وبالشكل الاتي :

١) الامبريالية والولايات المتحدة : وفرت هذه الاطراف الاسلحة والمعدات العسكرية والقوات المسلحة وجلبت الى منطقة الخليج افضل اسلحتها ومعداتها التي اصبحت غير ذي فائدة بعد التراجع الطوعي السوفيتي من حلبة الصراع العالمي وانتهاء احتمالات المواجهة المسلحة وقد حدث هذا التصور لدى القيادة الامريكية السياسية والعسكرية منذ علم ١٩٨٧ عندما بدأ المعسكر الشرقي في اوربا بالتفكك .

٢) الكيان الصهيوني : وقد ضمن هذا الكيان مبدأ المشاغلة الدعائية والاعلامية ضد العراق لاسيما وان اطراف التامر تعرف جيدا ان هذا الكيان الهدف المركزي لقوة العراق .

٣) الانظمة العميلة : وقد ضمنت هذه الانظمة توفير الاموال لتمويل العدوان على العراق وقد تضاربت في هذا الصدد ارقام التكاليف التي قدمها العملاء للصهاينة والامبرياليين لتصريف سلاح الغزاة اولا الذي ما عاد سوقه رابحا ولشن العدوان على العراق ايضا يقول كتاب (اسرائيل في حرب الخليج) والذي يتناوله المؤلف من وجهة نظر (اسرائيلية) ان تكاليف الغزو لليوم الواحد قبل العدوان كانت ٧٦,٨ مليون دولار بما مجموعه (١٢,٩) مليار دولار اما ثمن يوم واحد من العدوان الجوي فقد بلغ (٢,٩٥) مليون دولار .. اما مجموع نفقات (٤٥) يوما من العدوان الجوي (١٣,٣) مليار دولار وثمن يوم واحد من العدوان البري فقد بلغت (٥٢٠) مليون دولار وتكاليف العدوان البري فقد بلغت (٢,١) مليار دولار وان تكاليف العدوان فقد بلغت حسب مصادر معلومات وزارة الدفاع الامريكية (٥٠) مليار دولار .. رغم ان هذه التكاليف لم تكشف الحقيقة كما ذكرنا في موضوع سابق الا ان حكام الخليج الخونة كانوا في مقدمة مموّلي هذا العدوان .. ناهيك عن الاموال التي دفعوها لشراء الذمم الرخيصة واطفاء الديون على بعض الدول لشراء مواقفها ومنها النظام المصري لتكتمل حلقات المؤامرة التي لم تعد خافية على احد حيث اعترف الكيان الصهيوني صراحة بالعدوان على العراق و اعترف (دان شمرون) بشراكة الشرك في مذكراته عن ما احدثته الصواريخ الحسينية العراقية في تل ابيب حيث قال (لقد كانت هيئة الاركان الاسرائيلية على اتصال مباشر مع وزارة الدفاع الامريكية طوال حقبة الازمة وقد تم نصب خط اضافي خاص بين تل ابيب وواشنطن لتسلم اخر التقارير عن متغيرات احداث الخليج وموعد الحرب) . هذا فضلا عن اشتراك الكيان الصهيوني في العدوان على العراق مباشرة وتسهيل حكام نجد والحجاز مهمة تزويد الطائرات الصهيونية بالوقود من قواعد (سعودية) هبطت فيها اسراب من الطائرات الصهيونية في تلك الحقبة .

حدث هذا قبل و اثناء العدوان [illegible] في النهاية ملحمة خالدة للعراق تصدى فيها لكل هذا الحشد العدواني بروح من الصلابة والايمان وهذا ما سنتناوله في موضوع لاحق □

■ موقف وقضية

الاعتراف.. تحت ضغط الحقائق

■ اديب ناصر

ماورد في مجلة ايكونوميست Economist البريطانية من خلال مقارنتها بين الرئيس القائد صدام حسين والرئيس الاميركي بوش والاقرار بان الرئيس صدام حسين اظهر قدرة فائقة على الصمود بينما اخذت شعبية بوش بالتراجع واصفة اياه بالعجز وفقدان السيطرة .. هذا الذي ورد في مجلة ايكونوميست ، هل هو مجرد اشارة عابرة ام مجرد مقارنة من ضمن عملية تنفيذ موضوع صحفي ناجح ؟

انها ليست مجرد اشارة عابرة وليست مجرد مقارنة اذ يجب ان نتذكر جيدا كيف كان اداء الصحافة الغربية عموما والصحافة البريطانية خصوصا .. وكيف كانت تلك الصحافة بدون استثناء ، اي منها ايكونوميست ايضا . تشن اطول واشرس هجوم وتشويه وتحريض في التاريخ كله ضد بلد هو العراق وضد بطل تاريخي رمز هو الرئيس القائد صدام حسين لقد حدثت مواجهتان عالميتان طويلتان في القرن العشرين بدات الاولى مع وقوع ثورة اكتوبر في روسيا لتبدأ بذلك الحرب الباردة التي استمرت قرابة السبعين عاما وبدات الثانية مع ظهور وصعود النازية والفاشية التي لم تنته بانتهاء الحرب العالمية الثانية بنتائجها المدمرة المعروفة .. نريد ان نقول ان الاعلام الغربي لم يكن على شراسته . في تلك المواجهتين كما كان في الفترة القصيرة نسبيا التي مهد فيها للعدوان على العراق ثم صاحبت العدوان ومازال مستمرة رغم توقف اطلاق النار الان الإعلام الغربي .. واعلام بريطانيا على وجه خاص وفيه مجلة ايكونوميست رغم اشتهارها بالرصانة كان اعلاما معاديا ومتجنيا ابعد كل المقاييس الموضوعية والمنطقية لتكون الحقائق المختلقة في خدمة المخطط التامري العدواني على العراق والامة العربية ..

هنا يطرح السؤال بصوره اوضح : لماذا تسمح (ايكونوميست) البريطانية ببعض الحقائق ؟.. ولماذ لم تتجاهل تلك الحقائق اذا لم تكن تريد ذكرها ؟

الجواب هو ان مجلة ايكونوميست كتبت ماكتبت مضطرة .. تحت ضغط الحقائق بحيث يكون نكرانها مستحيلا ويكون تجاهلها استخفافا بعقول الناس ومقامرة تعرض المجلة الى الاهتزاز والى الخسارة .. هي الحقيقة اذن .. حقيقة العراق العظيم وحقيقة قائده العظيم .. ومثل هذه الحقيقة التي تنهض من بين الحطام والنار والدخان .. ومن قلب الحصار وقلب المعاناة بكل هذا العناء وكل هذا الشموخ تتحدث بهما قدرة وقيادة في مستويين غير عاديين .. نقول ان مثل هذه الحقيقة تستوقف اول ماتستوقف انتباه مراكز التامر والعدوان وهي ادرى بما تامرت وبما تحدثت وبما اعتدت الى الامر نفسه بدون مقارنة حدث في راديو مونتي كارلو مع المعلق الفرنسي المعروف بول ماري لاغورس الذي مهد لموضوعه بالتاكيد على انه يتحدث من خلال زيارته وبمعلوماته ومشاهداته حيث اعتراف مؤكدا ان العراق يمكن ان يصمد لمدة طويلة لان مصادر هذا البلد العراق غير محدوده وبعيدة عن اي ضعف ولان الوضع رغم اثار الحصار غير العادي يشهد على ديناميكية وعلى حيوية وعلى قدرة على المقاومة ..

وهكذا يكون العراق قد حقق الرد على المؤامرة الكبرى وقال وسوف يقول انه باق وان الذي يذهب جفاء هو الزبد في الغير .. وان من تطاردهم اللعنات الى اجيال واجيال هم العدوانيون اعداء الانسان.□

بعد مرور عام على العدوان

لهذه الاسباب استهدفوا العراق

د . عبدالسلام ابراهيم بغدادي

بمادىء ذي بدء ، ينبغي ان نشير الى حقيقة اساسية ، وهي ان التخطيط لضرب العراق لم يوضع في علم ١٩٩٠ اطلاقا ، فالعراق كان مستهدفا قبل هذا العام بسنوات عديدة . واذا اردنا الحقيقة ، فانه كان مستهدفا منذ قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة عام ١٩٦٨ : وذلك لجملة اسباب ، منها :

ـ النهج الوطني والقومي والاشتراكي والانساني لقيادة الحزب والثورة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ـ قيام الثورة بتحقيق وترسيخ دعائم الوحدة الوطنية العراقية ، من خلال بيان الحادي عشر من اذار عام ١٩٧٠ ، واصدار قانون الحكم الذاتي وغير ذلك من التشريعات الوطنية .

ـ تاميم النفط العراقي في حزيران علم ١٩٧٢ ، والذي مثل ذروة التصدي للاحتكارات النفطية الامبريالية ، وكسر حلقة السيطرة الاستعمارية الحديثة على ثروات الامة والشعب ؛ وهي خطوة جسدت بحق مقولة «نفط العرب للعرب» كما انها حققت في نفس الوقت الاستقلال الاقتصادي الكامل للقطر من اية سيطرة اجنبية ؛ من خلال وضع الملاك الوطني العراقي امام مسؤولياته الوطنية التاريخية في ادارة واستثمار ثروته الوطنية والقومية .

ـ الخروج في حملة جماهيرية شاملة وعملاقة لمحو الامية والجهل في كافة انحاء القطر ، وهي الحملة التي انتشلت القطر ولاول مرة في تاريخه الحديث من كابوس الامية وبشهادة المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» وغيرها من المنظمات والمنتديات الدولية والاقليمية .

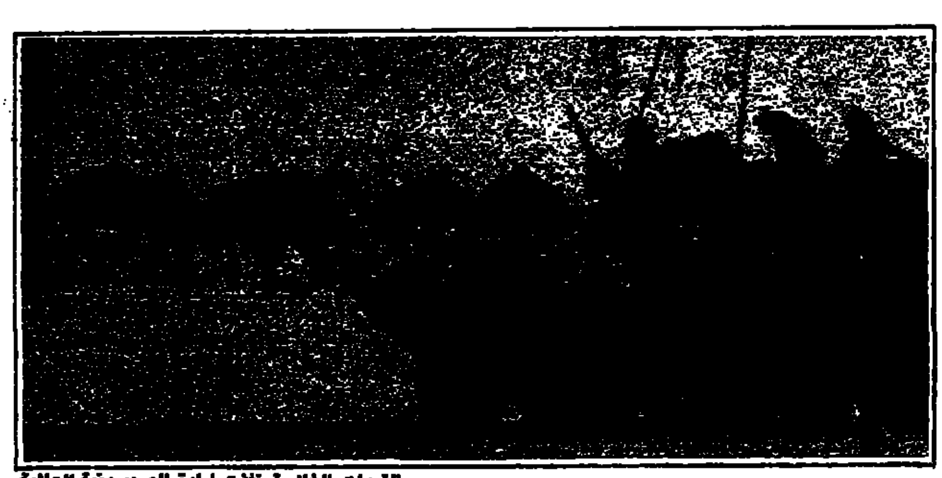
ـ المباشرة في اكبر عملية تنموية في تاريخ المنطقة منذ بداية السبعينات ، ولاسيما بعد نجاح تاميم النفط العراقي منذ علم ١٩٧٢ ؛ وهي تنمية وطنية وقومية وانسانية ، لانها لم تسع الى تطوير القطر العراقي حسب ، وانما الى انتشال الامة العربية من حالة التخلف والتبعية ، وذلك من خلال اعطائها الاولوية للتنمية العراقية، لاعداد هائلة من الايدي الفنية العربية وتمويلها بكثير من المشاريع العربية وغير ذلك . ومن هنا حاولت الدوائر الامبريالية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية التآمر على الثورة في القطر واجهاض هذه التجربة الرائدة ، وذلك لسبب رئيس ، هو الخوف من انتشار هذه التجربة على الوطن العربي ، ومن ثم توحد العرب في كيان قومي واحد ، وهذا ما ترى فيه الدوائر الامبريالية/الاطلسية/الصهيونية والرجعية اكبر خطر يهدد مصالحها واهدافها غير المشروعة في المنطقة العربية .

وفي ضوء ذلك ، بدات خيوط التامر على العراق بتجربته الرائدة . وقد تمثل هذا التامر في اكثر من محطة ، ومنها على سبيل المثال :

ـ محاولات افتعال التوتر والعنف في شمال الوطن الحبيب ، ولاسيما في عامي ٧٤ ـ ١٩٧٥ ، وهو ما فشل ايضا بهمة التلاحم العظيم بين القيادة والجيش وابناء الشعب .

ـ محاولة السيطرة النفطية الوطنية القومية التي اختطها العراق ، من خلال قيام الدوائر الامبريالية ، بانشاء ما يسمى بوكالة الطاقة الدولية التي تم انشاؤها بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣ بتاثير من وزير خارجية امريكا الاسبق هنري كيسنجر المعروف بصهيونيته وانحيازه الكامل للمصالح الصهيونية ، وهي موكالة كان الغرض من تاسيسها وقيامها محاربة السياسة النفطية الوطنية القومية ، وارجاع اسعار النفط الى اوضاعها المتدنية السابقة .

ـ واخيرا لا اخرا ، قيام الدوائر الاطلسية بابدال النظام البهلوي الشاهنشاهي الايراني علم ١٩٧٩ بنظام جديد ، يتمسح بشعارات الدين ويتمنطق بالطائفية المقيتة ، وذلك من اجل هدف ستراتيجي ، وهو ضرب التجربة الثورية القائمة في العراق . وهذا ما ادى ـ وكما هو معروف الى اندلاع الحرب العدوانية الايرانية ضد العراق ولثماني سنين متواصلة ، وذلك بسبب انسياق النظام الايراني وراء المخططات الامريكية ، ولكن ورغم كل الدعم الاطلسي/الصهيوني ، فان ايران خرجت مهزومة حيث انتصر العراق انتصارا مبينا ، بل انه خرج من هذه الحرب معززا بقوة عسكرية متينة ومتماسكة ، مع تحقيقه لجملة من الانجازات العسكرية والعلمية والتكنولوجية ، وهي انجازات وضعت العراق في طليعة القوى الاقليمية في المنطقة ، وهذا ما اثار رعب الدوائر الامريكية والصهيونية ، وعليه بدلوا بالتخطيط لحملة عدوانية جديدة ، ولكنها كانت ـ في هذه المرة ـ حملة كبرى ، جمعوا لها كل ما يستطيعون ، ومن كل حدب وصوب ، حملة قادتها امريكا ودوائر الغرب الكولنيالي والصهيونية العالمية ، ومولها واسهم فيها ـ وللاسف الشديد ـ بعض من المحسوبين على العرب ، ونعني بهم الحكام الرجعيين المتخلفين في محميات الخليج ، بل ان هؤلاء الاتباع كانوا راس الرمح فيها ، من خلال رهن اراداتهم للدوائر الامريكية والاطلسية والصهيونية ، وانصياعهم لتوجيهات وتعليمات ومخططات تلك الدوائر وتنفيذها بحذافيرها ، وهي حملة ابتدأت



القوات الغازية نفذت ارادة الصهيونية العالمية

باغراق السوق العالمية بالنفط الخليجي ، حتى وصلوا بسعره الى اقل من ثمانية دولارات ، في حين كان سعره قبل ذلك قد وصل الى اكثر من (٣٧) دولارا ولاسيما العقود الماضية خاصة في العقد الذي تلا حرب تشرين علم ١٩٧٣ .

ومن جانب اخر تصاعدت الحملة العدوانية في الغرب ، من اجل منع وصول اية حلقة علمية متقدمة الى العراق ، سواء كانت للاغراض المدنية او العسكرية ، بل ان الغرب وعلى راسه امريكا قد مارس حظرا علميا ومقاطعة اقتصادية على العراق منذ بداية علم ١٩٩٠ .

وشملت هذه العملية ، حتى «الغذاء» حيث علق الكونغرس الامريكي ، برنامج التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والعراق ، في كل مايتعلق بتصدير الغذاء والمعدات الزراعية الى العراق ، ومنذ شهر اذار من ذلك العام ـ ثم ازدادت الحملة العدوانية على العراق لاسيما بعد ان اكتشف حلفاء الشر والرذيلة ، ان العراق قد حقق الكثير من الطفرات العلمية على صعيد الانجازات المدنية والعسكرية ؛ وقد ازداد وقع هذه الحملة الشريرة في الشهور الاولى من صيف علم ١٩٩٠ ، وذلك عندما دفعوا بحكام الكويت للتامر على العراق وهكذا دفع هؤلاء الاشرار بالموقف الى المأزق والتأزم ، وحدث ما حدث من عدوان وغدر وخيانة .

ومن هنا يتضح للجميع ان العراق كان مستهدفا من كل الاحوال ، وذلك لما انجزه من تقدم علمي/نصر عسكري/ثبات عقائدي/نهج وطني قومي وانساني ، مما اهله لان يكون النموذج المشع الذي يستقطب كل العرب الشرفاء على طريق بناء وحدة عربية رصينة ، او نظام عربي قائم على التضامن والتلاحم الحقيقي ؛ وعليه وكما اشرنا الى ذلك حدث العدوان ، الذي تلحف بقناع الشرعية المزيفة ، والقانون الدولي المفصل على مقاسات امريكا والصهيونية العالمية ، والذي لا يمكن ان يخدع احدا ، اللهم الا السذج والمغفلين ، ولا يقنع غير المتامرين والحاقدين على كل نهج وطني او قومي او انساني اصيل □

كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

في ذكرى ام المعارك

الصمود العراقي افشل مسلسل التامر العدواني

في مثل هذه الايام من العام الماضي ، شهد التاريخ مالم يشهده من قبل ، حيث سخرت وسائل الاعلام المعادية كل امكانياتها لتحقيق ذلك الكم الاعلامي والدعائي المناهض للعراق .. مضافا اليه صنوف متطورة من مدارس الحرب النفسية في عواصم الغرب بكل ما اضفت عليها التكنولوجيا من امكانيات متطورة ومؤثرة .. ومقابل ذلك .. لم يسجل التاريخ في صفحاته موقفا للتحدي والصمود كالذي اختطه العراق امام تلك الهجمة الاستعمارية التي توحدت على حين غفلة قل نظيرها في تاريخ هذه الدول الغربية .. لانها وعلى مايبدو كانت تتحين الفرص من اجل ضرب العراق .. وهو مايفسر بكل تاكيد نكران بعض هذه العواصم للمواقف العراقية الايجابية في فترات سابقة ..

ان الموقف العراقي الراسخ امام هذا التحالف الغربي زاد من غيظ الاخير .. ودفع به الى تجميع اكبر عدد ممكن من القوات والتكنولوجيا من اجل استهداف

■ شاكر الجبوري

العراق .. ذلك لان القرار العراقي المبدئي قد افزع بحق وحقيقة صانع القرار الغربي من ناحية .. واسقط كثير من حسابات واشنطن التي اعتمدتها اسلوبا في تحقيق مصالحها في المنطقة ، وهو ما فسر اصرارها على العدوان ضد العراق ..

حيث لم يحصل في تاريخ الحروب ان اجتمع مثل ذلك العدد من الدول ليعلن الحرب على دولة واحدة .. فالمعروف هو ان تعلن دولة الحرب على دولة اخرى .. وتتخذ التحالفات وامتداداتها في مساندة هذه الدولة او تلك .. لكن في « ام المعارك » كان الامر مختلفا تماما ، حيث اعلن الاشرار جميعا العدوان على العراق .. وعندما نقول الاشرار فاننا نقصد بهم كل تلك الترسانة العسكرية المتطورة والتي كانت مخصصة لادامة التوازن الدولي بين القوتين العظميين انذاك ..

بهذه المعادلة غير المتوازنة وغير الشريفة اعلنت واشنطن الحرب على العراق .. مستهدفه اولا وقبل كل شيء ، عكس ما اعلنوه ، الارادة الوطنية والقرار العراقي المستقل ، الامر الذي يفسره استمرار ضربهم للقوات العراقية حتى بعد ان اعلن وقف اطلاق النار .

لقد فتحت ام المعارك صفحة مشرقة في تاريخ الامة العربية والعالم الشريف وهذه الحقيقة يعرفها قادة العدوان قبل غيرهم ، ذلك لان المنازلة في ام المعارك قد افسدت الكثير والاعم من التصريحات التي اعتمدها هذا العدوان والتي حاول من خلالها الايحاء بان المنازلة العسكرية ستستمر ساعات وربما اياما معدودة .. تتحقق من خلالها النتائج التي راهنوا عليها .. لكن وانطلاقا من ان حساباتهم لم تكن قد تعرفت على حقيقة الانسان العراقي الجديد .. وفضلت الاستناد الى صيغة قياسات « المسطرة » التي تنطبق على شواهد اخرى غير العراقيين ، نقول بسبب وهن حساباتهم فقد تعذر عليهم تحقيق احلامهم بذات السقف الزمني الذي اعتمدوه لابل ان قصفا جويا تكنولوجيا متطورا امتد الى ٤٥ يوما لم يكن قادرا على زعزعة روحية المقاتل العراقي ، ففقدوا المنازلة معه وجها لوجه ذلك ما اكدته الشواهد العسكرية الغربية نفسها .

لقد حولت « ام المعارك » الظروف الاعتيادية الى ظروف استثنائية تتوافق تماما مع ماهو مطلوب من الانسان العراقي الجديد .. الذي لم يعد يعرف حدودا لعطائه بعد ان تحدى باصرار كل الفعاليات السياسية والعسكرية المتقدمة جدا ، فتفرد بهذا الشرف .. الذي يستحق منه الاصرار على مواصلة التحدي ، وكسر طوق الحصار الاقتصادي ، الذي اعتمده العدوانيون وسيلة للتستر على فشل مخططاتهم العسكرية والسياسية .. في وقت تذهب كل الشواهد فيه الى ان العراقيين قد حولوا الحصار الى مدرسة بارعة للصمود والاصرار على المحافظة على استقلالية النهج السياسي □

تقرير سياسي

من حصاد ام المعارك الخالدة

امس بثت وكالة الصحافة تقريرا جاء فيه ان الولايات المتحدة والدول التي اسهمت في العدوان على العراق استجمعت اكثر من (٧٥٠) الف جندي في منطقة الصحراء العربية للدخول في معركة برية ضد القوات العراقية .. التي اعترفت الوكالة رسميا وبناء على تقديرات معهد الدراسات الاستراتيجية انها لم تتجاوز الـ (٤٣٠) الف جندي .

وبالامس ايضا اعترف معهد الدراسات الستراتيجية العالمي ان المخابرات الصهيونية فشلت تماما في تادية مهامها اثناء العدوان على العراق واضاف تقرير المعهد ان الغرب اخطأ كثيرا في تقديره لامكانيات العراق المتجددة .

واكد تقرير المعهد المذكور ان التغييرات التي حدثت بعد انتهاء صفحة العدوان العسكري على العراق لم تغير شيئا في المنطقة حيث استمر الحكم العائلي لـ (ال صباح) في منطقة الكويت وبطريقة لم تعتمد اي تغيير في منهجها الذي يعتمد الاسرة اداة للحكم .

وكالة الصحافة الفرنسية نقلت في الوقت نفسه تصريحات للرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر جاء فيها (ان الحرب في الخليج ماساة فظيعة) ..

هذه المعلومات التي بدا الغرب يتناقلها في الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك تؤكد ان العدوانيين خابوا في تحقيق اهدافهم ، وان قدرات العراق المتجددة في ظل قيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين قد الحقت بمخططاتهم الشريرة هزيمة نكراء بعد ان استعاد هذا القطر المجاهد دورة الحياة من جديد وبصورة اعلى من السابق ، حيث انجز بناء فروع الحياة المختلفة في وقت تشير الانباء [illegible] الى ان الحياة في الولايات المتحدة اخذة بالتدهور .

اذ تشير الاحصاءات الامريكية الاخيرة التي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية ان شعبية بوش هبطت الى ادنى مستوياتها ، وان النتاج [illegible] المتحدة من عصب الحياة النافذ قد تراجع الى ادنى مستوياته منذ عام ١٩٥٠؛

في حين يقابل هذا الانحدار سمو عراقي روحي بالاصرار [illegible] في مواصلة التحديات ضد المؤامرات ، ويلقد الشعب القائد صدام حسين وبالذي ترافق مع اعلان وزير النفط العراقي ان ثروة هذا الشعب قد ازداد احتياطيها من ١٠٦ مليار برميل الى ١٨٦ مليار برميل نفط .. وهو رقم يبشر بالخير للزمن القريب في هذا الوطن العزيز .

لهذا فان حسرة كارتر وبوش وغيرهم هي حسرة الحقد على شعب وبلد ارادوا له ان يكون في مؤخرة الحضارة لكنه اصر ان يبقى في مقدمة البناة لانه اول من بنى الحضارة في هذه الارض□

■ آراء وتقارير

ايام الهجوم الظالم على العراق

■ جبرا ابراهيم جبرا

كانت تلك اياما قاسية جدا . وتحمل قسوة كتلك تدفع بالانسان الى زاوية ضيقة . فلا يستطيع كفرد . وهو منحصر فيها . ان يفعل شيئا ناجعا تجاه القوى الضخمة الغاشمة المتحكمة بتجمبع .

وحين تتهاوى الاف الاطنان الغادرة من القنابل . باحدث اساليب التقنية الوحشية . في حرب جعلوها من اشد الحروب شناعة وتدميرا وبمجانية بربرية . ليس للانسان سوى ان يفكر بان هذا الجحيم كله سينتهي . وان الانسان رغم هذا الشر كله سيبقى . نعم . سنبقى . كنت افكر . والمهم في

ماعدا ذلك

رادتنا .

وقد بقينا . والحمد لله . رغم كل شيء . ورغم انه كان بقاء صعبا . كنت احس اننا نقحم في نفق الموت كل ليلة . وفي الصباح مع الشمس الطالعة نبعث احياء من جديد . في الليل كنت اشعر انني اعايش الموت مع الظلام وقلة الماء وشحة الغذاء وتوالي الانفجارات المزلزلة . ولكن مع

الشمس غداة الصباح كنت ارى اننا نعاود الحياة . وملؤنا الارادة . لان في اعماقنا جوهرا صلبا لن تنال منه اسلحة الدمار . وفي هذا الجوهر سر بقائنا . فما كانت الليالي الا لتزيدنا صلابة . وارادة . وانا شخصيا . رفضت ان اسمح لليأس بالتسلل الى نفسي .

وعندما توقفت الحرب . بل يوم وقف اطلاق النار بالذات . عدت الى الكتابة - وفرحت حين وجدت انني بعد ذلك الانقطاع [illegible] ان اكتب مالايقل عن نصف صفحة ! وفي الايام التالية رحت اجمع اوراقي واراجعها . فوضعت الصيغة النهائية لرواية كنت قد فرغت من مسودتها في اواخر العام . كما هيأت كتابا اخر يجمع ماكتبت من مقالات بين عامي ٨٨ و ٩٠ . وادركت عندئذ اننا قد كسرنا شوكة الموت . واكدنا قيم الحياة ومجد الانسان فيها من

كيف واجهت لحظة العدوان وبقية ايام العدوان الأخرى

■ الخطاط وليد الاعظمي

في الساعة ١٥ ,٢ ليلة ١٩٩١/١/١٧ ، استيقظت على صوت صافرة الانذار ، واصوات القنابل والصواريخ العدوانية ، واصوات المدافع من مقاومتنا الارضية ، كل ذلك الضجيج الهائل المرعب في وقت واحد ، مع تجاوب اصداء الانفجارات في الافاق عند سكون الليل .

واستيقظ الاهل من الابناء والاحفاد وهم في هلع ، فاخذت اهدئ روعهم ، وادخل السكينة الى قلوبهم بذكر الله تعالى .

واستمر الاعداء في غاراتهم الوحشية القاسية على مدار الساعة ، كل عشر دقائق غارة دون انقطاع . وكنت اذكر للاهل ، انهم في طمأنينة ودفء ، واذكر لهم مايعانيه الجنود والضباط ، وما يتعرضون له في وحداتهم ، وهم في مواضعهم وخنادقهم ، يعانون القصف والبرد والمطر ، فيشعر الاهل بالسكون والرضا . وكنت خلال ايام العدوان التقي مع شبان المحلة والطرف اول الليل ، وقد اوقدوا نارا ، وتجمعوا حولها ، فنستمع الاخبار ، ونعرف المواضع التي اصابها القصف اولا باول .

وكنت اتكلم مع الشبان عن الحضارة الغربية المزيفة ، وادعياء الحرية ، وهم الوحوش الكاسرة ، وكنت ابين للشبان ان هذا العدوان الذي يقوم به الغرب والاستعمار انما هو تعبير عن الحقد الدفين ، والانتقام من ثورة العشرين ، وثورة مايس ١٩٤١ ، واسقاط معاهدة بورتسموث ومعارك جنين في فلسطين ، وانتقام لاعدام الجاسوس (بازوفت) واعدام الجواسيس الصهاينة في السبعينات ببغداد .

وكان شبان المحلة في ترابط وتعاون ، يهرعون من بيوتهم ليلا عند شعورهم بقصف قريب ، ليقوموا بواجب الدفاع المدني ، في اطفاء الحريق ، ونقل المصابين دون انتظار لسيارات الاسعاف او النجدة ابتغاء السرعة .

وكنا قد نصبنا (ساحبة ماء) على نهر دجلة في اعلى شارع عشرين بالاعظمية وكان الناس يملأون البراميل والانية بالماء دون النزول الى النهر .

وكان بعض الشبان يجمعون براميل النفط الفارغة وقناني الغاز من بيوت المحلة ويذهبون الى محطات الوقود ، ويعودون بها مملوءة ويوزعونها على البيوت .

وكثيرا ماكان الحديث يدور مع الشبان في تلك الليالي الكالحة ، عن التاريخ الاسلامي والفتوحات ، والمعاني الكريمة والقيم النبيلة التي كان يتحلى بها اجدادنا الفاتحون ، ومقارنة ذلك بحروب اليوم والاسلحة المدمرة الفتاكة ، التي تهدم المدن والطرق والجسور والمؤسسات الخدمية والمستشفيات والمدارس والمساجد ، وحتى الملاجئ ، مما يشير الى همجية الحضارة الغربية ووحشيتها ، وانهم استطاعوا ان يغزوا الفضاء ويصلوا الى الكواكب ، ولكنهم لم يستطيعوا ان يعيشوا على الارض كما ينبغي ان يعيش البشر في سلام وتعاون .

وفي لحظات القصف وعند دوي الانفجارات ، كان الحديث يدور حول الموت والاجل ، وماينبغي ان يكون عليه المسلم المؤمن في مثل هذه الظروف والاحوال ، من الاخذ بالحذر واسباب التوقي مع الايمان القاطع المستقر بان الحرب لاتقرب اجلا ، وان الاجل اذا حان ، لايحول دون وقوعه شيء . « وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله » .

وانا شخصيا كنت اشعر بشيء من القلق ، وهو غريزة في كل انسان ، ولكن يشهد الله ان القلق في نفسي لم يصل ابدا الى ثلاثين بالمئة طوال مدة القصف .

وكان ابناء الاعظمية من بين اشد مناطق بغداد تعاونا ، واوثقها ترابطا ، في تلك المحنة ، ولايزالون يعينون المريض والمحتاج والفقير . ويتولونهم بالرعاية ، وهذا مانعتز به ونفتخر ، ونرجو ان نكون في ذلك قدوة لابناء المناطق الاخرى □

شهادة رجل دين في أم المعارك

□ الاب بيوس قاشا

تمر علينا هذه الايام ذكرى العدوان الاطلسي على بلادنا بلاد دجلة والفرات في مثل هذا اليوم كشر الحكام الاشرار عن انيابهم ليغرسوها في جسد العراق جروحا وكلوما مؤلمة وعميقة .. هكذا بدأت امريكا تنادي لقرع طبول الحرب فاستجابت فرنسا ولبت بريطانيا .. ومعهما الحكام المتخاذلون والتابعون ليضربوا قلعة الايمان ويهدموا جبل الحياة ويجعلوا طرق البلاد وعرة فيزرعوا فيها صواريخهم وقنابلهم .. مدافعهم .. ورشاشاتهم .. اشواكهم وسكاكينهم فبدأوا بالقصف الرهيب جوا وبرا وبحرا .

فلوثوا جونا الحمد [illegible]

[illegible] ، فصرح شهداء ملجأ العامرية واستنجد ابناء الفلوجة وجعلوا من مياهنا العذبة مياها وحلة لاتروي الحياة .

اين جمع هذا الحقد الخبيث ومتى حدد موعده يالهم من اناس اشرار مدمرين لشعوب من اجل مصالحهم يقتلون روح الابداع من اجل مخططاتهم اللئيمة يضربون ويكسرون .. يدمرون بكل جبن .. يحرقون .. يمزقون .. يقطعون كل شيء لاكمال مآربهم الاثيمة ورغم كل هذا بقي شعبنا يقاوم بإباء وشمم حفاظا لسيادته كرامته ولم يرضخ لهذا الابتزاز انه استغلال بشع وانتهاك صارخ لجميع الحلول الانسانية والمواثيق والاعراف الدولية ان تقوم دولة عظمى ومن حالفها بتدمير شعب كامل وبلد آمن واطفال وشيوخ ونساء لا لشيء الا لان شعب العراق وقائده العظيم اصبح مؤهلا لكي تجد فيه الامة العربية فرصتها التاريخية للتعبير عن نفسها والانطلاق لتحقيق اهدافها ولانه آمن بان للعرب نفطهم وبان ثروتهم [illegible]

التقدم والنهوض العلمي والتقني من اجل بناء امة عربية متماسكة واحدة وقومية مقدسة تتقاسم العلم والتكنولوجيا والاموال والثروات .

ولكن شعبنا رغم كل الدمار الذي تركته الحرب وويلاتها والمصاعب التي مازالت تزرعها دول التحالف في طريقه شمر عن ساعديه لبناء ماخربه العدوان بامكاناته وقدراته الذاتية وبزمن قياسي وبتضحية وعطاء يعبر وينكر ذاته ليعطي ويبني ويعمر بإرادة فولاذية وايمان عميق بالله والمبادئ فيبدع ليكشف زيف الشعارات والاغطية ويخترع ليظهر حقد الصهيونية على الشعوب العربية انه شعب سيسجل له التاريخ سجلا حافلا على مر الزمن ليصبح عنوانا خالدا في التضحية والصمود امام الشر [illegible]

[illegible] الاطفال الابرياء والشيوخ المسنين والمرضى البائسين وكل الانعكاسات السلبية الناجمة عن منع الغذاء والدواء وكان الحياة اصبحت ملكا للحكام الظالمين واليهود العنصريين والارادة الشريرة والعناد المقيت والطغيان الذي لاحدود له .

هذه هي ام المعارك جعلت من ابناء العراق شعبا صامدا صبورا نموذجا يحتذى به لكشف زيف الانسانية الشريرة والعنصرية الحاقدة والتعامل المزدوج بقرارات دولية والخضوع والركوع لدول ولمخططاتها العدوانية لتدمير الشعوب .

ان ام المعارك كما قالها الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) .

ان ام المعارك جعلت صوتكم يصل الى كل العرب هذه المقولة المملوءة بالايمان والامل الاكيد بحقيقة بقاء الامة في معركة تقف فيها دولة عربية موقف الند من دولة عظمى انما ام المعارك [illegible]

□ [illegible] للسريان الكاثوليك

عزيزا يا عراق

■ غضنفر علي رفيق

باعتباري مهندسا استشاريا عراقيا .. اقول . ان العدوان الاثم على العراق وماسببه من تدمير هائل للبنى الاقتصادية وشواخص الحضارة في هذا البلد العريق ، قد استنفر العقول والسواعد الهندسية العراقية لتأخذ دورها الوطني في اعادة اعمار ما [illegible] الحرب من منشآت ومرافق حيوية . ان الخبرات والجهود الذاتية للمهندسين العراقيين سواء في اعداد التصاميم الهندسية او ايجاد البدائل في مستلزمات التنفيذ نتيجة الحصار الاقتصادي الظالم او السرعة في الانجاز وبمواصفات ونوعية عالية تؤشر بدلالات واضحة المستوى المتقدم والرفيع لما يمتلكه هذا البلد العريق من قدرات وامكانات علمية وتكنولوجية هي بالتأكيد فخر الحاضر وضمانة المستقبل في التطور اللاحق لبناء العراق العزيز ومنارة شاخصة للاجيال القادمة ومدعاة فخر واعتزاز لامة العرب .

ان انجازات المهندسين العراقيين في اعادة الاعمار والبناء حافلة بالابداع والابتكار والتطوير بما يجعلها وباستحقاق اضافة بارزة للمعرفة العلمية والحضارة الانسانية . حفظ الله العراق سالما قويا عزيزا في ظل مهندس الانجازات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه □

□ المهندس الاستشاري

الحق منتصر دائما

■ د. وليد شوكت الخيال

ام المعارك .. هي صمود العراقيين شعبا وجيشا امام حقد وحسد وكبرياء الغرب وعملائهم .

لقد صعب على هؤلاء ان يجدوا المجابهة بكل ابعادها ممثلة بقطر من دول العالم الثالث وبقيادته التي ازهاها نصرها بعد حرب تجاوز ثماني سنوات .. لاشك انها اصبحت تشكل خطرا كبيرا على مصالحها النفطية وستهدد (اسرائيل) ربيبتها وحارسها في المنطقة . طلبت من العراق الخضوع واستمرت بتحشيد المنتفعين من دول الغرب وتذكرهم بضرورة الوقوف بصلابة امام العراق وقيادته الصامدة والا فستنقلب الموازين وتتغير مواثيق ومخططات النظام العالمي الجديد .

نحن كمواطنين عرفنا المجتمع الغربي وكنا على ثقة بانهم سينفذون كل ما باستطاعتهم لتركيع العراق شعبا وقيادة مادام يصر على هذا الصمود ويراهن ببذل الغالي والنفيس من اجل كرامته ومستقبله .

كانت اياما صعبة وقاسية للكثير من ابناء شعبنا وهم يتصورون بلدهم وحياتهم ستتعرض للدمار كما تعرضت هيروشيما اثناء الحرب العالمية الثانية .. فبحثوا عن كل منفذ وملجأ وبقي الكثير مؤمنا بان الحق هو الذي سينتصر ومن جاء اجله فلن يتأخر خلال اسابيع الظلام والقصف المدمر لقوى الضلال استمرينا نعمل في مستشفى الخيال مع مجموعة من ذوي النخوة والشجاعة اطباء ومضمدين وممرضات واستقبلنا العديد من الحالات الحادة والمعقدة والتي قصدت مستشفانا من كل صوب . وصل بعضهم بعد ايام عديدة من السفر ودفعوا غالي الثمن للمواصلات وتعرضوا لاغرب المخاطر والمتاعب وكل املهم ان يصلوا مستشفانا لينالوا الشفاء .

الحمد لله لقد قدمنا كل ما نستطيع من عطاء مشرف وانقذنا ارواحا عزيزة وفقنا الله في مجموعهم ويصعب علينا ان نصدق احيانا كيف نجا بعضهم وهم في اسوا حال عند وصولهم وما حصل لهم من اختلاطات بسبب طبيعة المرض او صعوبة الوصول . لقد ساعدنا توفر المواد الطبية والتي كنا قد ادخرنا قسما منها فكانت رصيدا طيبا وكذلك وجود مولدات الكهرباء وبذلنا كل جهد لتوفير زيت الغاز من كل مصدر . واما شحة المياه والمواد الغذائية وطريقة توفيرها للمرضى كانت من اصعب المهمات .

لدينا قوائم باسماء المرضى والعمليات التي اجريت لهم خلال فترة ام المعارك وانا فخور وزملائي الاعزاء بكل ما قدمناه من شرف العطاء من اجل شعب العراق وقائده الحبيب الرئيس صدام حسين ونحن نواجه قوى الشر . الحمد لله على صحوتنا بعد هذه الازمة جنبنا الله كل الشرور وهدانا سبيل العيش الرغيد والارتقاء الى الافضل .

وختاما اوجه فائق الثناء والتقدير لكل طبيب وممرض وممرضة قدموا الخدمة في مستشفياتهم متجاوزين وصابرين ومتحدين كل المخاطر والصعاب من اجل اداء الواجب لشعب وابطال ام المعارك الخالدة □

التاريخ وام المعارك

■ الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار



ان ام المعارك معركة فريدة من نوعها لا في [illegible] في تاريخ الامة العربية فهي معركة الجهاد العربي والكرامة العربية والعزة العربية وهي تمثل في حياة العرب المعاصرة نقلة نوعية من حالة التردي والخنوع الى حالة النهوض العربي واليقظة العربية . والشيء المؤسف ان تلك المعركة الخالدة التي ستبقى نموذجا حيا للوجدان العربي قد ظلمت وكم هي المأساة عندما نجد ان العرب ظلموها قبل ان يظلمها الاجنبي . لا اقول العرب بالمفهوم التاريخي ولكن اقول العرب بمفهوم التجنس العربي حيث وضع هؤلاء العملاء ايديهم بأيدي المستعمر الامريكي ليتآمروا على القضية العربية بكل ما يوحي اليه الانحطاط الخلقي والخسة والغدر والخيانة . ان التاريخ عرف بان المستعمر لا يمكنه التسلط على الامة الا من خلال خونتها وكم كانت المعادلة قاسية عندما نجد ان الذمم قد اشتريت وان الضمير العربي بات ميتا في كثير من بقاع الوطن العربي لقد كانت ام المعارك تجربة رائدة علمت العرب كل العرب معنى الشموخ والرفعة والسيادة العربية التي مثلها العراق بلا منازع فكان العراق هو العرب وما اجدى بالعرب ان يكونوا هم العراق في المبدأ والعقيدة والرسالة . ومن هنا اضطلع اتحاد المؤرخين العرب مهمة مقدسة في غمار هذا الحدث العظيم لان التاريخ العربي اصبح في مازق حرج وكان لابد لاتحادنا ان يتخذ موقفا اما ان يهادن عملاء الامة ويرضيهم واما ان يرفع السيف بوجه كل من يخون امانة التاريخ العربي ويحاول تشويه حقائقه وتزييف وقائعه ويكتب التاريخ لصالح الاجنبي الامريكي الاطلسي الغادر الذي يريد بالامة شرا .

لقد تميز اتحادنا بانه استطاع ان يحلل وقائع ام المعارك للاجيال القادمة وان يأتي على توثيق كل احداثها ويؤسس مكتبة تاريخية تضم كل المفردات الوثائقية لتلك المعركة المعجزة .

كما انه عقد مؤتمرات عديدة في الكثير من العواصم العربية منها الخرطوم وصنعاء وعدن وطرابلس والجزائر وتونس ونواكشوط والرباط وبغداد وعمان واستطاع ان يسلط الضوء على الحقائق التاريخية لام المعارك بعد ان عملت وسائل الاعلام المعادية على غسل ادمغة المثقفين العرب وصورت لهم الحقائق مقلوبة .

ان اتحاد المؤرخين العرب وهو يواجه اعظم ردة في تاريخ العرب حتدق يوثق به مرتزقة الامة وخونتها والمرتمين في احضان بوش وعملائه ولا يهمنا في اتحاد المؤرخين العرب ما سنواجه من حصار ثقافي ومادي بقدر ما يهمنا ان نحافظ على الامانة ونؤدي الرسالة بروح عربية مخلصة .

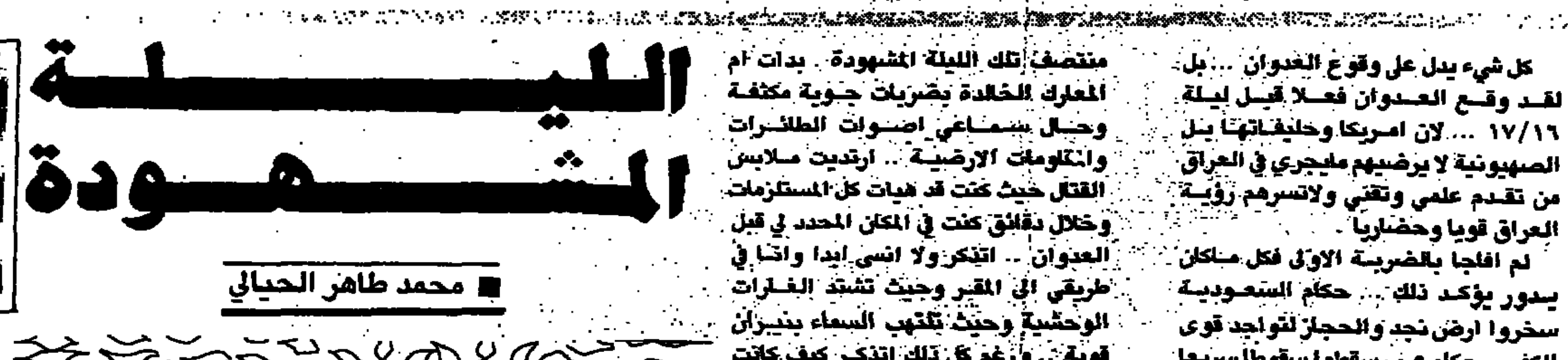
وسيتم عقد اجتماع في عدن في الثالث من شباط القادم للجمعية العامة لاتحاد المؤرخين وبحضور المكتب التنفيذي للاتحاد لمناقشة الخطة الخمسية للمؤرخين العرب وبصفتي امينا عاما لإتحاد المؤرخين العرب ساعلن على فصل النظام الكويتي من الاتحاد لانه اصبح نظاما عميلا خائنا مرتزقا انحط الى درك باع فيه كل القيم العربية والاصالة العربية والهوية العربية وارتمى باحضان الاجنبي ليطعن الامة في ذاتها واصبح مؤرخو ذلك النظام دمى في يد الامريكان فهل من الصحيح ان نرضى بضمهم الى صفوفنا ونتعامل معهم بروح عربية بعد ان تنكروا لها . وعليه فان الكويت باتت محمية امريكية لا تمت بصلة الى الامة ومن يريد التعامل معها يعني في نظرنا انه يتعامل مع مزيفي التاريخ ومحرفيه .

ان اتحاد المؤرخين العرب كان في معركة ام المعارك نموذجا للدفاع عن الحق العربي

سنظل على العهد اوفياء الى اجيالنا القادمة نحافظ على امانة التاريخ □

الليلة المشهودة

■ محمد طاهر الحيالي





كل شيء يدل على وقوع العدوان ... بل لقد وقع العدوان فعلا قبل ليلة ١٧/١٦ ... لان امريكا وحليفاتها بل الصهيونية لا يرضيهم مايجري في العراق من تقدم علمي وتقني ولاتسرهم رؤية العراق قويا وحضاريا .

لم افاجأ بالضربة الاولى فكل ماكان يدور يؤكد ذلك ... حكام السعودية سخروا ارض نجد والحجاز لتواجد قوى الكفر ... حكام عرب سقطوا سقوطا سريعا في اخلاقهم والتزاماتهم .. امريكا وحلفائها جيشت الجيوش من ثلاثين دولة ... حصار اقتصادي حرب اعلامية .. تهديدات ... كل ذلك كان يؤكد اعلان العدوان على العراق .

بدء العدوان ليلة ١٧/١٦ وعراقنا الحبيب واهله يتوقعون كل شيء فقد قطعت نيران طائرات الحقد سكونهم وهدوءهم واستيقظ الاطفال على براعتهم ليسمعوا صوت الحقد والكفر والرذيلة وليذكرهم ابدا بان امريكا عدوة الشعوب وان بوش مجرم حرب وقاتل كل ماهو جميل في الكون ...

... في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف تلك الليلة المشهودة . بدأت ام المعارك الخالدة بضربات جوية مكثفة وحال سماعي اصوات الطائرات والمقاومات الارضية .. ارتديت ملابس القتال حيث كنت قد هيأت كل المستلزمات وخلال دقائق كنت في المكان المحدد لي قبل العدوان .. اتذكر ولا انسى ابدا وانا في طريقي الى المقر وحيث تشتد الغارات الوحشية وحيث تلتهب السماء بنيران قوية .. ورغم كل ذلك اتذكر كيف كانت شكيمتي قوية ولن تهتز ارادتي بل على العكس في ذلك كنت مؤمنا بان الله معنا وهو حارس العراق ارضنا وسماء وانساننا ...

ورغم صعوبة الموقف وتوالي الاحداث بسرعة كانت عيني لاتبصر شيئا سوى صورة القائد الحبيب التي حجبت كل شيء .. انها صورة الرمز الذي اعطاني في تلك اللحظات قوة الايمان والصلابة والعزيمة التي لاتنكسر .. وصلت المكان المقر ووجدت امامي عددا من الرفاق وقد التحقوا ملبين نداء الواجب ... فتعانقنا عناق الرجال لاننا كنا نشعر من داخلنا بان العراق سينتصر ولن يسمح للطامعين بتحقيق اهدافهم .. وان ارادة الله قد انتصرت وان الايمان والمبادئ قد علت على الظلم والطغيان ..

انتهت تلك الليلة ونحن نراقب نتائج الغارات الجوية الوحشية ونترقب حصيلة الصيد الحلال من الطائرات المعادية .. واستمر العدوان وواصلنا الليل بالنهار في العمل النضالي والجهادي لمعالجة كل طارئ قد يحصل او يهدد ارض الوطن .. كنا نقدم الخدمات للمواطنين ونحث اصحاب المحلات والمخابز والافران على تقديم الخدمات للمواطنين وتمكينهم من الحصول على المواد الغذائية والتموينية ... ومع كل ماتقدم كنا نواصل عملنا المهني في نقابة المهندسين الزراعيين من خلال ارسال الرسائل والبيانات الى النقابات العربية النظيرة بالرغم من كل المصاعب بهدف تحريكهم لدعم العراق وصموده .

لقد كان صمود العراقيين في ام المعارك اسطوريا رغم الفارق الكبير في القوة التسليحية وقد اثبت للعالم اجمع بان العراق لايمكن ان يكون فريسة سهلة تبتلعها افاعي صفراء مسمومة وانه عملاق يحمل على راسه لواء الارادة العربية لينطلق بها في الافق الواسع حيث الحرية والكرامة .

ونحن نستذكر العدوان وبدايته واستمراره لفترة (٤٢) يوما بشكل مباشر نستذكر كل خسة ودناءة الادارة الامريكية وحلفائها ونستذكر دناءة الحكام العرب من الخونة الذين وضعوا انفسهم في اسوا حال واصطفوا مع اعداء الامة والكفرة ولا ننسى وقفة الشعب العربي .... نعم نستذكر العز والكرامة رغم كل الالام ...

تحية النصر والاقتدار لجيش العراق المقدام

تحية العز والشموخ للشهداء الاكرم منا جميعا

تحية اجلال واكبار للقائد الحبيب الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) وان الله معنا مادمنا على الحق

والهزيمة واللعنة الابدية لاعداء الامة والانسانية من الامريكان وحلفائهم وعملائهم الاقزام .

والله اكبر

□ نقيب المهندسين الزراعيين - العراق

الجمهورية

Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ عادل محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الخشنان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : مكروين محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية : سعدون فياض ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم سيفو ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ □ الرسامون : جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي ـ □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠٩ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية . البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٣١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية : الموصل ٨١٧٧٠١ □

١٦ صفحة — ١٥٠ فلسا



مؤيد نعمة

عهد الولاء المطلق للقائد من عشيرة البيكات

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عشيرة البيكات (فخذ البو كاطع) عاهدوا فيها سيادته على البقاء سيوفا مشرعة وجنودا امناء خلف قيادته الحكيمة وبناة جيدين لاعلاء الصرح الشامخ للعراق العظيم وفي ما ياتي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي

بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة الجهاد ضد قوى الشر والظلام نتقدم لسيادتكم باسمى ايات الاكبار والاجلال لروحكم الجهادية العالية ووقفتكم البطولية في المنازلة ضد جبروت الظلم والطغاة غير ابهين بما جمعوا وما اعدوا من عدة وعدد

نعاهدكم سيدي عهد الرجال ان نبقى سيوفا مشرعة وجنودا امناء خلف قيادتكم الحكيمة وبناة جيدين لاعلاء الصرح الشامخ لعراقنا العظيم الذي شيدتموه بفكركم النير وسهركم المتواصل وان نبقى سائرين على المنهج الذي رسمتموه لشعبنا وثورتنا المعطاء وفقكم الله ورعاكم

عبدالعزيز حدوش
فخذ البوكاطع/من عشيرة البيكات

نيابة عن الرئيس القائد .. السيد عزة ابراهيم وضع اكليلا على نصب الشهيد



عزة ابراهيم وضع اكليل زهور على نصب الشهيد

■ بغداد/واع : نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة . وبعد مراسيم وضع الاكليل قرا ممثل السيد الرئيس القائد والسادة الحضور سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة استذكارية . وكان في استقبال وتوديع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد امين بغداد والمقاتل الفريق الاول الركن رئيس اركان الجيش والمقاتل اللواء الركن مدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع .

كريمة الرئيس الاندونيسي الراحل سوكارنو لـ «الجمهورية» :

... الثالث وقائد القوى الناهضة من اجل العدالة

■ بغداد صباح ناهي ـ صلاح العبد

□ قالت السيدة (رحماواتي سوكارنو) . ابنة الرئيس الاندونيسي الراحل سوكارنو . رئيسة الوفد الاندونيسي المشارك في المؤتمر الاسلامي الشعبي ان الرئيس صدام حسين . يمثل لهذا الجيل الزعيم الذي يقود دول العالم الثالث . والقوى الناهضة الجديدة . وعلى شعوب هذا العالم ان تدرك إنها تنطلق من منطلق واحد ان لها قائدا . وعليها ان تدرك ان الانسانية واحدة والضمير الانساني واحد . يطالب دائما ان تتطور الى افضل ولايمكن وقف هذا التيار . فالانسانية مازالت ممتحنة . وفي صراع بين قوى الاستعمار والقوى الناهضة التي تسعى لامتلاك ارادتها وكرامتها . والرئيس صدام حسين ادرك هذه الحقيقة . وسعى في سبيلها .

وافادت بان الحصار المفروض على شعب العراق . قد فقد كل مقوماته الشرعية . وما هو إلا احدى الوسائل التي تتبعها الامبريالية والاستعمار لعرقلة ووقف نضال الشعب العراقي ضد الامبريالية والاستعمار . وقد اكدنا رفضنا للحصار من خلال سلسلة مذكرات وزيارات الى الامين العام للامم المتحدة مباشرة . وطالبنا برفع الحصار الاقتصادي عن شعب العراق فلايجوز ان يحرم شعب من المواد الغذائية والادوية . ولانه غير انساني لمقدار الضرر الذي يصيب الاطفال والنساء والشعب باسره .

واشارت الى ان الحرب التي شنتها الامبريالية في المنطقة ماهي الا حرب بين القوى الاستعمارية القديمة من ناحية والقوى المنبثقة الحديثة . وقد حاولنا ان نوقف المسعى الامبريالي لشن الحرب بتنظيم حملة دولية واسعة في اندونيسيا ودول العالم عبر سلسلة من اللقاءات والمذكرات لادراكنا بان الغرب يسعى ولاهداف شتى ان تقوم الحرب فقابلت السفير الامريكي في جاكارتا . والسفير السوفيتي (انذاك) والاتصال بحركة عدم الانحياز التي تمثلها في ذلك الوقت يوغسلافيا وارسلنا برقيات الى مجلس الامن الدولي . تطالب بوقف الحصار الاقتصادي والبحث عن طريق سلمي . لكوننا مدركين ان مايجري هو ضد العدالة وضد الانسانية وازادنا موقف الامم المتحدة ازاء (اسرائيل) . استياء . حيث ان عدة قرارات صدرت من تلك الهيئة تجاه (اسرائيل) ومع ذلك لم ينفذ اي قرار منها . بل وقفت الامم المتحدة مكتوفة الايدي ضد التصرفات (الاسرائيلية) ولم تستطع اتخاذ اي اجراء ضدها . اذن اية عدالة تلك التي يتحدثون عنها ؟؟

وعن سؤال حول تقييمها لنتائج مؤتمر داكار في السنغال قالت . اشعر بحزن عميق . ان اشهد تلك النتائج التي تمخض عنها ذلك المؤتمر . بل اشعر بالاسف على سير ذلك المؤتمر الذي اريد له ان يمزق وحدة المسلمين .

وعن ماذا حملت الى المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي يعقد في

البقية ص٢

رحماواتي سوكارنو

زوار العتبات المقدسة يحيون الوقفة الجهادية للقائد

■ المحافظات ـ واع ابتهل زوار العتبات المقدسة بمحافظات النجف وكربلاء وصلاح الدين الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ويكلل مسيرته بالظفر والنصر المبين على اعداء الله والانسانية حلفاء الشيطان . وتعالت اصوات زوار العتبات المقدسة لمراقد الائمة الاطهار علي بن ابي طالب والحسين واخيه العباس وعلي الهادي والحسن العسكري وسيد محمد عليهم السلام . بالدعاء والرحمة لشهداء العراق والامة الذين استشهدوا في ملحمة ام المعارك الخالدة مضحين بدمائهم الزكية الطاهرة دفاعا عن حياض الوطن وترابه المقدس ضد العدوان الغاشم . ورفعت جموع المصلين خلال تاديتها لمراسيم زيارة الائمة الاطهار اكفها الى الباري عزوجل بان يسدد خطى شعب العراق العظيم نحو السؤدد لما فيه خير الاسلام والمسلمين واكدت وقفتهم البطولية والجهادية الشجاعة في ظل قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين الحكيمة في تصديه المشرف لقوى الشر والكفر التي استهدفت العراق والامة ارضا وشعبا وحضارة . وبارك الزوار اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة بما يتناسب ومكانتها العزيزة على نفوس المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . وشارك في تادية مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) السيد كريم حسين رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي .

مجلس قيادة الثورة يعدل قرارا سابقا حول احتساب الراتب التقاعدي للعسكري ورجل الشرطة

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا عدل بموجبه قراره السابق حول ضوابط احتساب الراتب التقاعدي للعسكري ورجل الشرطة المحال على التقاعد .

وفي مماياتي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٢٠
تاريخ القرار ٧/رجب ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢/١/١٢
قرار

استنادا الى احكام الفقرة «١» من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي .

١ ـ يضاف البند الاتي الى الفقرة «اولا» من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم «٦٢٤» ستمائة واربعة وعشرين المؤرخ في ١٩٨٨/٦/٢٨ الثامن والعشرين من حزيران عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين .

د ـ المحالون على التقاعد الذين لاتقل خدمتهم الفعلية عن عشرين سنة على ان لاتكون احالتهم على التقاعد بسبب عدم الكفاءة او عدم التقيد باداب وضوابط الخدمة او بناء على طلبهم .

٢ ـ يسرى حكم البند (د) المضاف بموجب الفقرة «١» من هذا القرار على العسكري المحال على التقاعد بعد نفاذ قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم «٦٢٤» ستمائة واربعة وعشرين المؤرخ في ١٩٨٨/٦/٢٨ الثامن والعشرين من حزيران عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ولاتصرف الفروقات المالية المترتبة قبل تاريخ نفاذ هذا القرار .

٣ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذه □

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وفي مماياتي نص قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٦٢٤ والصادر في ١٩٨٨/٦/٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٦٢٤
تاريخ القرار ١٩٨٨/٦/٢٨
قرار

استنادا الى احكام الفقرة «١» من المادة الثانية والاربعين من الدستور

قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٨ مايلي

اولا ـ لايجوز ان يزيد الراتب التقاعدي للعسكري ورجل الشرطة على ٩٠٪ من الراتب الكامل لراتب الرتبة التي احيل بموجبها على التقاعد باستثناء الحالات التالية .

ا ـ المشمولين باحكام الباب الرابع احكام التضحية والفداء والاستشهاد .

ب ـ المحالون على التقاعد بسبب بلوغهم السن القانونية

ج ـ الضابط الذي برتبه لواء فاعل

ثانيا ـ يسري حكم الفقرة (اولا) من هذا القرار على من

البقية ص٢

وزير الثقافة والاعلام التقى مدير المركز الاقليمي العربي في صنعاء

■ بغداد/واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد محبوب علي مدير المركز الاقليمي العربي للمنظمة الصحفية العالمية في صنعاء الذي يزور العراق حاليا .

وتم خلال اللقاء استعراض دور المركز الاعلامي العربي والدولي .

واكد السيد الوزير . ضرورة تطوير المؤسسات الصحفية العربية لتؤدي الدور الاعلامي والصحفي المطلوب في الساحة الدولية وزيادة اسهامها في صناعة القرار السياسي والاعلامي .

وحضر اللقاء السيد صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين □

الرافعي يضع اكليل القيادة القومية على نصب الشهيد

■ بغداد / واع وضع الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اكليل القيادة القومية للحزب على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على شعب العراق □

توزيع القرض الاشتراكي للمتزوجين من الارامل اليوم

□ بغداد/ امال سلمان . يشرع اليوم في المصرف الاشتراكي بتوزيع القروض على متزوجي الارامل . وقال الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف ان (٢٠٠٠) استمارة طلب قروض للمتزوجين من الارامل قد قدمت الى المصرف وتم استكمال الاجراءات اللازمة بشانها . واضاف ان قيمة القرض تبلغ (٧) الاف دينار تطفا منها (٣) الاف دينار ويتم تقسيط المتبقي بواقع (١٢٠) قسطا على مدى عشر سنوات بقيمة (٣٥) دينارا لكل قسط . واوضح مدير عام المصرف الاشتراكي ان المصرف تسلم (٥٠٠) الف استمارة من اصل (٨٧٠) الف استمارة سلمت الى الدوائر والوزارات . وحث جميع دوائر الدولة للاسراع بايصال الاستمارات المتبقية لديها مشيرا الى ان اخر موعد لتسليم الاستمارات نهاية الشهر الحالي . واكد ان الاستمارات التي تصل بعد هذا التاريخ ستعتبر ضمن الوجبة الثانية التي يستحق اصحابها القرض بعد اكمال طالبي القروض الذين استكملوا الاجراءات الاصولية .

احمد راضي يعود الى الملاعب




احمد راضي

■ بغداد/الجمهورية : رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم . الفيفا . الحظر المفروض على نجم العراق ونادي الزوراء احمد راضي وقرر السماح له باستئناف اللعب بشكل اعتيادي .

... ابلغ ذلك . الجمهورية . ليلة امس مصدر رياضي مطلع .

من القلب ■ غازي العياش

العراق مفتاح أوربا ضد امريكا !

ـ ١ ـ

بعد مرور عام على العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق اين موقعنا من واقع ما يسمى بنظام العالم الجديد ؟ .. هل نحن داخل هذا النظام وضمن فقرات بنيانه ام خارجها ؟ .. هل نجحوا في عزلنا واثروا على مسيرتنا او احداث تغيير في قيادتنا وسياستنا ؟ .. وماهو موقع العراق عالميا بعد مرور عام على العدوان ؟ قبل سرد التفاصيل نسبق الاحداث ونقول نحن ضد هذا النظام وتياره اذا ما كانت امريكا وحدها تمسك بزمام الهيمنة عليه .. ونحن معه اذا ما كان هذا النظام يسعى حقيقة الى خلق عالم جديد بعيدا عن الاستغلال ونهب ثروات الشعوب واغتصاب حقوقها ؟! .. بعد عام على العدوان على العراق تحول ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي الى دويلات مستضعفة تطلب الارزاق وتستجدي المعونة بعد ان كان خلال تسعة وستين عاما احد قوى العالم الرئيسة على المسرح الدولي !! وبعد عام على العدوان وامريكا لم تخرج بنتائج كانت تنتظرها من اجل ان تعزز موقعها في المنطقة وخططت لها قبل العدوان بسنوات هي اسقاط الحكم في العراق والهيمنة كليا على الثروة النفطية في المنطقة وهو ما اكده جيمس بيكر وزير خارجية امريكا من خلال حواره مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ؟! .. بعد توقف العدوان تعهد جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية بأن امريكا ستسعى الى حل مشاكل الشرق الاوسط بينها القضية الفلسطينية وفق قراري الامم المتحدة (٢٤٢ و ٣٣٨) وبعد عام على العدوان ووفق مخطط (امريكي ـ اسرائيلي) متفق عليه عقد المؤتمر بين بعض العرب و (اسرائيل) من اجل ايجاد التسوية شكلا واضعاف الموقف العربي هدفا بعد ان خسر العرب من الذين ذهبوا الى مدريد وواشنطن قوة موقفهم بسبب غياب قوة العراق التي كانت تخشاها امريكا و (اسرائيل) فهل كان موقفهم الذي نعارضه اصلا هو نفس موقفهم الآن الذي يخضع لتهديد العصا التي يلوح بها لهم الكاوبوي الامريكي كلما ارادوا التمسك بحق من حقوقهم لو لم يقع العدوان على العراق وسلمت قوة العراق التي هي قوة لكل العرب ؟ !! بعد عام على العدوان ذهبت حسابات امريكا ادراج الرياح وبقي العراق شامخا وقيادته راسخة كما اراد لها شعبها ان تكون اكثر ارادة وقوة وتحديا .. وبعد مرور عام على العدوان وشعبية جورج بوش تنخفض في بلده من سبعين في المئة الى اربعين في المئة والاقتصاد الامريكي يهتز ويتراجع .. وبعد عام على العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق بدات اوربا التي دفعتها وورطتها امريكا للمشاركة في عدوانها على العراق تتململ وتبحث عن مفتاح يخرجها من موقف اوقعتها فيه امريكا واحكمت غلقه على رقاب الاوربيين واليابانيين ولم يجدوا امامهم غير مفتاح اسمه العراق فهل تستعمله اوربا ضد امريكا ؟! ..

والى الغد ..

زيارات ميدانية الى عوائل الشهداء بذكرى ام المعارك

■ بغداد/الجمهوريه . تقوم المنظمات الحزبية في ارجاء العراق كافة . بتحقيق زيارات ميدانية لعوائل الشهداء الاكرم منا جميعا للوقوف على اوضاعهم واستذكار بطولاتهم وتضحياتهم من اجل رفعة العراق العظيم

ويتضمن المنهاج الاحتفالي لهذا اليوم وهو اليوم الثاني من ايام (ام المعارك) المجيدة . نشاطات جماهيرية واعلامية ورسمية مكثفة وبما يتناسب وعظمة هذه الايام الخوالد .

واعدت وزارة الثقافة والاعلام افلام كاسيت فديو لغرض توزيعها على سفاراتنا في دول العالم وبعض المنظمات والشخصيات الصديقة المعروفة في تاثيرها من اجل عرضها في تلفزيونات دول العالم وتركز هذه الافلام على بشاعة الجرائم بحق ابناء العراق والصمود الرائع للعراقيين وانجازاتهم في مسيرة البناء والاعمار .

وتساهم دائرة الفنون الموسيقية بعدة فعاليات وهي (احتفالية ام المعارك) حيث نظم معهد الدراسات الموسيقية نشيد افتتاح الاحتفالية والذي شاركت فيه الفرقة السمفونية الوطنية العراقية ومدرسة الموسيقى والباليه

وسخرت فعاليات بيت (المقام العراقي) و (المربعات) في اسيتهما للاغنية البغدادية لام المعارك والتي تقدم في الاسبوع الاخير من شهر شباط فضلا عن مسيرة اطفال العراق حاملين الشموع ومعرضا لرسوم الاطفال . ومعرضا للصور الفوتوغرافية للمواقع المتضررة والتي تم اعمارها والذي يقوم به الاتحاد العام لشباب العراق

وتقدم الفرق الفنية لفرعي بغداد الرصافة والكرخ واحباب القائد فعاليات غنائية في المواقع التي تعرضت للدمار وتم اعمارها بسواعد العراقيين النشامى

ويشارك منتدى الادباء الشباب بشهادات استذكارية يقدمها الشعراء □

تشكيليون عراقيون وأردنيون انجزوا لوحة النصر في ذكرى ليلة العدوان

■ بغداد / اياد البكري / حسن عبدالحميد لمناسبة احتفالات العراق العظيم بالذكرى الاولى لام المعارك واستذكار ابناء شعبنا للجريمة البشعة التي اقترفتها امريكا والصهيونية ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق .. اقيمت ليلة الخميس الماضية فعاليات ونشاطات فنية وثقافية مختلفة استمرت حتى الساعات الاولى من صباح يوم امس في جمعية الفنانين التشكيليين الفريد

لوحة كبيرة بيضاء امتدت ولفت جدران الجمعية وتسابق في الرسم عليها اكثر من (٥٠) فنانا عراقيا واردنيا .. جسدوا من خلال رسوماتهم اثار العدوان الثلاثيني على المنشات المدنية والخدمية في العراق الشامخ وماخربه الاعداء في مختلف مرافق الحياة والجريمة البشعة التي ارتكبها الاعداء في ملجا العامرية . والصمود العراقي بوجه التكنولوجيا العسكرية الاطلسية ومقاومة الحصار الجائر الذي تفرضه الامبريالية الامريكية ـ والصهيونية على ابناء الشعب العراقي . ومعظم الفنانين الذين شاركوا في رسم لوحة النصر ضمنوا موضوعاتهم بشيء من ذكرى تلك الليلة العدوانية التي استحالت الى ذكرى راسخة بعظمة وصمود شعب العراق البطل . وفي مقدمة الفنانين الذين شاركوا في رسم لوحة النصر .. الفنانة ليلى العطار والفنان اسماعيل فتاح الترك والفنان الاردني اسحق نحلة رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين اضافة الى الفنانين واصف الموهني ومحمد ابو زريق واحمد الكواملة من الاردن ـ والفنان فوزي احمد رسول وزوجته الفنانة ايمان علي خالد والفنان موريس حداد والفنان محمد ياس واخرين .

الفنان سعدي عباس سكرتير جمعية الفنانين التشكيليين المشرف على هذه الاحتفالية اكد لمندوب (الجمهورية) : بان عددا كبيرا من الفنانين التشكيليين وصلوا الى الجمعية للمشاركة في رسم اللوحة التاريخية (لوحة النصر) بعد ان وجهت الجمعية نداءها للفنانين التشكيليين . ولم نحدد في النداء موضوعا معينا بل منحنا الحرية للفنانين في اختيار موضوعاتهم والوقت الذي يرسم به □

جدارية للقائد وافتتاح معرضين اليوم

■ بغداد ـ الجمهورية . يزيح الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب تنظيم بغداد الستار عن جدارية للرفيق القائد صدام حسين تزين مقر فرقة القدس في شعبة الفراهيدي بفرع الرشيد والذي سيتم افتتاحه اليوم .

وسيقام بالمناسبة احتفال جماهيري . يفتتح بعده الرفيق مزهر مطني عواد معرضين للصور الفوتوغرافية والكتاب لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة □

■ شعر : عادل الشرقي

غوْدٌ اليك وَقد كتبت كتابها
وأضأْت ماضيها وَصبرْت جوانبها
غوْدٌ ليك مُزقرقات أدْمُعي
ضجكتْ فبلّل ضحكها أهدابها
وإنّي أسرابُ القطا أبتْ هوى
فرأيْت وجْهك قد أنار إيابها
وإنّي فوْحُ رؤى تفجّر طيفها
مغْنىً رأيْتك قد نسجْت ثيابها
حتّى غدوْت لها فضاء مخبّئة
في كلّ ناصية نرى أقطابها
حتّى غدوْت بهاءها وسناءها
طيبا وعزّا قد ملأْت رحابها
غوْدٌ اليك تصوغني قيثارتي
حُبّا يفوقُ جبالها وقبابها
غوْدٌ وقد هامت بمالك الورى
منْ كُلّ حدبٍ تزجفتْ إعجابها
يا سيّدي يا منْ بنيْت جدارها
العالي وصنْت شموخها وإهابها
غوْدٌ اليك وقد غبرْت صعابها
وزففْت بيرقها وصنْت ترابها
غوْدٌ وقد دارتْ عليك دوائرُ الدّنيا
فكُنْت مُخطما دولابها
وأغنْت ماضينا المفضض بالشموس
وكلّ حالكةٍ أنرْت شعابها
وتجمّع الأشرارُ منْ أقصى الخليقة
فانبريْت مُقطّعا أذنابها
عوْدٌ وقد عبرت غيوم الحاقدين
فمزّق الفرسانُ في سوح الوغى اسلابها
غوْدٌ اليك أبا الأباة الصّيد
حيثُ تقودُ يا فخْرَ الرجال ركابها
غوْدٌ إليك طيوبه ملأت بلا
د الله فافترش المدى أطيابها

المعتصمون يساهمون في الجلسة الاولى للمؤتمر الاسلامي

■ بغداد/هدى جاسم : شارك (٦) معتصمين في الجلسة الاولى للمؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الذي بدأ اعماله امس ببغداد بعد انتخابهم في مخيمات الاعتصام لتمثيل المعتصمين .

ووزع المعتصمون وثائق باللغتين العربية والانكليزية . وطالبوا المؤتمرين بالعمل على رفع الحصار الظالم عن شعب العراق

وغادرت بغداد فجر امس المواطنة الالمانية سليكا هوتمن وثلاثة معتصمين متوجهين الى عمان للاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة والسفارة الامريكية في عمان . حاملين وثائق تدين الجرائم البشعة التي ارتكبها الغرب المتحضر بزعامة امريكا على العراق .

ووصل يوم امس (١٣) مواطنا بينهم (٣) اطفال و(٣) نساء من محافظة البصرة في مسيرة راجلة استمرت (٨) ايام متجهين الى القصر الجمهوري عبر جسر الجمهورية حاملين وثيقة عهد خطت بالدم والاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشارك اطفال اللجنة الشعبية السودانية في محافظة بابل والاتحاد النسائي الديمقراطي بمسيرة نظمت صباح امس في رصيف الغضب استنكارا للعدوان الغاشم واستمرار الحصار الجائر .

وعقد ابناء الاحواز المعتصمون ندوة موسعة حول الاثار السلبية للعدوان الثلاثيني على الطفل العراقي اثناء الحرب

ووجه المعتصمون برقية الى اعضاء المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي جاء فيها الى اخواننا واحبتنا في الاسلام الى حاملي لواء الحق الى الحشد الذي . اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . اليكم همسة في اذانكم الصاغية نقول فيها .. هذه عين ساهرة ليس للحراسة في سبيل الله بل عين باتت تحرس الالم والوجع الذي اصاب ذاك الشيخ الهرم ولم يجد جرعة دواء فبات ساهرا حارسا انينه والمه .. وهؤلاء فلذات اكبادنا في الارض يعانون نقص الحليب ..

قولوا معنا لا للحصار تنادوا ونادوا اهلكم باسم الله املاوا شوارعكم بالنداء اعتصموا في كل المواقع ارفعوا ايديكم لله واصواتكم للمنظمات الانسانية وذكروا بفك الخير من اجل رفع الحصار الجائر عن الاطفال والشيوخ استنادا لقوله تعالى ..

. ذكر انما انت مذكر . صدق الله العظيم □

لقطات

□ لمناسبة تقليد السيد الرئيس وسام الشعب قام المعتصمون بتاليف اغنية (مبروك بوسام الشعب) من الحان وليد خالد وكلمات شهاب حميد .

□ اشترك في احتفال المعتصمين عدد كبير من الشعراء والادباء العراقيين منهم حميد سعيد وعبدالامير معلة وخالد علي مصطفى وعدنان الصائغ وجواد الحطاب واخرون .

□ (٨) مواطنين من فلسطين تبرعوا بالدم لطفل عراقي مصاب بسرطان دموي .

الطقس اليوم

■ بغداد/الجمهورية . يستمر تاثير المنخفض الجوي المتمركز شرق اوربا والمنخفض الجوي شرق البحر الاحمر على كافة الاقسام وعليه يكون الجو غائما جزئيا كما تتكاثر الغيوم في الاقسام الشمالية والغربية مع فرصة لسقوط زخات مطر في هذه الاماكن . وقال السيد (فلجي كيورك) المشرف الخفر في هيئة الانواء الجوية ان الرياح ستكون متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة اما درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم والصغرى ليوم غد ستكون كالاتي :

بغداد ١٥ـ٨
الموصل ٨ـ٠
البصرة ١٩ـ٨
الرطبة ١٣ـ٤ □

صلاة الفجر كانت للوطن واستنكار العدوان

■ بغداد/سناء النقاش . صدحت حناجر اكثر من (١١) الف شاب وشابة من محافظات العراق وقرابة الف شابة وشاب سوداني في اضخم مسيرة شبابية شهدتها بغداد العز . امس استنكارا وتنديدا في الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغاشم على العراق . وابتدات المسيرة التي تصدرها الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي والدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن مدير الامن العام ورئيس الاتحاد العام لشباب العراق .. من شارع حيفا مرورا بجسر الجمهورية ونفق التحرير وحتى رصيف الغضب في شارع ابي نؤاس امام ممثلية الامم المتحدة .

ورددت جموع الشباب بصوت هادر . كل الشباب ينادي صدام عز بلادي . و . من مراكش للبحرين كلنا نحب صدام حسين .

وعبر الرفيق نوري فيصل شاهر عن فرحته وغبطته لوجود هذا العدد الكبير من الشباب العراقي والعربي وفي هذه الساعة المتاخرة من الليل والبرد القارس مؤكدا ان هذا التواجد الكثيف دليل على عمق العلاقة الصميمية بين القائد والشعب . واشار الى فشل الاعداء في قتل روح الشباب وتفكيرهم داخل العراقيين مثلما فشلوا في عدوانهم الغاشم .

وغطت المسيرة الشبابية ٣٦ وكالة انباء اجنبية . اثنتان ايطاليتان وثلاث فرنسية واثنتان من اليابان وشبكة C.N.N الامريكية والشبكة العالمية W.T.N ووكالة الانباء الاسبانية □

تظاهرات جماهيرية

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ): اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الشروق والغروب

■ شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٧/٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥/٢٣ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر :٥/٣٣
الظهر :١٢/١٨
العصر : ٢/٥٣
المغرب : ٥/٢٣
العشاء :٦/٤٣
فجر الاحد :٥/٣٣

أهـلا .. وسـهلا !

المواطنون في الزقاق ٢٠ / المحلة ٣٤٠ من منطقة سبع ابكار في الاعظمية يرحبون بمن توفده المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد الى زقاقهم من مسؤوليها .. او فنييها للتاكد من عطب بعض المصابيح الكهربائية فيه .. وبالتالي اتخاذ مايراه لازما لتبديلها ووضع نهاية لحالة الظلام التي تسود الزقاق ليلا بسبب ضعف انارته الكهربائية بالوقت الحاضر ! واهلا .. وسهلا □

ليـت

ليت احد المسؤولين في وحدة بلدية الاعظمية يكلف نفسه بزيارة الزقاق (١٦) في المحلة (٣٠٤) بشارع المغرب ليرى الحصو المكدس على رصيف الزقاق امام الدار (٧٦) ثم يتوجه الى القسم البلدي السادس ويسال من فيه عن سبب عدم اهتمامهم بالشكوى المقدمة لهم بالمراجعة الشخصية من وجود هذا الحصو لاكثر من مرة □

من اصدقاء التعـارف

■ الاسم : عبدالله صدام جبار
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : بغداد - ص . ب : ٣٢ □

مرحبـا بالحيـاة

■ اهدت السيدة هدى عباس محمد زوجها السيد صباح جليل مولودتهما البكر شيماء ،
■ رزق السيد جمال داود صالح الدوري وعقيلته السيدة اخلاص صباح محمد كريدي بمولود اسمياه اسامة جعله الله من ابناء السعادة .
■ من الله على السيد محمد عبدالرزاق احمد البياتي وعقيلته السيدة نجاح كاظم السامرائي بمولودهما البكر طارق . الف مبارك □

الكاميرا الخفية

التجاوز على الارصفة - كما نعلم - ممنوع ويعاقب عليه بموجب انظمة امانة بغداد ، ومديرية وحدة مركز الرصافة - كما علمتنا - لا تتساهل مع المتجاوزين من الباعة حتى لو كانوا من باعة عصافير الحب .. والارانب على رصيف سوق الغزل . فبماذا نفسر وجود هؤلاء المتجاوزين من باعة الملابس بصناديقهم الكارتونية على سلم السوق العربي في شارع الرشيد وفي وضح النهار ؟!□

■ يحيى



■ تصوير : ضياء علاوي

السلام عليكم في دار السلام

■ فتحت معلمة التاريخ الوضاء اكمام ردائها مذ فتح النهار المؤتلق فجره النبيل عليها مع ذكرى تباشير الليلة الاولى للعدوان الاثيم .
- وازدانت دار السلام بالبشر وطلاقة الوجه لتقدم محبتها لضيوفها من المؤتمرين في المؤتمر الاسلامي الشعبي فوق ثراها الاسر .
■ تستقبلكم درة المدن بعد وعثاء السفر الذي طالكم لتطأ اقدامكم الارض التي زرع فوقها الاثمون الاف الاطنان الفتاكة .
- السلام عليكم هامسا تقولها لكم كل الرحاب وانتم تتطلعون بابصاركم وبصيرتكم الاثار الهمجية ضمنا .
■ وتحكي لكم سيدة البلاد بعطرها الذي يضوع من جنباتها عظمة امجادها وعصرها المرصع بالذهب الوهاج .. وما جرى فوقها من نيران حاقدة وهاجة ..
■ حللتم اهلا بين اضلعنا المكتوية بلهيب العدوان ونزلتم سهلا مع الصابرين الصامدين من شر المتحالفين .
■ ستطوفون في شرق وغرب البلاد لتشاهدوا المجزرة الرهيبة والام الحصار البغيض على الصابرين ..
- والسلام عليكم في دار السلام فـ : « ادخلوها بسلام امنين » .. والسلام عليكم جميعا تحية الاسلام .
■ السلام عليكم تقولها في الصلوات والدعوات : « السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته » ..
- وتحية الله تعالى لعباده سلام : « وتحيتهم يوم يلقونه سلام » ، واشتق دين الله الحنيف الاسلام من : السلام جل وعلا ..
■ [illegible] تعملون : « قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ، فالعمل درجات والقلب اضعف الايمان ..
- انتم في داركم الماجدة الصامدة .. وعيونكم تطالع ان شاء الله ما دمره الاشرار وستقفون على ما عمره الاخيار .
■ السلام عليكم وانتم تؤدون صلاة الجمعة في الجوامع لتقولوا مالِ نفوسكم بعد معاينتكم لما سمعتم وما وقفتم عليه ..
- والسلام عليكم في دار السلام في يوم الجمعة وبصلاتها المقبولة في الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني السافر الحاقد المارد ..
■ طبتم ايها الرجال الاعلام الاعلام .. والسلام عليكم في ارض دار السلام و : « ادخلوها بسلام امنين » □

■ محمد رجب السامرائي

من ذاكرة ليلة الغدر

عندما دقت الساعة الثانية والنصف من ليلة امس ١٧/١٦ كانون الثاني . استرجع كل منا ذكريات تلك الليلة الاليمة باحداثها الرهيبة .. انها ليلة اعظم فلم (عدواني) انتجته امريكا الهوليوودية في حينها بمشاركة حلفائها الغربيين وعملائها .. فكان انتاج عالمي مشترك .. قدمت فيه اكثر من ثلاثة آلاف وستمائة واربعين طائرة محملة بقنابل وصواريخ اعظم إستعراض للتدمير والخراب لاحدث ماتوصلت اليه امريكا في صناعة اسلحة الموت المسماة (حرب النجوم) ..

عزيزي القارىء سنعود بك عبر آلة الزمن الى الليلة المذكورة لتتعرف على مشاعر من التقيناهم في تلك اللحظات .

■ ولادة تحت الجسر

رحلنا عبر ذاكرة السيد عبدالكريم علي الجبوري الى احداث تلك الليلة التي لاتغيب احداثها عن ذهنه مطلقا لغرابتها .. قال لنا :

- كنت عائدا الى بيتي منهيا خفارتي بالدائرة .. وكانت الساعة تقترب من الثانية بعد منتصف الليل .. في الطريق لفت نظري امراة تخرج من احد فروع منطقة سكنية تشير علي بالوقوف .. وقد بدا على ملامحها الخوف والتلهف لمن يمد اليها يد المساعدة .. اوقفت سيارتي امامها وفهمت منها ان جارتها في حالة مخاض . وقد طلبت سيارة الاسعاف دون جدوى لذا اسرعت الى الشارع في محاولة لايجاد سيارة اجرة تقلهم الى اقرب مستشفى .. الغريب ان المراة كانت هي الاخرى حامل في شهرها التاسع ..

اسرعت بحمل الاثنتان في سيارتي بعد ان قمت بمساعدة الاولى على نقل الثانية من بيتها الى سيارتي واسرعت الى (مدينة الطب) لانها اقرب مستشفى الي .. ولكن فوجئت بالقصف الرهيب .. وتحولت السماء امامي الى كتلة حمراء من النيران وانا اقوم بعبور جسر ١٧ تموز لذا سارعت بالاختباء تحته ريثما يهدأ القصف .. ولم استطع مواصلة السير الى مدينة الطب التي كانت على مسافة قريبة مني لاشتداد القصف .. كانت المراة تتالم وانا احاول مع المراة الاخرى تخفيف الالم عنها ولكن حدث مالم يخطر بالحسبان .. حيث المراة الثانية تعاني من الام شديدة هي الاخرى .. وقعت في حيرة من امري .. ماذا افعل بحالهما .. خرجت من سيارتي احاول ان اجد [illegible] يد المساعدة وغطت اصوات [illegible] تصم الاذان .. بعد ربع ساعة حسبتها الدهر كله .. جاءت سيارة شرطة استفسر افرادها عن سبب وجودنا تحت الجسر وهويتنا .. سارعت بالطلب منهم نقل المراتان الى المستشفى لظروفهم الصحية الصعبة فورا .. اتصل احدهم بواسطة جهازه بالمستشفى التي ارسلت سيارة اسعاف نقلت المراتان الى المستشفى .. حمدت الله على سلامتهما .. وبقيت انتظر في سيارتي حتى الصباح تحت الجسر .. ويبدو انني استغرقت بالنوم اثناء ذلك اذ لم اشعر الا برجال الطوارىء يطرقون زجاج نوافذ سيارتي لاعتقادهم انني مصاب او هلكت اثناء القصف .. ويمجرد استيقاظي ورؤيتي لشمس يوم جديد حتى سارعت الى المستشفى للاطمئنان على حالة المراتان حيث علمت احداهما قد رزقت طفلا .. والاخرى لاتزال في حالة مخاض .. واستمرت زيارتي لهما وتوطدت صلة صداقة بين عوائلنا .. انه يوم ما ازال اعيش احداثه كل يوم .. التقى فيه الموت بالحياة في وقت واحد .



كان منزلا   تصوير : رحيم حسن

■ فئران في المصيخ :

ونستعيد مع السيدة ليلى جميل ذكريات تلك الليلة وشعورها في ساعة القصف .. بالقول :

- كنت اعاني من ضيق التنفس بسبب مرض الانفلونزا الذي كان يحول بيني وبين النوم .. في الساعة الثانية والنصف الا دقائق معدودة .. ذهبت الى المطبخ لتناول شراب السعال وبعض الاقراص عسى ولعل تساعدني على النوم .. وعندما غادرته سمعت اصواتا .. ظننت ان الفئران عادت الى مطبخي .. حزنت لاعتقادي بانني قضيت عليها وطهرت منها مطبخي .. ولم اكن اعلم انها فئران من نوع اخر استغلت الظلام لتمارس عدوانها القذر على معالم حضارتنا .. وكما يقرض الفار باسنانه كتب الثقافة والعلوم حاولت الفئران الغربية الامريكية الصهيونية الاطلسية قرض معالم نهضتنا وعمراننا .

لم اشعر بالرهبة او الخوف بل رجعت اصلي وابتهل لله سبحانه وتعالى ان يخيب مخططاتهم الاستعمارية ويكلل عراقنا بالنصر العظيم .

■ احتضنت اطفالي تحت السلم

وذاكرة السيدة هدية شكر حمودي تروي لنا تفاصيل تلك الساعة :

- كنت اسمع التهديدات التي وجهتها لنا الاذاعات المعادية ولكنني لم اتوقع هجومهم في تلك الليلة .. في الثانية والنصف كنت شبه نائمة . عندما سمعت صوت الطائرات المعادية وقصفهم الهمجي .. وكنت حاملا في شهري الثالث .. سارعت باحتضان طفلي الصغيرين واختبات تحت سلم الدار حتى الساعة السادسة صباحا .. وقد قصفت بدالة باب المعظم القريبة من دارنا فادى ذلك الى تهشم زجاج الدار وسقوط بعض الحجارة من سطحه خاصة اذا علمت ان بقايا الصاروخ تطايرت على جميع المنازل بما فيهم داري .. وكنت اريد مع نفسي (الاعمار بيد الله .. واذا اريد لنا ان نموت .. ففي بيوتنا احسن) .

■ زلزال في الدار .. وبرق ورعد في السماء

كنت اتناول الطعام واذاكر دروسي مع اخي الذي يسبقني بمرحلة دراسية - فانا في الصف الخامس علمي .. كنا نتجاذب الحديث ايضا حول ما تبثه الاذاعات الغربية من تهديدات ووعود بشن الحرب علينا .. فجاة اخترق مسامعنا صوت مدو وازيز طائرات وقصف رهيب ادى الى اهتزاز الارض .. ظننت في البداية انه زلزال ولكن صوت الطائرات والقصف اعاد الى ذاكرتي اجواء حربنا مع ايران .. ايقظت من في البيت وهدأت من روع الاطفال ابناء اخي الكبير الساكن معنا .. ادى القصف الى تحطيم زجاج النوافذ وسقوط شجرة كبيرة كنت احبها واعتني بها في حديقتي ..

هذا ما تحدث به الينا السيد لطيف ناصر .. اما السيدة غزوة احمد فقد تهيا لها انه برق ورعد بالسماء لاننا في ايام شهر كانون الثاني اي عز الشتاء موسم الامطار والرعود .. ولكن استمرار القصف انباها بان الحرب قد بدات .. وان غربان الموت جاءت في محاولة لمنع الحياة من التقدم والازدهار داخل العراق ولكن مساعيهم قد خابت وردوا على اعقابهم منهزمين بارادة العراقيين الصلبة .

■ شفيت من الشقيقة

الآنسة سلوى فؤاد تستعيد ذاكرتها احداث تلك الليلة قائلة :

- كانت الاخبار متضاربة داخل البيت .. البعض يتوقع حدوث حرب كبيرة والاخرون لا يصدقون ذلك .. الجدل مستمر .. برامج التلفزيون ضعيفة وباردة .. تشاعمت من مسلسل القفص الذهبي الذي كان يعرض في ظرف كانت فيه اعصاب المشاهدين مشغولة بامور اخرى غير قضايا الزواج والمهر وما شابه .. اذكر انني اغلقت جهاز التلفزيون لعرضه فيلم غير جميل اسمه (الماسة الزرقاء) .. واستغرقت عائلتي وانا من ضمنهم بالطبع بنوم عميق .. ايقظتني امي برفق قائلة (خذي حذرك .. الحرب بدات .. الجبناء تستروا بالليل ليقذفوا حممهم علينا) ..

وهكذا بدات كلمات امي التي تفيض بالوطنية والحماسة توقد مشاعري وتحميني من شعور الخوف والرهبة وما شابه .. والحمد لله على خيبة مؤامرتهم الخبيثة وما تحقق للعراق من انتصار كبير في مرحلة التحدي التي نعيشها اليوم .

كان صوت الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) عبر جهاز الراديو هو الذي بعث في نفوسنا الامن والاطمئنان وراحة البال .. واعاد الينا ثقتنا بالنصر الكبير على اعدائنا خفافيش الليل .. انها ليلة لاتنسى مدى الدهر .. واذكر انني كنت اعاني دائما من مرض الشقيقة .. واثناء القصف العدواني الهمجي حاولت فتح احد نوافذ بيتنا في الطابق العلوي والتطلع الى منظر القصف بالسماء .. فاذا باحد ابواب الشباك الواقفة بجواره تهوى على الارض نتيجة القصف الكثيف ففزعت او بمعنى ادق بوغت نتيجة ذلك .. ومن يومها ولحد الآن لم يعاودني مرض الشقيقة ولا الآمه الذي اكد لي طبيبي الاخصائي اني شفيت منه تماما والحمد لله .

■ نسيت زوجتي بالبيت

ذاكرة السيد صبار خضر حدثتنا قائلا :

- سارعت بحمل اطفالي الى الملجا بمجرد سماعي اصوات القصف الهمجي .. لقد كنت مستيقظا في تلك الليلة .. وكنت اتسلى بالقراءة وبسماع الراديو دون ان تعتريني رغبة بالنوم .. وما ان شعرت باصوات القصف حتى سارعت بحمل اعز ما لدي اطفالي والذهاب بهم الى الملجا .. ولا ادري كيف نسيت زوجتي بالبيت .. وعند وصولي هناك .. وقعت في حيرة شديدة .. هل اتركهم وحدهم واجلب زوجتي وانتظرت قليلا لعلها تاتي .. وبعدها لم احس الا بزوجتي تقف فوق راسي وهي تبكي قائلة (اين حبك لي ياظالم) ..

اما السيد رياض هادي فيقول :

- عندما دقت صفارات الانذار كنت نائما وفجاة دوى صوت انفجار هائل بالقرب من البيت مما جعل بعض الافرشة تتساقط علي .. فقلت في نفسي لابقى نائما رغم تساقط جميع الافرشة علي .. وبعد ما يقارب الساعة والنصف ايقظني صوت امي وهي تبكي وتلطم خدها ظنا منها انني فارقت الحياة لانني كنت مغطى تماما بالافرشة .. وعندما حاولت القيام فزعت امي واصابها الاغماء من هول الصدمة □

■ نادية شكارة ■ سكينة محمد سعيد

مـن سـجل ام المعـارك

طبيبة تجرى عملية صعبة في ضوء شمعه

اصبحت حالات العطاء والابداع سمة من سمات الاخلاص والوفاء لهذا الوطن الغالي والدكتورة ليلى عبد الامير اختصاصية النسائية والتوليد ومدير مستشفى الولادة والاطفال في محافظة بابل ضربت مثلا رائعا في تادية واجبها الانساني خلال (ام المعارك) فاستحقت ان تكون الطبيبة المتميزة . وحين سالتها عن شعورها وهي تحظى باختيارها كطبيبة متميزة قالت :

- انه لشرف عظيم ان يتوج جهد الانسان بحصوله على هذا التقدير والوسام ذي الدلالة العظيمة ولن يكون مميزا ، انها شهادة افتخر بها ، وان ماتقوم به نحن كاطباء انما هو واجبنا الانساني لمعالجة ابناء شعبنا ، وان انقاذ اي مريض يعني الكثير في نفوسنا ، واضافت :

انني ومنذ الساعات الاولى لبدء العدوان الثلاثيني الظالم التحقت بعملي في المستشفى فقد استنفرت جهود (الكادر) الطبي وجميع العاملين لمواجهة الحالات الطارئة ، وقد ساهمت وبكل ما املك من جهد وطاقة في معالجة الجرحى وفي اصعب الظروف ، فضلا عن معالجة النساء الحوامل اللواتي تعرضن لحالات اجهاض واسقاط ونزف خلال الولادة العسرة بسبب ظروف القصف الامريكي المعادي .

ومازالت ذاكرتي تحمل في طياتها موقفا ابكاني والرحني في نفس الوقت ، فابان العدوان اللئيم في (ام المعارك) وعندما غادرت المستشفى متوجهة الى داري تم الاتصال بي للحضور الى المستشفى لحدوث حالة طارئة وخطرة ونادرة لسيدة كانت تعاني من (انفجار حمل خارج الرحم) وبسبب حلول الظلام فقد اصر ولدي ، عمار ، على مرافقتي وفي طريقنا حدثت غارة معادية القت بحممها على انحاء مدينة الحلة فاضطر سائق الاسعاف الى اطفاء ضوء السيارة والسير في الظلام . ودخلت الى صالة العمليات ، وعلى ضوء الشموع والفوانيس اجريت العملية وتم انقاذ المريضة من موت محقق ، وكان هاجسي الوحيد انذاك هو انقاذ المريضة ، والحمد لله وفقت بذلك ، ففرحت في حينه فرحا شديدا .

واشارت الى انه ونتيجة مواصلتي العمل وبسبب الاجهاد والتعب والظروف النفسية وماافرزته صفحة الخيانة والغدر تعرضت لحالة اجهاض واسقط الجنين وهو في الشهر الرابع ، الا انني لم انقطع عن عملي رغم سوء حالتي الصحية . والمهم عندي انني كنت اؤدي واجبي بكل تفان وانسانية وكنت اعمل المستحيل من اجل انقاذ المريض او الجريح ، وانني اشعر بالسعادة والراحة حين امنح المرضى الفرح وحين تعود العافية اليهم ، انني فخورة ومعي جميع زملائي الاطباء العاملين في المستشفى بالمقدار من خدمة متواضعة لابناء وطننا الغالي □

د. ليلى عبد الامير

■ سمير عبد مهدي

الجمهورية والناس

● عقبت وزارة الزراعة والري /مكتب الوزير على ماورد في (تساؤلات بانتظار اجابات) بتاريخ ١٩٩١/١١/١٦ حول رسالة المواطن هاشم عبد الامير حسن العلوس في فرع زراعة وري كربلاء قائلة موضحة :

لقد تم منح المومأ اليه مخصصات بيطرية خاصة مقدارها (٢٠) دينارا شهريا اعتبارا من ١٩٩١/٣/١ وقد صرفت له هذه المخصصات ضمن شهر نيسان مضاعفة ، وان الزيادة الحاصلة في شهر نيسان في راتبه جاءت نتيجة لذلك ، وقد تم رفع تلك المخصصات اعتبارا من تاريخ ١٩٩١/٩/٣٦ وذلك لتغير موقع عمله من قسم البيطرة والثروة الحيوانية الى قسم الري والبزل □

■ يحيى

الصيدليات الخافرة

المنصور : السعدون/ساحة النصر
الرشاط : مدينة صدام/شارع صدام حسين
الشحرور : مدينة الشعب/مقابل محطة تعبئة بنزين

شمـوع أنيـرت

■ احتفل يوم امس الطفل انس انطوان عبدالاحد بعيد ميلاده الاول وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .
■ في حفل عائلي بهيج احتفل يوم امس علاء سعد رشيد الثاني بعيد ميلاده عمرا مديدا لعلاء .
■ اطفات الصغيرة شهد عباس كاظم الشمعة الثانية من سني عمرها المديد .
■ اطفا الطفل محمد صباح الشمعة الاولى من سني حياته ، عمرا مديدا لمحمد .
■ تحتفل اليوم الصغيرة مريم جان ابراهيم [illegible] عقوس بعيد ميلادها الاول ، الف مبارك .
■ الاهل يهنئون ليث عبدالكريم لاحتفاله بعيد ميلاده ويتمنون له العمر المديد .
■ وسط فرحة الاهل احتفل الطفل عباس محمد احمد الاسدي بعيد ميلاده الثالث ، [illegible] سروره .
■ احتفل الطفل محمد شاكر محمد العزاوي يوم الاحد الماضي بعيد ميلاده الرابع وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .
■ اطفا الطفل محمد عبدالرزاق وهيب الزبيدي الشمعة الثالثة من سني عمره المديد .

رسائل الى المحرر

رسالة من المهندس الزراعي سعدون محسن عطيفي

■ نشر في جريدتكم وبقية الصحف تحذير من المنشاة العامة لمنتوجات الالبان بعدم التعامل مع المهندس الزراعي سعدون محسن عطيفي لقيامه باضافة مواد كيمياوية للحليب وبهدف تحسين النوعية ان هذه التهمة باطلة وعارية عن الصحة نود ان نعلمكم ان الحليب يجمع من المجهزين عن طريق مراكز جمع الحليب الذي يقوم بدوره بفحص الحليب مختبريا ولكل مجهز على انفراد ويقرر رفض او استلام الحليب حسب نوعيته علما ان مختبر المركز يحتوي على اجهزة فحص حديثة وكادر فني كفوء واخيرا يجمع الحليب المستلم من المجهزين في خزان مشترك ويرسل الى معمل الالبان المنشاة والذي يجري عليه الفحص مرة ثانية

ونتيجة الفحص الاخير ظهر ان حليب مركز التاجي (المؤجر) يحتوي على مواد كيمياوية وقد شكلت لجنة تحقيقية بالموضوع ولكن اتساءل كيف استطاعت اللجنة من تحديد المجهز مع العلم ان الحليب يعود الى عدد كبير من المجهزين علما ان مسؤولية المجهز تنقطع حال استلام الحليب من قبل المركز وثبوت صلاحيته لذا ارفض ماجاء بهذا التحذير لكونه باطلا واحتفظ بحقي في اثبات عكس ذلك اكتفي بالرد بصحيفة بابل فقط لكوني لا استطيع تحمل الاجور الباهظة التي بتخت من قبل المنشاة العامة للالبان والتي ليس لها مبرر وكان من الاجدر ان تكتفي باعلان داخلي يوزع على كافة مراكز جمع الحليب اذا كانت المنشاة فعلا تبغي التحذير فقط □

رسالة من السيد زيد محسن

■ رسالة السيد محسن الى هذه الزاوية تضمنت تعقيبا على ما نشره الزميل غازي العياش في زاوية (من القلب) حول القانون الايجار وعلى ما ضمنه رسالتي السيد عبد الحسين شلال والسيد طاهر خليل المنشورتين في هذه الزاوية واللتين تدوران في نفس اطار وهذا بعض مما جاء فيها :

■ نؤكد ان القانون رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ منذ صدوره تضمن العديد من الجوانب الايجابية في حينه والظرف الذي شرع من اجله حينذاك وبالرغم من هذه الايجابيات فهو لا يخلو من الجوانب السلبية والتي استمرت الى هذا اليوم فكيف هي المعاناة واليوم غير ما كان عليه الامس فالمتغيرات كثيرة .. وكثيرة ...

فالقانون الحالي .. النافذ ... لا يجيز لمن يملك داراً سكنية متواضعة .. ولا يملك غيرها وتملكها بعد معاناة طويلة وعلى حساب لقمة عيش اطفاله ليوفر حتى يتحقق الحلم بحد نفسه وبعد سنوات طويلة .. مازال يسكن بالايجار الذي يستنزف معظم دخله .. خاصة اذا كان موظفا محدود الدخل . لان الساكن - المستاجر - يحميه القانون ولم يحكم بالتخلية ومهما كانت الاسباب ولانه القانون .. كما ان مردود الايجار قليل جداً وحسب التقدير قبل عشرين سنة ولان الفقرة ك من المادة ١٧ لم تعالج الضرورة الملحة للتخلية الا في حدود ضيقة .. ولم تعالج حالة المواطن الذي يسكن بالايجار ويملك داراً واحدة متواضعة وليس له سواها ويسكن فيها مواطن اخر منذ سنوات طويلة وبايجار زهيد .. ويبقى هذا المالك يعاني ويمني النفس بالآمال .. متى سيسكن بداره وتتم التخلية ويتخلص من الايجار والسكن بالايجار طالما انه تملك بعد معاناة داراً متواضعة .. فهل المستاجر في هذه الحالة اصبح المالك والى متى يستمر المالك محروما من السكن بداره الوحيدة ليستقر مع عائلته مع معاناة السنين الطويلة مع الايجارات واجهة العقارات المتعددة .. ، ونتفق مع الاخ السيد عبد الحسين شلال عندما اكد برسالته بان القانون قد ساوى بين الغني الذي يملك دوراً عديدة وشققا كثيرة وبين امثالنا من الكادحين الذين لا يملكون غير هذه الدار المتواضعة التي كل املنا ان نسكن بها مع عائلتنا ونتخلص من الايجار وعدم الاستقرار .. خاصة بعد ان مضت السنين وتقدم اطفالنا بالعمر واصبحوا شبابا ... بحاجة ماسة الى الطمانينة والاستقرار ..

ولا ندري .. خاصة بمثل هذه الاحوال لماذا يمتد مفعول العقد الى سنوات ولم لا يكون العقد سنة فقط خاصة للذي يملك داراً واحدة ولظرف قاهر اجرها او اشتراها وهي مؤجرة من الغير ويمتد نفس العقد بين المالك القديم والمستاجر الى المالك الجديد وهذا المستاجر .. ونعتقد ان تحديد فترة العقد لسنة واحدة غير قابلة للتمديد التلقائي الا برغبة الطرفين سيحل الكثير من المشكلات وبشكل طبيعي وتلقائي حيث سيتكيف الطرفان طبقا للحالة الانية والظرف بين فترة واخرى وفق المتغيرات الحاصلة ووفق ضوابط يحكمها القانون .. وخاصة للمواطن الذي لا يملك اكثر من عقار ويروم السكن بداره ...

ان باعتقادنا عند معالجة مثل هذه الثغرات وبشكل متوازن يضمن حق طرفي العقد في قانون الايجار سيلغي اية مشكلة او ازمة السكن التي خلقها القانون الحالي نفسه لان المعالجة الفاعلة الجذرية ستجعل التعامل اكثر مرونة بين الطرفين وليس مثل ما هو عليه الآن ... لان الايجار وبشكل صحيح وبعيد ان يكون على حساب فئة دون الاخرى ستوفر العرض من دور السكن الجاهزة للايجار لان المواطن يبحث عن الافضل وبهذا يترك هذه الدار ينتقل الى غيرها طالما ان نسبة الايجارات متقاربة للعقارات ولكن كيف يترك هذه الدار وهو يسكنها بعشرين دينارا لا غير ... ومنذ سنوات طويلة ولكن اذا كانت وفق التقدير المنطقي ستؤدي حتما الى ايجابيات كثيرة .. اضافة الى حقوق دائرة ضريبة العقار □

رسالة من مهدي العكيلي عضو اتحاد المؤرخين العرب

بعد قراءة السيد مهدي للمادة المنشورة في الصفحة الاخيرة من الجمهورية لتاريخ ١٩٩٢/١/٢ تحت عنوان (العراق بيت صدام حسين) بقلم ابو - سرحان - قام بكتابة رسالة تتغنى بحب الرئيس القائد صدام حسين جاء فيها

□ وجدت انه من باب الوفاء ... ان اكتب لسيادتكم املا ان ترى كلماتي هذه النور وامام اعين الملأ اجمعين لاقول لسيادتكم وامام الناس اجمع (انك بطل عظيم فعلا) . وهذه ليست مجاملة بل وان هذا اللقب او هذه الصفة لم تطلبها من احد وانما انتزعتها انت من افواه وقلوب الاعداء قبل المحبين ...

لقد رايت (ياسيدي) مالم يعقله العقل البشري .. وذلك حينما زرت مؤخرا بلدنا الثاني (الاردن الشقيق) في منتصف الشهر المنصرم . وجدت هناك ان (صدام حسين) بطل بمعنى الكلمة .. ذلك لانه قد استحوذ على عقول الناس اجمع بدون ان يدفع (الرشوة) لاحد كي يحبه او حتى بدون ان (يهدد) او (يتوعد) او (يجبر) احدا على حبه ... فالناس هناك لهم حرية التعبير وهم يعبرون عن حبهم لك بشتى الوسائل فمنهم من (طبع) على قميصه صورتك ومنهم من (سمى) ابنه على اسمك او من كتب على واجهة محله شعارا يؤيدك .. انهم ياسيدي يعشقون كل حرف من احرف اسمك .. وكنت حينما اسير في شوارع عمان واقول انا (عراقي) ارى حب الناس لي واحتضانهم ورعايتهم فقد كنت ارى الكبرياء والزهو يملأ عيون الناس اجمع بغض النظر عن جنسياتهم .. لقد تملكني شعور بالاسى والحزن والفخر سوية . شعور الاسى لاني لم استطع ان ازيد من حب الناس لـ (صدام) وكم كنت اتمنى لو انني استطيع فعل شيء مايزيد من حب هذه الملايين الصادقة في حبها (لصدام حسين) اما الفخر فلانني (عراقي) .. نعم فقد كان بدني يرتعش حينما ارى الناس تقبل صورك وتريد ان تقبلني كذلك لانني الا لكوني (عراقيا) .. (صداميا) انت بطل ... لانك جعلت من العراق رقما بين الارقام بعد ماكان صفرا على الشمال .. انك بطل .. لان حكمتك جعلت للعراق لونا يمتاز به بين الوان الخارطة الجغرافية للكرة الارضية ...

انك والله بطل ... لانك صنعت شيئا لم يصنعه احد من قبل الا وهو الالتفاف الصادق للناس حولك .. لقد ابصرت للناس طريقهم واضأت لهم سبيلهم بنور فكرك الوهاج ..

هنالك عرفت لماذا اعداؤك كثيرون ؟.. نعم لقد استوعبت الان لماذا تهابك اسرائيل واذنابها .. ولماذا تقض مضاجعهم ؟

انك ياسيدي كابوسهم المفزع . ان مجرد ذكر حرف واحد من احرف اسمك امامهم كفيل بان يزرع الخوف في قلوبهم

لقد رايت ياسيدي مالم اره من قبل .

رايت ان العالم العربي (شعب طبعا . لا حكومات) كله يريد (القائد صدام حسين) . صدام .. ذلك البطل الاسطورة الذي حفر بيديه اسمه على احجار التاريخ وسيبقى خالدا على مر الزمان كخلود الابطال من سعد والمثنى والقعقاع .. صدام . ذلك الفارس الذي ماقال الا فعل ...

انك بطل بمعنى كلمة البطولة لا لانك ضربت اسرائيل فقط .. بل لانك بقيت شامخا كالطود مزهوا في عينيك حلاوة الانتصار ..

يحق لنا ان نفخر بك . ويحق لك ان تفخر بنفسك ... لانك الذي زينت اعلام فلسطين بصورك ..

انت الذي طبعت في قلوب (بني صهيون) الحاقدين شيئا اسمه فلسطين من بعد ماانتزعوه .

لن يستطيعوا فعل شيء مهما حاولوا وحاكوا من مؤامرات بالتعاون مع عرب الجنسية .. ستبقى انت .. انت .. وانا اعطيهم الحق حينما يحاولون النيل من شخصك الكريم لانهم اقزام .. ومتى كان للقزم ان يقف امام الجبال ؟

وذلك لانهم ليست لديهم الشجاعة الكافية لمواجهتك وتلك خسة الخاسئين . فسر ياسيدي ولاتبالي لما يقولون لانهم تلك النار التي لن تحرق سوى نفسها . وانت ذلك البطل الخالد على مر الزمان □

مصرف الرشيد / الأدارة العامة

في ذكرى أم المعارك التي نال بها شعبنا شرف التصدي لأشرس هجمة استعمارية بقيادة امريكا والصهيونية واعداء الانسانية ..

لا يسعنا الا ان نجدد عهد الولاء والأخلاص لرائد مسيرتنا وباني مجد عراقنا المقتدر السيد الرئيس المجاهد



صدام حسين حفظه الله

مؤكدين العزم على بناء ما دمره الغاصبون الذين استهدفوا الأنسان العراقي وحضارته وقيمه الأصيلة وبذلك سنبذل الغالي والنفيس من أجل كسر حصارهم الظالم وان يظل العراقي مرفوع الرأس قوي الأرادة بقيادة فارس الفرسان السيد الرئيس القائد صدام حسين .

سعدون عبدالرزاق كبه
المدير العام

١٦

شركة التأمين الوطنية

بأسم كافة منتسبي شركة التأمين الوطنية ولمناسبة ذكرى أم المعارك نجدد عهد الولاء المطلق الى رائد مسيرة الجهاد والبناء ومحقق اقتدار العراق العزيز السيد الرئيس المجاهد



صدام حسين حفظه الله

مؤكدين العزم على افتشال كل مخططاتهم العدوانية الشريرة التي تريد النيل من شعبنا وقيمنا وحضارتنا .

اطال الله في عمر قائدنا ، وسدد على طريق المجد والنصر خطاه

إنه نعم المولى ونعم النصير .

مدير عام شركة التامين الوطنية
موفق حسن رضا

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية



بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك الخالدة نتقدم

للسيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بتجديد العهد على البقاء امناء على المبادىء اوفياء للقائد والشعب .

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية
يوسف محسن عبدالرحمن
المدير العام وكالة

٣

المنشأة العامة للتبوغ والسكاير
(اعـــــلان)

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن مناقصة تفريغ وتحميل وتنضيد البضاعة الجاهزة في مكتب باب المعظم .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والكفاءة وممن سبق لهم العمل في هذا المجال مراجعة مقر المنشاة (امانة الصندوق) الكائن في مدينة صدام حي الاورفلي للاطلاع على شروط المناقصة بعد تسديد ثمنها البالغ (١٠) دنانير غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم بظرف مغلق مشفوعة بتامينات مقطوعة قدرها (٢٠٠٠) الفين دينار بصك مصدق علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/١/٢٨ .

المدير العام

٥١٧١

المنشأة العامة للتبوغ والسكاير

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن مناقصة طلاء الجدران الداخلية لوحدات التكييف المركزي لبنايات معمل النصر .

فعلى من يرغب بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مقر المنشاة (امانة الصندوق) الكائن في مدينة صدام حي الاورفلي للاطلاع على شروط المناقصة بعد تسديد ثمنها البالغ (١٠) دنانير غير قابلة للرد . وتقديم عطاءاتهم بظرف مغلق مشفوعة بتامينات مقدارها ١٠٪ من قيمة العطاء .

علما ان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/١/٢٧ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علما ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

المدير العام

٥١٧٠

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٢

تعلن لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى في فرع زراعة وري بغداد

واستنادا لاحكام المادة السادسة من قانون اعادة تنظيم الملكية الزراعية في مشاريع الاستصلاح رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٧ والمادة الثانية عشرة من التعليمات رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٧ الصادرة بموجبه ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى في بغداد باجراء الكشف والتعويض الموقعي على الاراضي المراد اعادتها وفق القانون المذكور في مقاطعة ١٥/ الرضوانية الشرقية واعتبارا من ١٩٩٢/٢/١ ولغاية ١٩٩٢/٨/١

فعلى ذوي العلاقة او من ينوب عنهم قانونا الحضور في الزمان والمكان والذي ستعلن به ارقام القطع واصحاب حق التصرف في فرع زراعة وري بغداد وشعبة زراعة وري اليوسفية ومديرية ناحية اليوسفية ومقر اتحاد الجمعيات الفلاحية في المنطقة واعتبارا من تاريخ نشره في الصحف المحلية .

رئيس لجنة الاراضي والاستيلاء
الاولى في بغداد

٢٠٢٤

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

الى الذوات .

السيد/ عادل احمد عبداللطيف/موظف خدمات/ مركز مبيعات الكرخ والمنقطع عن الدوام الرسمي اعتبارا من ٩١/١٢/٢٣

السيدة/ فتاه بطرس شمعون/ بائعة/ في مركز مبيعات الرصافة والمنقطعة عن الدوام الرسمس اعتبارا من ٩١/١١/٥

السيد/ عبدالواحد زغير عكله/سائق في فرع الشركة في ميسان والمنقطع عن الدوام الرسمي اعتبارا من الشهر الخامس/٩١ .

م/نشر اخطار

نظرا لانقطاعكم عن الدوام الرسمي بالتواريخ المؤشرة ازاء كل منكم ولعدم مباشرتكم لحد الان تقرر : -

اخطاركم بلزوم المباشرة بوظيفتكم خلال سبعة ايام اذا كنتم داخل العراق وثلاثين يوما اذا كنتم خارجه وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاخطار في الصحف المحلية والا سوف تعتبرون مستقيلين من الوظيفة بعد انتهاء مدة الاخطار المذكور وذلك استنادا لاحكام المادة ٤١ من قواعد الخدمة المعدلة ٢٠٤٤

ع/المدير العام

م/اخطار

الى / السيد كريم فليح حمدان الموظف في وزارة الثقافة والاعلام / الهيئة الهندسية والفنية بعنوان (مساعد نجار)

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي في هذه الهيئة منذ تاريخ ٩٩١/٨/١ ولحد الان دون تقديم عذر مشروع ولمجهولية محل اقامتك .

تقرر اخطارك بالالتحاق بعملك خلال مدة اقصاها (٧) ايام ابتداء من تاريخ تبليغك بهذا الاخطار اذا كنت داخل القطر وخلال (٣٠) يوما اذا كنت خارج القطر وبعكسه ستعتبر مستقيلا من الوظيفة استنادا الى المادة (٣٧) من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ المعدل وحرمانك من كافة الحقوق التقاعدية استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٩٩ في ١٩٨٠/٤/٢٧

٢٠٢٦ رئيس الهيئة



الى

باني مجد العراق العظيم القائد المجاهد

صدام حسين

حفظه الله ورعاه

باسم منتسبي المعهد المتخصص للصناعات الهندسية التابع لوزارة الصناعة والمعادن ، نرفع لسيادتكم بالذكرى الأولى للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على قطرنا الغالي اسمى ايات الحب والتقدير والولاء المطلق لقيادتكم الفذة في الوقوف بوجه الهجمة الغادرة لقوى الاستعمار في فرضها الحصار الظالم والذي سوف يكسر بعون الله وبهمة ابنائك العراقيين في عمل المستحيل في اعمار ما دمره الاشرار من رموز نهضتنا ليبقى العراق الصامد شوكة بوجه الأعداء الطامعين .

والله الموفق .

المدير العام
سعد هاشم صالح

٢٠٥٨

انهم يقصفون حاضرة الانهار

■ استطلاع : محمد شاكر السبع

ذلك الخميس كان صباحه مكفهرا .

ففي الساعة الثامنة وخمس دقائق حدثت منيحة الهواتف .. وقبل هذا الوقت بساعات . عاشت مدينة الانهار باعصاب ومشاعر ارهقتها صفارات الانذار . ومثل اي انسان حشروا . رغم انوفهم . في ساحات المعارك . توقعوا ان الاعداء القادمين سيشتبكون مع المقرات العسكرية .. لكن ابراج دائرة الهاتف والبريد هي التي طارت في الهواء .. وعندئذ اغلق باب التوقعات . وزلزلت ابواب الغضب والحنق . وماحدث في محافظة ميسان . في الايام التي تلت . سيظل محفوراً في ضمائر السكان . كدليل لايقبل النقاش ابدا . على وحشية الاعداء .

صورة .. وصورة

والعمارة . قبل هذه الساعة المشؤومة . مدينة لها تاريخ . اقل مايقال عنه انه مليء بالحب . على الرغم من فترات الظلم والقهر والفقر والامراض القديمة التي عصفت بسكانها .. صحيح ان عمر المدينة ليس موغلا في القدم كالبصرة او بغداد . غير انها تمتلك جميع صفات المدن العراقية العتيدة .. واذا ما تركنا تاريخ مملكة ميسان . فان نشاتها وظهورها للوجود كمدينة لاترقى الا الى منتصف القرن الماضي .. وقيل ان بدايتها كانت ثكنة عسكرية تركية في منطقة الشبانة . على الجانب الايمن من نهر دجلة . ولتجتمع افراد العشائر حولها . وفي ما بعد ظهر السراي على الجانب الايسر من النهر .. وهكذا ولدت العمارة . لتصبح حاضرة الانهار الكبيرة .

وعلى الرغم من صغرها في اوائل هذا القرن . فان موقعها الستراتيجي المهم جعلها تشهد معركة دامية من معارك الحرب العالمية الاولى بين الانجليز والاتراك .

ولقد ترك الانجليز بعد هذه المعركة ذكريات سيئة . فقبل المعركة اغرقوا مركبا كبيرا . باعتراض دجلة . ليمنعوا انسحاب الاتراك . وكان هذا المركب الغريق ان يحدث فيضانا مهلكا . وظلت مدخنة المركب ظاهرة فوق سطح النهر حتى اوائل الستينيات . وتعارف سكان المدينة على تسمية هذه المنطقة « المركب الغركان » .

وبعد انتهاء المعركة استولى الانجليز على افضل البساتين . ليدفنوا قتلاهم الانجليز الذين خصصوا لهم مقبرة جميلة . ومقبرة اخرى مقابلة لها . دفن فيها الجنود الهنود الذين قاتلوا معهم . وكانت ومازالت ارضا خرابا تذرو فيها الرياح .

غير ان الذكرى الاكثر سوءا . هو مافعله الانجليز في ثورة مايس عام ١٩٤١ . فقد قصفت الطائرات الانجليزية ثكنة الجيش العراقي المتاخمة للمدينة . وهكذا ظهرت مقبرة الشهداء غير بعيد عن المقبرة الانجليزية .. وكان على عاصفة الالام ان لاتهدأ في هذه المدينة .

وفي الساعة الثامنة وخمس دقائق . في مثل هذا اليوم من عام مضى . قصف الانجليز والامريكان ومعهم ثلاثون دولة هذه المدينة مرة اخرى . اذن . كيف السبيل الى الحديث عن هذا العدوان الكبير الذي لم يسبقه مثيل ؟

قال السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان :

- حتى الحربين الكونيتين الاولى والثانية لاتشبهان العدوان الواسع والشرس الذي شنته علينا ثلاث وثلاثون دولة .. في تلك الحربين كانت دول تقاتل دولا .. دول الحلفاء ضد دول المحور .. تركيا والمانيا ضد فرنسا وانجلترا وروسيا .. اما نحن فقد بقينا وحدنا ضد كل هذه الدول في ساحة المعركة .. انها ليست معركة بقدر ماهي مؤامرة دولية كبرى ضد العراق وقيادة العراق التي اثارت غضب الامبرياليين والصهيونيين في كل بقاع الارض . لما حققته من منجزات كبيرة . نقلت العراق من دولة تعيش على هامش العالم . الى مركز حضاري متقدم ومشع في منطقة الشرق الاوسط ذات الاهمية الستراتيجية في سياسة العالم . ومنطقة المصالح الفائقة الاهمية لدول العالم الكبرى . وفي جولاتهم الاولى كانت مؤامراتهم التي شكلت سلسلة طويلة . ولقد ذكر ذلك مرارا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وكلنا يذكر قولته الشهيرة من ان الدول الكبرى لاتسمح لثورتنا الا بسقف معين .

ويضيف السيد محافظ ميسان :

- غير ان قيادتنا الحكيمة لم تتوقف عند سقفهم المزعوم . بل ظلت متمسكة بمبادىء الحزب والثورة من اجل بناء عراق عظيم قادر على بعث امجاد الامة . وعندئذ تخلى الامبرياليون والصهاينة عن قفازاتهم الناعمة . ليظهروا مخالبهم القذرة التي تجد غير العدوان السافر . دواء لقلقهم الدائم من تطور قطرنا الكبير والسريع . في جميع المجالات تحت راية القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه . واطلقوا حقدهم لتدمير كل مابنيناه من معالم حضارية ومراكز انتاجية متقدمة على امتداد سنوات الثورة .

ويشير السيد المحافظ :

- ومحافظة ميسان جزء من هذا القطر المتحرر الثائر على كل انواع العبودية والاستغلال والتعسف التي تمارسها الدول الامبريالية ضد امتنا العربية لقد تحولت هذه المحافظة . خلال سنوات الثورة . من محافظة زراعية متخلفة الى محافظة متقدمة في الصناعة والزراعة . وتطورت الخدمات فيها الى الحد الذي يطمح اليه الانسان المتحضر . لكن طائرات العدوان فجرت كل شيء . ولم تترك حتى دور المواطنين التي هدمتها فوق رؤوسهم .

ويتساءل السيد عبدالله طلب عجزان

- هل المحافظة جزء من ساحة المعركة ؟ .. او في الاقل تقع على تخومها ؟ .. لا .. اننا نبعد عنها بعدة مئات من الكيلومترات . غير ان الامريكان وخلفاءهم في الشر . ضربوا ودمروا محطات كهرباء وماء المحافظة .. دمروا البريد والهاتف .. احرقوا مخازن المواد الغذائية والسلع التابعة للاسواق المركزية . ومخازن المنشاة العامة للحديد والخشب وادوات السيارات الاحتياطية . ومخازن المواد الانشائية .. دمروا معظم جسور المحافظة ذات الاهمية للمرور السريع . ولتنقل المواطنين .. منها جسر العمارة الحديدي . وجسر حطين الكونكريتي . وجسر صدور المجر وجسر المجرية في قلعة صالح .

يتوقف السيد المحافظ ليشير الى :

- مدينة العمارة مركز المحافظة لها خصوصية بين المدن . فهذه المدينة تقع على ضفاف ثلاثة انهار كبيرة . هي دجلة والكحلاء والمشرح . لذلك فالجسور ذات اهمية كبيرة جداً في حياة سكانها .. وعندما ضرب الامريكان وحلفاؤهم جسور هذه المدينة . انعزلت اقسام كبيرة منها عن بعضها . وكادت تشل الحركة فيها في الايام الاولى للعدوان .. واضطررنا ان نستخدم الوسائل القديمة التي تركناها منذ زمن طويل . اعني العودة الى استخدام الزوارق في عبور الانهار من جانب الى اخر . لقد استخدمنا اكثر من اربعين زورقا لتامين عبور المواطنين . لاعادة الحياة اليومية الاعتيادية للمدينة . ووجدنا ان هذه وسيلة غير عملية . فقمنا بانشاء جسرين احدهما حديدي والاخر عائم على نهر دجلة .. لقد طال العدوان الثلاثيني الكثير من المرافق الحيوية ذات الطابع الخدمي للمواطنين في هذه المحافظة . اضافة الى تهديمهم المدارس .

ومع ان الخراب الذي احدثه العدوان كان كبيرا في حاضرة الانهار . الا ان الصورة المشرقة او الشكل المشرق عاد الى هذه المحافظة . عندما بدا العراقيون بحملتهم الكبرى للاعمار .. ويصف السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان جوانب هذه الصورة المشرقة :

- من الصعوبة الحديث عن كل التفاصيل . فهي كثيرة جدا . ومنتشرة في كل جانب من جوانب المحافظة .. لقد عملنا في احرج الاوقات وتحت القصف الجوي .. كنا نبغي توفير المستلزمات المهمة جدا والتي لها مساس مباشر بايقاع الحياة اليومي للمواطنين . وهي الماء والكهرباء والجسور .. وقد نجحنا في ذلك . وهذا النجاح يعود الى ارادة الانسان العراقي الجديد الذي خلقته مبادىء الثورة وقيادة الرئيس المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه . ان ايمان الانسان العراقي بقيادة رئيسه المظفر . كانت وراء ذلك الاصرار العظيم . على اعادة تعمير كل مادمرته طائرات العدوان الثلاثيني .. اضافة الى ان شعبنا شعب عظيم . وصاحب حضارة عريقة لاينكرها احد .

ويؤكد السيد محافظ ميسان

- الان . اجتزنا كل الازمات التي واجهتنا .. اصلحنا معظم الجسور.. والعمل يجري في اصلاح جسر حطين الكونكريتي الذي يربط البصرة ببغداد . وسينتهي العمل منه قريبا . خدمات الماء والكهرباء والهاتف اكثر من جيدة . اعدنا بناء الاماكن الحيوية التي دمرها القصف الجوي المعادي واقول اخيرا انه مهما تعددت انواع العدوان على وطننا . فاننا واقفون على اقدامنا مقاتلين . لاننا عراقيون ولان قائدنا صدام حسين حفظه الله ورعاه .

مفخرة .. ثم مفخرة

الساعة الثامنة وخمس دقائق من صباح اليوم الاول للعدوان . ستظل ساعة حزينة لاهل المدينة .. انها ليست الوقت المحدد لضرب البريد والهاتف فقط . بل هو الوقت الذي مزق حبهم . وربما مفخرتهم .. ومانذكره الان . او في مايتلو من امور وشؤون ليس من باب المبالغة .. لا .. ولاحتى من باب المزاح البريء .. واولئك الذين يعرفون طباع اهل المدينة جيدا . سيجد ان مانذكره هو الحق .. ولاجل توضيح الامور . ينبغي العودة الى الوراء قليلا . والحديث عن اهل المدينة قليلا ايضا . ولا احد ننفصل من جراء ذلك بضرر .

اهل مدينة العمارة اناس طيبون ومرحون وتغلب على طبعهم الحماسة .. انهم يتحمسون لكل امر يخصهم .. والحماسة - كما هو معروف - تجنح باصحابها الى المبالغة التي تثير الابتسام . وربما الضحك في بعض الاحيان .. ووفق هذا المنوال . تاججت حماستهم نحو بدالتهم الوطنية وابراجها وصحنها المقعر . واعتبروا هذه البدالة الهاتفية اعظم وافضل ما في العالم قاطبة من البدالات .. ودارت حول المايكروويف قصص كثيرة مرحة . تداولها اهل المدينة . دون ان يخدشوا شعور احد . وحين بدات البدالة في العمل . تحولت الى احدى المفاخر التي يتوجب الدفاع عنها من قبل اهل المدينة .

لكن الاميركان الاشرار حطموا البرج وصحنه المقعر وهدموا مبنى البدالة معرقين العشرة الاف هاتف المنتشرة في ارجاء المحافظة .

- وليس هذا فقط

□ وماذا ؟

- ان الاضرار التي اصابت بدالة الربط الوطني عزلت المدينة وقطعت اتصالاتها ببقية المدن الاخرى .

كذلك قالت المهندسة سحر عداي خلف مدير قسم اتصالات وبريد ميسان . ثم اعادت علينا ماحدث في تلك الساعة الكدرة .

- في الساعة الثالثة ليلا من يوم ١/١٧ دقت صفارات الانذار . في البداية لم نتوقع انهم سيضربون المدينة . تصورنا ان الحرب بدات هناك في ساحتها لكن الطائرات المعادية ظهرت في الساعة الثامنة وخمس دقائق في سماء المدينة . مطلقة ثلاثة صواريخ على مبنى الاتصالات . ونتيجة ذلك تضررت بيوت المواطنين القريبة من المبنى . بعضها تهدم تماما . ثم ضرب مركز شرطة البلدة المجاورة . نتيجة هذا القصف الوحشي استشهد احد عمالنا . وبعد ذلك بقليل قصفوا محطة المايكروويف في قلعة صالح . وهكذا اكتشفنا ان دائرتنا التي تقدم خدماتها للمواطنين وللدوائر الرسمية ذات الطابع الخدمي . من ضمن الاهداف في عدوانهم .. من يصدق ذلك ؟

□ وصدقتم اخيرا ؟

- نعم . لذلك عملنا بسرعة على رفع الاجهزة التي لم تتضرر واخفائها من اجل المحافظة عليها من الدمار . بعد ذلك رفعنا البدالات الريفية وخزنها بعد ان ضرب القصف الجوي الامريكي محطة قلعة صالح . الا ان هذا ليس هو عملنا الاساسي . فعملنا هو تامين خطوط الاتصال وليس رفعها . خاصة في هذا الظرف الحرج . بعد ان قرر الاميركان ادخالنا في ساحة الحرب .. كان علينا ان نؤمن الاتصال للدوائر المهمة وخاصة المستشفيات

□ وهل فعلتم ؟

- نعم . لقد عمل جميع الفنيين الموجودين في دائرتنا على تامين هذا الاتصال . وذلك بتشغيل بدالة بمائة خط . غطت خدمات مبنى المحافظة والشرطة والمرور والمستشفيات داخل المدينة . هذا العمل كان يجري في نفس الوقت الذي رفعنا فيه البدالات الريفية . وكانت المهام من النوع الثقيل جدا بسبب الظروف غير الطبيعية .

□ هل من تفاصيل مهمة ؟

قالت المهندسة سحر عداي خلف

- الخوف من القصف في اية لحظة . كنا نعمل وطائرات العدو تروح وتجيء فوق رؤوسنا . كنا نعمل . وفي كل لحظة نتوقع ان يدمر المعتدون مانقوم به .. اضافة الى صعوبة النقل من مكان الى اخر داخل المدينة . وبين المدينة والاقضية والنواحي فليس هناك الوقود الكافي . ولم تكن لدينا سوى سيارة واحدة لتغطية اعمالنا . واذا عرفت ان هذه السيارة هي لوري . فعليك ان تتصور كم هو حجم متاعبنا وعلى الرغم من كل هذه الظروف استطعنا ان نعيد الاتصال للدوائر الرسمية المهمة داخل المدينة . ورفع البدالات الريفية والاجهزة غير المتضررة وخزنها بعيدا عن القصف الجوي خلال العدوان الثلاثيني .

في صفحة الاعمار يمكن قول الكثير الذي يعد من مفاخر الانسان العراقي الجديد . ذلك الانسان الذي اكدت الثورة . خلال سنواتها الماضية . على خلقه ليؤدي المهام الثقيلة والمصيرية في ان واحد . الان . عادت البدالة للعمل . وبعودتها اختفى حزن اهل المدينة . وها هم اليوم يفتخرون ثانية بها . ولكن بدون قصص مرحة .

بعض من ذلك الكثير ذكرته المهندسة سحر عداي خلف قائلة .

- طوال ايام العدوان تلقينا ضربات اخرى . الا انها لم تكن موثرة . وبقينا نديم الاتصالات داخل المدينة .

□ والاعمار ؟

- بدانا باصلاح البدالة في ٥/١٤ وتم تشغيلها في الثاني من تموز . وعندئذ بدات مهمتنا الصعبة . وعلينا منذ ذلك التاريخ ان نعيد الشبكة للعمل . وبدانا باول خطوة وهو تشغيل (٥٠٠) خط هاتفي . وعندما نجحنا اخذنا نفتح الف خط بعد الف خط .

□ والان ؟

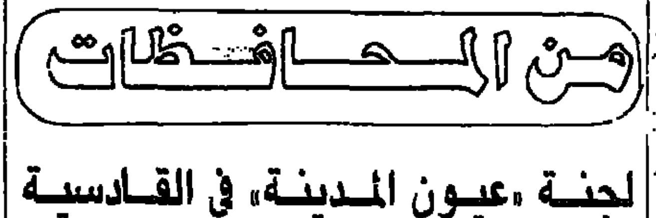
- جميع الهواتف تعمل في المحافظة . الى جانب خدمات البرق والتلكس . وتشغيل بدالة تبادل بين المحافظات . وما ينقصنا في الخدمات الهاتفية هو بدالة الربط الو…

اليوم . تمر سنة كاملة . على تلك … التي اثارت حزن وغضب اهل حاضرة الانهار . ففي تلك … ادخل الامريكيون وحلفاؤهم الاشرار مدينة الانهار الـ… في ساحة حرب غير متكافئة . غير ان المفخرة مازالت تعيش في هذه المدينة . بعد ان صمتت صفارات الانذار الى الابد □

عبدالله طلب عجزان

سحر عداي خلف

بدالة ميسان بعد التعمير



لجنة «عيون المدينة» في القادسية تناقش سلبيات العمل الاداري

■ القادسية/اسعد جابر . ناقشت لجنة (عيون المدينة) بمحافظة القادسية السلبيات في العمل الاداري والمقترحات والسبل الكفيلة بالعمل على تجاوزها ومستوى الخدمات المقدمة لابناء المحافظة . جاء ذلك خلال ندوة موسعة عقدتها اللجنة لمختلف الشرائح الاجتماعية في عموم الوحدات الادارية بحضور السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية . ودعا السيد المحافظ خلال الندوة الى تشخيص السلبيات ومواقع الخلل في دوائر الدولة المختلفة بما يخدم تطوير المحافظة في المجالات كافة . موضحا ضرورة تعبئة المواطنين للاسهام الفاعل مع الاجهزة الرسمية في عملية البناء والاعمار . ونوقش في الندوة العديد من المقترحات والتي من شانها تطوير مدن المحافظة بما فيها الخدمات البلدية والماء والمجاري والكهرباء والحد من التجاوزات الزراعية ومحاربة ارتفاع اسعار الفواكه والخضر واللحوم □

٦٤٢ الف دينار لاكساء وتبليط شوارع بابل

■ بابل/سمير عبد مهدي . انجزت الملاكات الهندسية والفنية في محافظة بابل عمليات اكساء وتبليط (١٧٩٢٠) مترا من شوارع مدينة الحلة واقضيتها ونواحيها وبكلفة (٦٤٢) الفا و(٦٣٠) دينارا .

وقال السيد جاسم يوسف عمران مدير بلديات محافظة بابل ان الاعمال المنجزة شملت اكساء شوارع ٤٠ و ٦٠ والطهمازية في مركز الحلة وبكلفة (٣٨٨) الف دينار . وتبليط شوارع ١٧ تموز في المحاويل وحي الشهداء في المسيب والهاشمية وحي ٣٠ تموز في الاسكندرية وبكلفة (٢٥٤) الفا و(٦٣٠) دينارا

واضاف ان المديرية قد تمكنت خلال العام الماضي واعتمادا على امكانياتها الذاتية من تنفيذ حملات عمل انجزت خلالها تبليط ساحتي كراج حلة/ديوانية وحلة/بغداد والتي بلغت مساحتها (٢٥) الف متر مربع .

اضافة الى رفع (٤٣٥) الف متر مربع من الاتربة ضمن حملات التسوية الترابية في عموم المحافظة فيما تم ردم المنخفضات والمساحة (٢٤٥) مترا مكعبا فضلا عن رفع (٧٦١) الف طن من النفايات والانقاض كما تم غرس (١٩٥٠٠) شتلة توزعت في الجزرات الوسطية ومداخل المدينة وحدائقها □

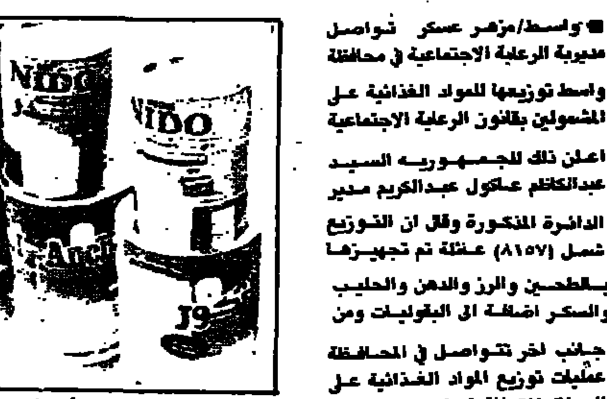
منح ٥١٤٣ اجازة سوق في المثنى

■ المثنى/عدنان سمير . اعادت مديرية مرور محافظة المثنى نصب السيطرة اللاسلكية لتامين الاتصال مع السيطرات الخارجية وفتح السجلات الجديدة للاجازات . وقال المقدم غيلان عبيد كزار مدير الدائرة انه تم منح (٥١٤٣) اجازة سوق عمومي وخصوصي وللتكوفين واصحاب المركبات الانشائية والزراعية وفتح (٥٦) سجلا جديدا لمختلف انواع السيارات . كما تم انجاز (٨١٧٠) معاملة لمختلف انواع المركبات واضاف كما تم تكثيف الرقابة المرورية ونصب ثلاث سيطرات على الطرق المؤدية الى الاقضية الرميثة والخضر والسلمان مشيرا الى ان محافظة المثنى لم تحدث فيها اي سرقة للسيارات او حوادث ادت للوفاة وقطع (٨٠٠٠) غرامة اجلة وفورية وحجز (٤٩٠) مركبة خلال الاشهر المنصرمة وتنظيم (٢١٤) حملة لمفارزنا المدنية والعسكرية مع الطرق الخارجية والداخلية لمتابعة المخالفين لتعليمات قوانين المرور . واوضح المقدم غيلان ان المديرية قامت بالتنسيق مع مديريتي الطرق والجسور والبلدية بصبغ الشوارع وتزيينها ووضع العلامات المرورية وتثبيت اسماء الشوارع بقطع حديدية ثابتة واكساء اكتاف الشوارع الخارجية بالسبيس والاستمرار بعقد الندوات للعائلة المرورية ومنتسبي الدوائر ذات العلاقة □

الرعاية الاجتماعية توزع مواد غذائية على ٨١٥٧ عائلة

■ واسط/مزهر عسكر . تواصل مديرية الرعاية الاجتماعية في محافظة واسط توزيعها للمواد الغذائية على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية

اعلن ذلك للجمهورية السيد عبدالكاظم عاكول عبدالكريم مدير الدائرة المذكورة وقال ان التوزيع شمل (٨١٥٧) عائلة تم تجهيزها بالطحين والرز والدهن والحليب والسكر اضافة الى البقوليات ومن جانب اخر تتواصل في المحافظة عمليات توزيع المواد الغذائية على العوائل المتعففة في واسط



حليب الاطفال

الهيئة العامة للكمارك

الى رمز الامة وباني مجدها الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله

في الذكرى الاولى للعدوان الغادر على قطرنا المناضل من قبل قوى التحالف الامبريالي الصهيوني نجدد عهد الوفاء والتضحية في سبيل الوطن والشعب والحزب خلف قيادتكم الحكيمة ونستنكر وبشدة الاعمال العدوانية لقوى البغي والشر من خلال فرض الحصار الجائر على قطرنا العزيز .



سيدي الرئيس القائد .

ان قيادتكم لأم المعارك وما حققته من نتائج ايجابية على المستويين العربي والعالمي خير دليل على قوة العراقيين وشجاعتهم بالتصدي لاكبر مؤامرة استعمارية هدفها النيل من قوة العراق وما حققته من تقدم كبير في كل المجالات وما قام به المجاهدون من ابناء العراق العظيم في اعمار مادمره المعتدون ليعطي الدليل القاطع على قوة ومتانة وعظمة العراقيين تحت قيادتكم العظيمة .

بسطام عبود الجنابي

مدير عام الهيئة العامة للكمارك

٦

المنشأة العامة للصناعات المطاطية

عهد وفاء وولاء بأسم كافة منتسبي المنشأة العامة للصناعات المطاطية الى فارس الأمة ومفجر صحوتها السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله



لمناسبة ذكرى أم المعارك التي قال فيها شعبنا الأبي كلمة لا ، وصمد بوجه العدوان الثلاثيني الغادر بقيادة امريكا والصهيونية واعداء الحرية والانسانية .

وعهدا على مواصلة بناء مادمره الأعداء بهمة عالية وكسر حصارهم الجائر المفروض على شعبنا العزيز .

المدير العام

يحيى عبد الأمير الدجيلي

٧

الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور

لمناسبة ذكرى أم المعارك التي ارتفعت فيها هامات العراقيين لرفضهم الأنصياع لجبروت الشر بقيادة أمريكا والصهيونية ..

نجدد عهد الولاء والاخلاص لرائد مسيرة الجهاد والبناء وصانع اقتدارنا السيد الرئيس القائد



صدام حسين حفظه الله

ولتكن مسيرة عهد لبناء مادمره الأشرار وكسر حصارهم الظالم ضد ابناء شعبنا العراقي العظيم بقيادة فارس الفرسان السيد الرئيس القائد صدام حسين

محمود ناصر تركي

مدير الشركة العراقية

لتصنيع وتسويق التمور

٥

وزارة الاسكان والتعمير

شركة حمورابي للمقاولات

في ذكرى أم المعارك ، وصمود ابناء شعبنا العراقي العظيم بوجه الطاغوت المتكبر عدوان الثلاثين دولة بقيادة امريكا الشر والعدوان وحلفائها من الصهاينة واعداء الانسانية الذين ارادوا بالعراق شرا لانه مركز الاقتدار وقلعة الصمود والتحرر .. نجدد لقائدنا ورائد مسيرتنا في العز والكرامة السيد الرئيس المجاهد



صدام حسين حفظه الله

عهد الولاء والاخلاص ، قائدا عظيما لشعب العراق الذي نال على يديه كل خير وعز وبركة .

المهندس مصطفى عبد الرحمن مصطفى

رئيس الشركة

٨

شهادات ليلة العدوان

■ الدكتور احمد مطلوب



احمد مطلوب

لم افاجأ بالعدوان الثلاثيني الغاشم على العراق ، لانني كنت مؤمنا بأن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها لن يتورعوا عن ضرب العراق الذي وقف ثمانية اعوام يقارع الغدر الايراني ويصد اشرس هجمة بربرية في القرن العشرين ، كما كنت مؤمنا بان العراق وقيادته الحكيمة وعلى راسها المناضل صدام حسين ـ حفظه الله ـ والشعب المجاهد لن يسكتوا على الضيم ، وانهم سيردون العدوان . ان ماحدث في الساعة الثانية والنصف من ليلة الخميس السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١م لم يكن غريبا ، فقد عرفت الشعوب المناضلة والمحبة للسلام نوايا المستعمرين الجدد ، واستعدت للوقوف بوجههم . وكان العراق الذي خاض اعنف حرب يعلم علم اليقين ان الحديد لايفله الا الحديد وان النار لاتطفئها الا النيران ، ولذلك اخذ الأهبة وحشد الجيوش وبات يقظا وهو يتوقع العدوان منذ ان رفض بأباء وشمم التهديدات وشروط المستعمرين الذين يسيئهم ان يسعد العراق ويبني كيانه . وكان الشعب كله يقظا متحفزا وقد استعد ليوم المنازلة وحسب لكل مفاجأة حسابها .

فأعد مايحتاج اليه في يوم النزال . وكنت واحدا من هذا الشعب الذي عرف مايبيته الأعداء ومايسعى اليه الطامعون . وحينما بدأت اول ضربة غادرة كنت اتابع الاذاعات لاقف على اخر التطورات . وشاء العدو ان يؤكد جريمته فاذا بالصواريخ تسقط على بغداد السلام ، واذا بالمقاومة ترتفع نيرانها الى عنان السماء لترد على العدوان ولتسقط الغربان . وكانت تلك الساعة ساعة فخر واعتزاز بأبطال العراق الذين سهروا ليحموا ابناء الشعب ويصونوا طهر العراق . ان ليلة السابع عشر من الليالي التي لن تنسى لانها بداية عدوان ضار لن ينتهي الا بعزيمة الاحرار وارادة الابطال ، ولم تكن الحرية والكرامة والعزة سهلة المنال . وقد خاب من ظن ان العراق سيركع وان الشعب سيخضع ، وقد اظهرت الأيام ان الارادة القوية والعزيمة الثابتة والايمان العميق كانت الحصن الذي صان الوطن وابقاه شامخا يعلو على الاحداث ويسخر من الاعداء .

ومما يثير الاعتزاز ان العدوان لم يرهب الشعب ولم يوقف مسيرته . فقد كان يرد كيد الاعداء بيد ويعمل بيد ويهتف من الاعماق للوطن الغالي . ومن كان من هذا الشعب حقا فليسعد بحياته وليهنأ بأيامه ، لانه رجل لايقبل الضيم ولايرضى بالذل ولايخاف الأحداث . واليوم وقد مر علم على العدوان اقف لاحيي قائد المسيرة الظافرة الرئيس صدام حسين ـ حفظه الله ـ واحيي الأبطال الذين وقفوا بوجه البغي وصانوا العراق .

واحيي الشهداء الذين عطروا بدمائهم ثرى العراق . وانه ليوم سيظل ناصعا في تاريخ العراق كالحا في تاريخ المعتدين ... وانه ليوم يستوحي منه النشء اعظم البطولات ، ويتخذه المناضلون سبيلا للانطلاق الى اشرف المقاصد وانبل الغايات .

« وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » ـ صدق الله العظيم ـ □

□ الامين العام للهيئة العليا للعناية باللغة العربية وعضو المجمع العلمي العراقي

عند الشدائد .. تنتخي همم الرجال

■ عبدالقادر زينل

عبدالقادر زينل

بمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا المناضل تختلج في النفس مشاعر شتى وتلمع في الذاكرة الغضة استذكارات مضيئة لهذه الايام تبرز في جوانبها حالات الصمود والصبر والايمان الكامل بعدالة القضية والموقف والاصرار على المضي بمدنية وشجاعة منقطعة النظير في ذلك الدرب المشرف الذي اختطه وسار عليه العراقيون خلف قائدهم رغم قساوة ومعاناة هذا الدرب معلنين للعالم اجمع ولكل الشرفاء عن وجهها ابيض ناصعا وجميلا لجبين العراقيين رغم كل التضحيات التي قدموها على مذبح الحرية ليكشفوا قباحة وهمجية المتشدقين زورا وبهتانا بحقوق الانسان والديمقراطية الزائفة وليكشفوا بان العدوان الظالم الذي وقع على العراق جاء نتيجة حتمية لنهوض العراق وبروزه كقوة اقليمية ناهضة في المنطقة ولكونه اصبح نموذجا حيا ومثالا خلاقا لدول العالم النامي في التطور والنهوض والانبعاث . ذلك النهوض الذي يغيظ بالتاكيد رموز الاستعمار ودهاقنته قديما وحديثا . فلم تكن قضية الكويت سوى حلقة مكملة ومفتعلة لمسلسل الحلقات التامرية على قطرنا المناضل ابتداء من تاميم شركات النفط الاحتكارية في عام ١٩٧٢ ومرورا بالتمرد العميل في شمالنا العزيز ووصولا الى معركة قادسية صدام المجيدة التي كانوا يعولون عليها كثيرا في انهاء العراق واشغاله عن التزاماته القومية والتحررية وما برحوا يتامرون بقوة وهمجية بعد خروجنا منتصرين تعلو هاماتنا الكبرياء والرجولة حتى افتعلوا قضية الجاسوس البريطاني ـبازوفت ـ وما تلاها من ادعاءات امتلاك العراق للاسلحة النووية والكيمياوية وصولا الى فرض حصار اقتصادي ظالم منذ بداية نيسان ١٩٩٠ ولغاية يومنا هذا .

اذن .. العدوان لم يكن حالة مفاجئة ومباغته للعراقيين ومن هنا جاءت حالات الصمود والتصدي لهذا العدوان وازالة اثاره من خلال الايمان الكامل والمبدئي بعدالة القضية والموقف .

ورغم العدوان الغاشم وقساوته والظروف التي شملت العراقيين جميعا كانت هذه الظروف الصعبة امتحانا لقدرات العراقيين واختبارا للعقل العراقي المبدع والذي يقف على ارض صلبة وارث حضاري مجيد يمتد الى عمق ٦ ستة الاف سنة لتكون نبراسا مضيئا ودافعا للتشمير عن السواعد الخلاقة في العمل والبناء والقتال معا دون كلل او ملل وكتجربة معاشه برزت خلال فترة العدوان ونحن فخورون بها كل الفخر والاعتزاز كرياضيي الشرطة ان نحظى بهذا الشرف الرفيع في الذود عن البلد وترصين الجبهة الداخلية والبناء جنبا الى جنب دون توقف من خلال النزول الى الميادين العامه وحمل السلاح وردع كل من تسول له نفسه للعبث بمقدرات وامن المواطنين ومساعدتهم لشعبنا الصامد بتوفير الوقود والطعام والمستلزمات الاخرى جنب العمل المستمر والبناء باكمال المنشات الرياضية وبناء ملعب نادي الشرطة الرياضي رغم قساوة ومصاعب الظروف والقصف الجوي الهمجي فكانت تلك الليالي التي قضيناها برفقة هؤلاء الشرفاء من منتسبينا واحة راحة وطمانينة تتبدد فيها قساوة ووحشية وغدر العدوانيين وتلتمع من خلالها في الاحداق صورة العراق الزاهي ومكارم القيادة والانجازات العملاقة التي ما كانت لتتحقق الا بفضل القيادة والعقل الواعي والعظيم لقائد المسيرة الرمز المهيب الركن صدام حسين (حفظه الله)

واليوم ونحن نستذكر هذه الايام بكثير من الفخر والاعتزاز بصمودنا وعطائنا في الوقت الذي تتساقط فيه الاوراق المظللة والمعتمة لتكشف بوضوح ونصاعة حقيقة وثبات الموقف العراقي وبطلان وزيف الادعاءات الباطلة والظالمة التي اطلقها العدوانيون لتمرير مؤامرتهم الوحشية □

ايام الملحمة

■ محمود ذياب المشهداني

محمود ذياب المشهداني

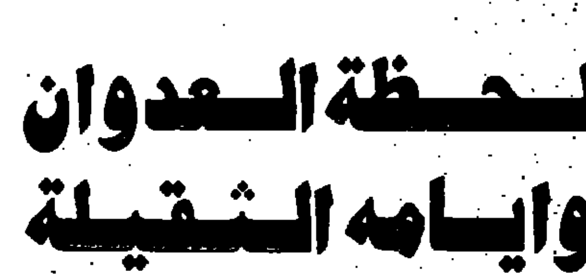
لقد عبر المجرمون عن حقدهم ووحشيتهم على العراقيين الاماجد من خلال قصفهم الجوي المتواصل طيلة ٤٢ يوما على المئات من المشاريع واستطاعوا بفعل مالديهم من تقنية متطورة ان يدمروا مااستطاعوا لكن لم يتمكنوا من الانسان العراقي وبقي هو والقائد العظيم حالة واحدة وبقي عراقنا الصامد موحدا ابيا .

لقد عشت تلك الايام المريرة متواجدا ومنذ اليوم الاول للعدوان في مواقع الشرف والكرامة ورايت بعيني كم هو العراقي عظيم حيث كان الشرفاء يتسابقون الى الموت من اجل انجاز الاعمال التي كلفوا بها وطائرات الكفر ترمي بحممها . بالرغم من قساوة تلك الايام وساعات العمل المريرة في الميدان لكن كانت والله امنية للشرفاء ليعبروا عن عمق وطنيتهم وشجاعتهم وولائهم المطلق لرمز العراق العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه وفي الوقت نفسه ينتابني الحزن وانا اتذكر فزع الاطفال من طائرات الحقد والشر في الايام الاولى للعدوان .

من ذكريات تلك الايام الملحمية كنت في احداها مكلفا بواجب مع بعض الشجعان في الجنوب وبالتحديد في منطقة (الدير) وكان الوقت مساء ولاحقتنا طائرات العدو تقصف الحافلات المدنية مما ادى الى استشهاد عدد من المدنيين الابرياء وهذا دليل اضافة الى الادلة الاخرى المعبرة عن جبن وحقد الامريكان والصهاينة على عراق صدام حسين العظيم . وفي يوم اخر كنت مكلفا بواجب في محافظة ميسان ومنها الى المدينة بصحبة عدد من المدراء العامين وعند وصولنا الى قلعة صالح اغارت طائرات الاشرار على قاعدة قلعة صالح الجوية وتوقفنا لنشاهد فعل الجبناء ولاحظنا عددا من الجنود الابطال وهم يهتفون بحياة قائدهم البطل صدام حسين حفظه الله ورعاه متحدين طائراتهم وصواريخهم الخائبة .

مازالت الذاكرة تعود بنا الى صور الابنية والمصانع والمصافي والجسور وهي تتساقط وتحترق بفعل افعالهم الجبانة وينتابني الحزن الشديد عندما اتذكر الشهداء في ملجأ العامرية ورايت بعيني الاطفال والنساء محترقين بفعل صواريخ المجرمين مهما كانت صعوبة تلك الايام وظلمة الليل ورعب الاطفال وهدير الصواريخ لكن يبقى صبر العراقيين وقائدهم العظيم وماتحقق في ميدان اعادة الاعمار الكثير الذي نعتز به ومن الله التوفيق □

□ وزير الاسكان والتعمير



لحظة العدوان وايامه الثقيلة

■ احمد خضير الناصري

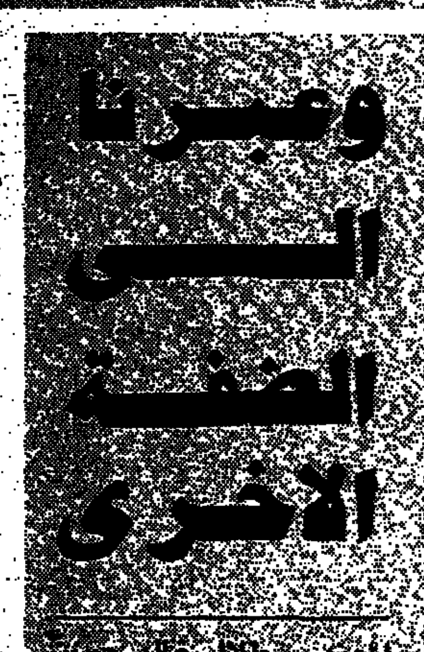


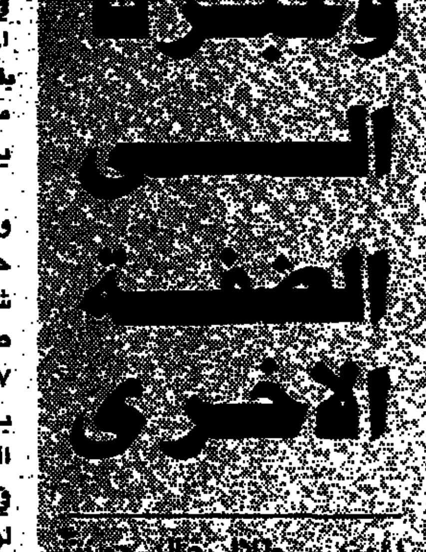


لن يؤمن الانسان بما يقوله حقا الا إذا كان ترجمة حقيقية لما يقول وتجسيدا واقعيا لما ينطق ... عندئذ يؤمن الناس ويثق الناس ولو لم يكن في كلمته رنين ولا بريق .. إنها تستمد قوتها من صدقها لامن رنينها وتستمد جمالها من واقعيتها لامن بريقها .. إنها تستحيل الى حياة لانها منبعثة من حياة ولن يكون كذلك الا إذا كان مؤيداً بلطف من الله تعالى .

والعدوان الثلاثيني الغاشم الذي قادته امريكا ضد عراق العزة والكرامة يمثل اشرس عدوان على قطر عربي مسلم ومن الغريب ان تنطلق الة العدوان من اراض ومياه عربية في الجزيرة والخليج وبمشاركة جيوش عربية وبتوجيه من الصهيونية العالمية ومشاركة مزدوجة لدولة الاحتلال والعدوان (اسرائيل) لتدمير بلدنا الحر المستقل لانه بلد الحضارة والكرامة ولانه رفض الركوع للمعتدين كما فعل العملاء المخترقون من حملة الجنسية العربية ومالفعله دعاة الاسلام من حكام الدول المجاورة الذين شاركوا في العدوان وتواطاوا معه . ورغم ان العدوان يمثل ابشع صور الحقد والخسة لجمع الكافرين والمشركين وعملائهم في المنطقة غير انه يمثل في نفس الوقت اصالة العراق وصدق قادته وصبر شعبه دفاعا عن الامة والرسالة والتاريخ . ورغم ان دول العدوان استخدمت كل مالديها من وسائل التدمير واستهدفت كل مقومات الحياة وكل شرائح المجتمع العراقي وكل مظاهر الحضارة والعلم وذلك لتحقيق الامن للمدللة (اسرائيل) ولضمان انسياب النفط العربي الى جيوب دول التحالف ولدفن شمس الاشراق الانساني العربي والاسلامي التي تشرق من العراق بلد العمق الحضاري منذ ستة الالف سنة .... وقع العدوان بشكل مدمر وشامل ليلة ١٧/١٦ (كانون الثاني ١٩٩٢) .. تحالف كوني ضد بلد لايملك غير رحمة الله (والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون) فمنذ اللحظة الاولى للعدوان وكما علمنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في حديثه الشريف (واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء) توجهنا الى ربنا اللطيف الكريم بالدعاء العريض وفي ساعات التهجد وفي لحظات السجود تضرعنا الى المولى القدير ان يحفظ قائدنا المجاهد صدام حسين لان نجاته نجاة لنا ولعراقنا ولان حياته عزٌ لنا ولعراقنا ولان إنتصاره إنتصار لنا ولمبادئه الشرف والعدل والكرامة وفي صباح يوم العدوان توجهت الى الموقع البديل لوزارة الاوقاف .. وفي اليوم الثاني (يوم الجمعة ١٩٩٢/١/١٨) خطبت في المصلين خطبة الجمعة في جامع حسن البارح في حي الربيع وكان الجامع يغص بالمصلين وكانت خطبتي تتناول العدوان وتحدثت عن الصبر والجهاد في سبيل الله لحماية بلدنا الغالي ... اما نهارات العدوان فكنا نقضيها في الموقع البديل لوزارتنا وقد سجل لي حديثان إذاعيان ... اذيعا من إذاعة بغداد بعد اسبوعين من وقوع العدوان وخلال اسبوع واحد بتقديم المذيع حسين حافظ قبل تلاوة القران الكريم المسائية . وكنا نقضي بقية الايام ..... بتنفيذ برامج الوزارة الاعلامية مشاركين زملاءنا المسؤولين القياديين في وزارة الاوقاف وكنت استقبل لاخوتنا المتبرعين من الاردن الشقيق ... الذين جاءوا بالمواد الغذائية لنقلها الى المخازن المنسبة اليها .... اما الليالي الليلاء فكنت ابقى مع زملائي في المواقع البديلة بين صلاة ودعاء وتنفيذ لمستلزمات الاعلام الديني ونشرت لي جريدة الجمهورية مقالا بعنوان (المعركة التي لاتخبو نارها) في شهر كانون الثاني/١٩٩٢ . كما نشرت لي جريدة العراق ثلاث مقالات بعنوان (جهلونية) و (حسد الشياطين وحقدهم) و (صبر المجاهدين) في ايام العدوان .... ورغم كون الساعات ثقيلة ممتزجة باصوات الانفجارات وصفارات الانذار وسط الظلام ورغم سماعنا لصراخ الاطفال والشيوخ الذين تساقطت عليهم وعلى مقربة منهم صواريخ الغدر والحقد غير ان حادث ملجأ العامرية يبقى جرحا لخضر في القلب واثلث في الضمير ... كما ان صواريخ الحسين التي دكت إسرائيل تبقى إشارات للقلوب الجريحة والنفوس الحائرة فهي تمثل قوة الرد العربي الاسلامي من القائد المجاهد صدام حسين الى دولة الحقد والعدوان والاغتصاب (اسرائيل) ولانه القائد العربي الوحيد الذي ابكى الصهاينة واوصل قلوبهم الى حناجرهم وكما ذكر لي صديق فلسطيني (ابو خالد) يسكن في الاردن معبرا عن صدى صواريخ الحسين في الارض المحتلة بانها احيت قلوب الفلسطينيين والعرب الشرفاء وانها عمره الحقيقي .... وانتهى العدوان ... ويبقى الحصار الظالم ... وانقشعت اسراب الغربان وتبقى راية الله اكبر يحملها القائد المجاهد صدام حسين ويبقى العراق صامدا شامخا رغم كيد الكائدين ومكر الماكرين ويبقى القائد صدام حسين ملء القلوب والعيون والضمائر والحمد لله رب العالمين □

□ مدير صندوق الزكاة





وعبرنا الى الضفة الاخرى

رغم كل التوضيحات والضمانات التي اعطاها العراق على لسان قائده وبطله الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في الربع الاخير من عام ١٩٩٠ ، فقد خانت دول العالم المتقدم المبادىء الاخلاقية والانسانية التي ينادون بها ، وغدروا بقطرنا العزيز الباسل ليلة ١٦/١٧/١ـ١٩٩١ ، مستخدمين اعلى مايمتلكون من تكنولوجيا وخبرة وحقد دفين ضد بلد امن مسالم يكن الحب والخير للانسانية .

اني اتذكر لحظة وقوع العدوان حيث شعرت بالحزن والالم والمرارة والخوف وذلك من الذي اعدوه لنا كعقاب بسبب حبنا للحق وللعراق والامة العربية وللقائد صدام حسين ، نعم شعرت بذلك ، ولكن جميع ذلك قد تبدد من نفسي عند سماعي صوت السيد الرئيس القائد من المذياع صباح يوم ١٩٩١/١/١٧ لقد كان صوتا صامدا قويا مؤمنا يعتليه الايمان بالله وحب الوطن وحماية العراقيين المؤمنين ، وكانت اهزوجته التي صدح بها ،يامحلى النصر بعون الله، المسمار الاول الذي دق في نعش العدوان الغادر الوحشي ، الذي قبره العراقيون بحبهم لوطنهم ووقوفهم الى جانب قائدهم ومنارهم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ولقد رد العراقيون على هذه الاهزوجة بعد توقف العدوان وانقشاع غبار ريح الخيانة والغدر بعمل جبار وذلك بان تسارعوا وفي كل المواقع الى بناء وطنهم . بحيث انه لم تمض سنة واحدة على جريمة المجتمع الدولي النكراء التي قادتها الولايات المتحدة على قطرنا والتي شملت كل المرافق التي يحتاجها المواطن العادي .. اكرر المواطن العادي من الماء والكهرباء ووسائط النقل والاتصال والممرات والجسور ومخازن تموين المواد الغذائية والاستهلاكية والادوية ومكاتب السجلات الخاصة بالملكية الفردية وسجلات الاحوال المدنية وامتدت جريمتهم لتشمل الشواخص الحضارية كقصر المؤتمرات ، حتى الانسان العراقي الاعزل ، الاطفال والشيوخ والنساء لم يسلم من فعلتهم الدنيئة عند قصفهم لملجأ العامرية ، تقول رغم مرور سنة واحدة وهي قصيرة جدا في حسابات المتخصصين فان قطرنا العزيز قد اعاد اعمار معظمها ، وعليه فان العالم يشهد للعراقيين وعلى راسهم قائدهم السيد الرئيس صدام حسين بانهم اناس ذوو مباديء انسانية كبيرة واخلاق عظيمة وبناة من الدرجة الاولى ، واصحاب رسالة خالدة . نعم لقد صمدنا بمبادئنا وتجاوزنا المحنة باشكالها بصبرنا لكبير وخلقنا الكريم . وعبرنا الى الضفة الامنة امتن واقوى واعز محملين بخبرات كبيرة وامال اكبر . وسيظل العراق بعون الله منارا خالدا يهتدى به ومشاركا فعالا في بناء مجتمع الخير والعدالة .. والف الحمد لله على ذلك

□ الجمعية العراقية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية



حكايتي عندما بدأ العدوان

■ شامل سرسم

شامل سرسم

ليلة الاربعاء ١٦ـ١٧/١/٩٩١ كنت المدير الخافر المسؤول في دائرة الاذاعة والتلفزيون . وقد تيسر لي خلال اجزاء من النهار وبعض اوقات الليل المبكر ان اطلع على بث قناة التلفزيون الاخبارية الامريكية [C.N.N] والتي كانت تركز في معظم تقاريرها المتكررة على العراق وموضوع الانسحاب وتلقى الضوء على اعضاء سفارة الولايات المتحدة وهم يغادرون وبالاتصالات مباشرة مع مراسيلها في بغداد (كان لديها حينذاك ثلاثة مراسلين الاول بيتر ارنيت وهو مراسل ثابت وهناك فريق ثنائي برئاسة كبير مذيعي المحطة جورج برنارد شو الذي كان في زيارة سريعة بامل الحصول على لقاء مع احد المسؤولين القياديين) .

في تلك الليلة انتهى البث التلفزيوني متاخرا عن معدله العام وقاربت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وكانت الاذاعتان (بغداد وصوت الجماهير) مستمرتان ببرامجهما الاعتيادية حسب المنهج اليومي . تم انتهى البث الاذاعي المقرر كالمعتاد .

وبعد الساعة الثانية والنصف بثلاث دقائق بدات اسمع ازيز طائرات بعيد جدا اعقبه صوت ارتطام قذائف . وخلال ثوان كانت بغداد تعيش عاصفة من القصف المعادي مع بدء اول غارة جوية عليها وارتفعت في السماء اطلاقات وصواريخ مقاوماتنا البطلة ترد المعتدين . وكنت ارقب الموقف من غرفة الخافر المسؤول وهي في الطابق الرابع من المبنى .

في الثالثة الا ثلثا رن الهاتف الخاص وكان المتحدث هو السيد وزير الثقافة والاعلام

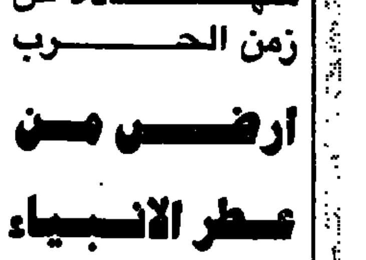
شامل ... شكو عدكم .. اجبته استاذ غارة معادية سأل ثانية كم واحد موجود اجبته الاخ مظفر عبد العال مسؤول الخفر بمكتب الاذاعة واكو حوالي ٣٠ واحد في مواقع مختلفة مع جماعة الدفاع المدني وقال بالحرف الواحد لاتخافون اخذهم للملجأ وانتظروا هناك . واني جاي بعد شوية .

واستمر القصف والطرق الشديد بقوة ودون توقف الى حوالي الساعة الرابعة وصل وزير الثقافة والاعلام الى المبنى الساعة الرابعه وعشر دقائق وقبل كل شي استفسر عن الموجودين واطمأن ان جميعهم بخير ثم اجرى بعض الاتصالات الهاتفية . وطلب مني اعداد قائمة بالاسماء وتسليمها لمكتبه لتحفظ مع الوثائق ..

وصباح يوم الخميس ١٩٩١/١/١٧ استبشر العاملون خيرا بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث زار دائرة الاذاعة والتلفزيون واطمأن على سلامة الكادر مبشرا اياهم بنصر اكيد بعون الله □

□ مترجم واذاعي

شهادة عن زمن الحرب ارض من عطر الانبياء



عبدالستار ناصر

■ عبدالستار ناصر

ارجوك ان تخرج من البيت . تعال معي ، ينبغي ان نرى هذا (المسعور) الذي رمته الدنيا على ابواب الفردوس .. عسانا نفهم كيف يعشق (الافعى) نهاية هذا البلد الامين . تعال معي ، هذه الارض لم تعد كما كانت ، والنفوس لم تعد كما كانت ، سبحانه وتعالى وحده الذي يدري بما في القلوب ، اما قلوبنا فهو وحده الذي يعلم ان لاشيء فيها غير النقاء والمحبة والسماح والطيبة ونكران الذات . وكلها صفات غريبة على هذا الكلب (الوسخ) الذي جاءنا من نهايات الكرة الارضية .. ياله من زمان عجيب ان تسكن الكلاب في بيت ابيض ؟!

سبحان القلب الذي تمكن ان يعيش ، اي معجزة في ذاك النبض ، اي مستحيل في ايما جسد بقي على قيد الحياة رجوك ان تصحو من نومك العميق هذا ، لترى ماحل بالمدينة والشوارع والجسور ، من اين جاء هذا المسعور ينهش الحدائق والنساء والازقة والذكريات ؟ حرام والله ان نترك هذا (النهاش) يمرح في القلب كما يشاء ويقطع من جسم الشرفاء الاف المسامات النقية المعطرة برائحة العراق .

شلال من النيازك ، امواج من الرعد ، ترقص القواميس ان تشرح ذاك الجبل الوحش من البروق ، او ذاك البركان الطافر من جوف الحقد ، تلك الليلة لاشأن لها بروح البشرية ولا باخلاق البشر ، لاشأن لها بما جمع العالم كله من أسوأ الصفات فقد كانت خارج المعنى ، وكان المعنى كله ابعد منها بملايين الفراسخ ، سبحان بغداد على صبرها ، لانخيلها احنى الجذوع ولا تاوه فيها الشيوخ ، جسد من الحكمة والكبرياء ، لاخلايا جلدها بكت ولابساتين ماضيها نشفت ، ترابها من ذهب العيون وامطارها من دمعة الكرامة والعشق والرحمة ، هي ارض من عطر النبوات ، تراب من لحم الشهداء ، شجر من اهات العذارى ، برتقال من جرح الامطار ، وطن اكبر من حقائب المجرمين ، وجموح في الملامح لن يفهمه القتلة ، وبغداد بين عطور العراق وتراب الشهداء وانين الامهات وامطار الجروح ، تبقى ، اكبر من حلم السفاح الامريكي وابعد بكثير من سكين المعتوه الصهيوني ، الكرة الارضية بلا بغداد ، مجرد شيء احمق لانبض فيه ، زمان البشرية كلها بلا بغداد «الحلوة الحنون» لازمان له ، ولابشر فيه ، فقد تعلم العالم كله اين مكان القلب واين محطة النبض فيه .

احبك دائما ، يابغداد الوجع الجميل ، زمن الدنيا لايحسب بالساعات ، والجواب على الخبيث مفتاحه الصبر والسمو حتى تجيء (القارعة) ويومها سيبدأ عرس الفضيلة سنوات من العسل الصافي تسري في انهار وعيون ، شركاء الرحمن ومن راق لهم نبض الايمان بالارض ، نبض الاحساس بتربة العراق . بالحلم الانساني الطافر من جسد الاحزان والدموع .. هو الفرح الابدي الذي ينبع من روح الرب ليصب في روح الانسان . يوم المحنة ذاك ، لم يكن شبحا ، لم يكن خيالا ولا شكلا ليوم عابر سريع ، هو امتحان التاريخ لشعب اراد له الله ان يكون الهدى والمستحيل وان «يحمل اثقاله الى غد لم نكن بالغيه الا بشق الانفس» ذاك اليوم ، هو نفسه ماكان يسمى بشق الانفس وليس اي يوم سواه .

عطر من رائحة الجنة ، كان العراق ، وسيبقى ، بحرا من رائحة الرب ، كان العراق ، وسيبنى ، اي نور يشع من هذا التراب المقدس ؟ اي لهيب جامح يظهر خلف الجنون ؟ كيف يريدون كسر هذا النور الرباني الباهر ، هو الذي تكون من جذور الماضي وصار غصنا في الحاضر ؟ اما يرون كم هو مغروس في اعمق مافي القلب ، بهي ناضر عند سفوح الروح ؟ اما يرون ان العراق وصدام حسين حالة واحدة من حالات القلب ؟ الا يكتفون ؟ الا يفهمون ؟

سنة على المجزرة مرت . وهم في عميهم يعمهون . الا يقتنعون وهل يقنع السفلة ؟ هل يفهم الفتنه ؟ جامح هو السيف العراقي امام هذا (الاخطاء) العالمي البشع . وقد علمنا (الانبياء) ان الاخطاء قد تستمر ردحا من الزمان . لكنها لن تدوم ابدا ابدا ابدا

□ قاص وصحفي

حتى لا ننسى صور الجريمة

العدوان الثلاثيني استهدف جميع منشآت النفط في البصرة

٨١ خزانا في مصفى البصرة وذي قار حصاد المجرمين في الفجر الاسود

■ استطلاع : فاروق حمدي

لقد واصل الاعداء الليل بالنهار من اجل تدمير جميع الاهداف المدنية في العراق الجسور ، الشوارع ، المصانع والمعامل ، الدور السكنية فضلا عن قتل الاطفال والشيوخ والنساء ومع كل هذا وذاك كان الرعب يسود قلوبهم السوداء خوفا من المنازلة البرية ..

وكما قال المهندس نجم هادي مخور مدير عام المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية الذي كان ورفاقه العاملون في ميادين العمل يواصلون تامين انتاج المنتوجات النفطية للمواطنين .

فقد بدات طائرات العدوان الثلاثيني فجرها الاسود بغارات مكثفة على المصفى لتصيب قذائفهم الصاروخية الوحدات النفطية رقم (١) و(٢) التي ركزت عليها طائرات العدوان وكانها قاعدة مهمة للصواريخ وظلت تواصل غاراتها على المصفى لتصيب (٢٩) خزانا نفطيا والحاق الاضرار ب (٤٠) خزانة وتدمير غرف السيطرة والوحدات التشغيلية والمباني الصناعية والمخازن وورش الصيانة ومنظومات الماء والكهرباء ..

وماذا بعد ..

لقد كانت الحرائق تنتشر في كل بقعة من ارض المصفى .. وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الثامن عشر من شهر كانون الثاني لعام العدوان عام ١٩٩١ .. كان الهجوم الجوي على مصفى ذي قار لينتج عنه تدمير (١٢) خزانا ارضيا ووحدات انتاج الاسفلت وخزان الماء وفي الساعة الثالثة والربع من عصر اليوم نفسه كانت غاراتهم المشؤومة على جسر الناصرية الذي كان يعج بالمواطنين والتي استشهد على اثرها (٢٣) مواطنا بين امراة وشيخ وطفل وجرح (١٠) مواطنين اخرين .

ويضيف السيد نجم هادي مخور بان معامل صناعة الغاز في خور الزبير ووحدات فصل السوائل ومنظومة المشاعل والمخازن والمعامل الاخرى فيها قد تعرضت للعدوان والدمار ..

كانت غاراتهم لاتخيفنا .. ولا تهز من المواطنة فينا وحبنا للعراق وللقائد صدام حسين اي شيء .. ولكنها كشفت لنا وللعالم اجمع همجية ادعياء التقدم والتكنولوجيا حين كشفوا عن وجوههم السافرة ..

صفحات مشرقة

... وكان للعراقيين ما ارادوا .. حملات اعمار وبناء في جميع الميادين وها هي المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز .. وشركة نفط الجنوب ، وشركة الحفر العراقية وشركة المنتجات النفطية تعيد عافيتها من جديد .. بل حتى أحسن بكثير عما كانت عليه قبل العدوان .. وعادت مصافي النفط حين قامت بتشغيل خطوط انتاج النفط والغاز والبنزين واعادة اصلاح وحداتها بفترة زمنية لم تتجاوز (٩٠ يوما) ويشهد شهر شباط المقبل افتتاح وحدات مصفى الدهون بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا وتشغيل وحدات غاز الجنوب بطاقة (١٣٠٠) طن من الغاز السائل يوميا وخط مصفى البصرة لتكرير النفط الخام مع وحداته التكميلية بطاقة (٧٠) الف برميل يوميا وخط انتاج البنزين بطاقة (١٥٠٠) متر مكعب والنفط الابيض وزيت الغاز الخفيف بطاقة (٣٥٠٠) متر مكعب يوميا .


ميناء البكر

وفي شركة نفط الجنوب يقول المهندس رافد عبد الحليم مدير عام الشركة ان المرحلة الثالثة من حملة الاعمار للمنشآت النفطية توشك على الانجاز وان المجاهدين من العاملين في الشركة انجزوا اعمار (٨٠) موقعا متضررا وبهذا تكون الشركة قد ارتفعت بانتاجها من النفط الخام الى اكثر من (مليون) برميل يوميا في ما تتواصل الجهود لاعمار ميناء البكر الذي يعمل رصيف «١» بطاقة تصديرية تصل لاكثر من (٤٠٠) الف طن يوميا من النفط الخام في ما سيشهد شهر شباط المقبل افتتاح رصيف رقم (٢) الذي يعمل بنفس الطاقة التصديرية للرصيف رقم (١) .

ويضيف السيد مدير عام الشركة بان الملاك الوطني في الشركة لتنجز تماما اعمار جميع المنشآت البرية المتعلقة بالضخ والتصدير .

وفي فرع الشركة لتوزيع المنتجات النفطية التي اختار الحلفاء الغادرون محطات تعبئة البنزين هدفا لهم .. ولكن الرجال فيها تمكنوا من اعادة الحياة لجميع المنشآت التي تسهم بتامين احتياجات المواطنين من النفط الابيض والبنزين والغاز السائل وايصالها الى مناطق سكنهم والاحياء النائية والاقضية والنواحي ..

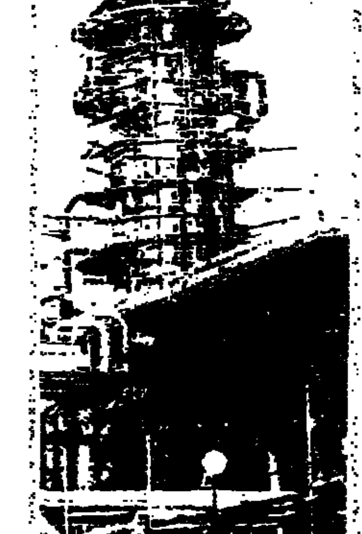
وهكذا .. يحدثنا السيد عبد الباقي حسن مدير الفرع قائلا : ان فرع الشركة يسهم حاليا بتامين (٢٢) الف اسطوانة من الغاز السائل يوميا يتم توزيعها على المواطنين من خلال انتشار ساحات بيع الغاز السائل . في ما تسهم محطات تعبئة الوقود بتامين البنزين والنفط الابيض لمواطني محافظات البصرة وميسان وذي قار ..

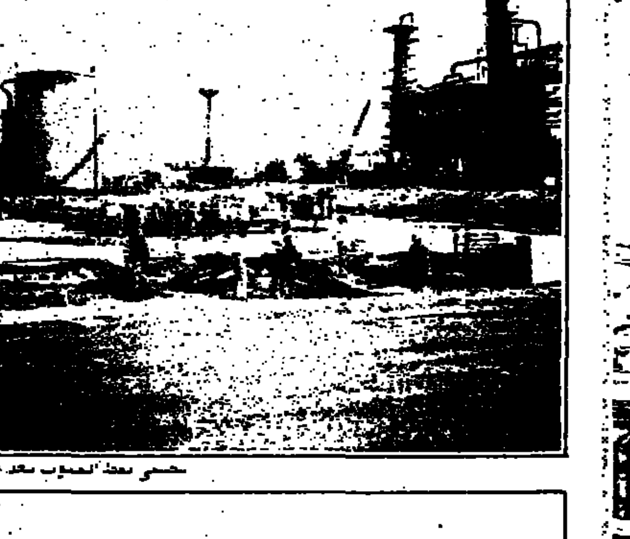
ولشركة الحفر العراقية دورها الريادي في حملة اعمار ما دمره العدوانيون الاشرار حينما نهضت الكوادر الوطنية وشمرت عن سواعدها لاعادة اعمار واصلاح (١٨) برجا لحفر الآبار النفطية واستصلاحها بكلفة مليون و (٥٠٠) الف دينار بدلا عن (٣٠) مليون دولار ، بالعملة الصعبة في ما اذا اعيد اصلاحها من قبل الشركات الاجنبية العالمية المتخصصة وبفترة زمنية لم تتجاوز (١٨٠) يوما ..

ويحدثنا في هذا المجال الدكتور ثامر عبد الحميد العكيلي مدير عام الشركة بان من بين المنجز من هذه الابراج برجان عملاقان يعملان بطاقة حفر تصل الى (٦٠٠٠) ستة الاف متر تحت باطن الارض مؤكدا ان اعادة تشغيل هذه الابراج يعد انجازا وطنيا كبيرا كون نسبة التدمير فيها كانت قد تجاوزت ال (٧٥ بالمائة) وان العمل يتواصل لاعمار (٤) ابراج اخرى ستدخل الخدمة الى جانب ابراج الحفر والاستصلاح التي باشرت اعمال الحفر في محافظات البصرة وميسان وذي قار والمنطقة الشمالية وقال بان اجهزة الحفر بدات تعمل بكفاءة عالية وبطاقات اكبر عما كانت عليه قبل العدوان الثلاثيني بفضل حالات الابداع التي انجزت بها الكوادر الوطنية اعمار هذه الابراج .

وتظل الصورة مشرقة ..

وهكذا .. بقيت صورة العراق والعراقيين مشرقة .. وبقيت ارادتهم التي لا تلين مثار اعجاب وتقدير شعوب الارض .. والاحرار في العالم اجمع ..







■ تصوير وليد ابراهيم

يوميات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني من ١٩٩١/١/١٧ لغاية ١٩٩١/٢/٢٨

المنشآت والاهداف المدنية التي استهدفها العدوان الثلاثيني الغادر

اليوم الثاني ـ ١/١٨

اسم المنشأة	المحافظة	الوزارة
١ـ محطة مجاري الرستمية	بغداد	امانة بغداد
٢ـ مركز اتصالات المامون للمرة الثانية	بغداد	وزارة النقل والمواصلات
٣ـ المتحف العراقي	بغداد	الثقافة والاعلام
٤ـ مصفى البصرة في الشعيبة	البصرة	النفط
٥ـ مجمع البتروكيمياويات	البصرة	الصناعة والمعادن
٦ـ الطاقة الحرارية في الهارثة	البصرة	النفط
٨ـ محطة تعبئة الوقود في الزبير	البصرة	النفط
٩ـ محطة رصد الموصل	نينوى	النقل والمواصلات
١٠ـ مطار الشهيد عبدالله	النجف	
١١ـ محطة كهرباء بيجي (للمرة الثانية)	صلاح الدين	الصناعة والمعادن
١٢ـ بناية مركز شرطة الخلود	واسط	الداخلية
١٣ـ (١٩) متوسطة واعدادية ومهنية	واسط	التربية
١٤ـ محطة توليد كهرباء جنوب بغداد	بغداد	الصناعة والمعادن
١٥ـ جسر الهاشمية الكونكريتي	بابل	الاسكان والتعمير
١٦ـ سدة الرمادي (مرة ثانية على التوالي)	الانبار	الاسكان والتعمير
١٧ـ مصفى النفط	ذي قار	النفط
١٨ـ متوسطة البكر الابتدائية	واسط	التربية
١٩ـ جامع ثريا	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
٢٠ـ جامع الست نفيسة	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
٢١ـ جامع عطا	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
٢٢ـ جامعة الموصل المختبرات	نينوى	التعليم العالي والبحث العلمي
٢٣ ـ محطتا ضخ الرزازة والحسينية	كربلاء	الزراعة والري
٢٤ـ مستوصف سنان بن ثابت العسكري	البصرة	مديرية الامور الطبية
٢٥ـ سد القادسية	الانبار	الزراعة والري
٢٦ـ مستشفى ابن زهر	بغداد	الصحة
٢٧ـ مستشفى اليرموك	بغداد	الصحة
٢٨ـ خيم البدو الرحل في منطقة الهويدي على الحدود السعودية واستشهاد «٢٠» مواطنا وجرح «١١» مواطنا	النجف	الداخلية
مصفى السماوة	المثنى	وزارة النفط
٢٩ـ هدم ستة دور سكنية في محلة	محافظة واسط	وزارة الداخلية

مركز اتصالات المامون قبل الضربة

مدير سد القادسية :

تحسبنا للضربة وأفرغنا خزانات الماء

سلام الشماع/محمد جبير/وعد الدليمي

يعد مشروع القادسية من المشاريع الاروائية الاستراتيجية في فترة الجفاف بعد ان تنقص مناسيب مياه الفرات يزود المناطق الزراعية في هذه المنطقة الغربية بكميات محسوبة من المياه وسد النقص الحاصل في مياه الفرات وفضلا عن توفير الطاقة الكهربائية ومما يوفره الخزن للمياه من مصدر من المصادر الاساسية للثروة السمكية .

ويغذي المشروع كهربائيا خط القائم عكاشات وبغداد وبيجي ، وخطا احتياطا .

يحدثنا المهندس فائق عبد الحميد الراوي مدير مشروع سد القادسية عن الضربة الاولى للمشروع في الدقيقة الخامسة من يوم ١٩٩١/١/١٨ تعرض المشروع الى ضربة جوية ، حيث حلقت فوق المشروع اربع طائرات اطلقت مايقارب (١٤) صاروخا ، وادت هذه الضربة الى تدمير مخزن المواد الاحتياطية واستعلامات المحطة وشبكة الخطوط الكهربائية وكذلك ضرب ملجا الاشخاص ، وكانت الاضرار في هذا الموقع (١٠٠) بالمائة ، وتبلغ كلفة اعمارها نصف مليون دينار ، واننا نحمد الله ان احدا لم يستشهد في هذه الضربة حيث لم يصب سوى ثلاثة اشخاص من منتسبي المشروع بجروح طفيفة .

ويواصل مدير المشروع حديثه : وتحسبا لهذه الضربة فقد قمنا بافراغ خزان الماء الذي كان يحتوي ثلاثة مليارات متر مكعب من الماء حيث افرغنا الخزان الى منسوب محدد لحماية المنطقة السكنية خلف المشروع .

واحدثت الضربة الثانية اضرارا في جسم السد ، في مكانين منه ، وحيث اطلقت في هذه الضربة خمسة صواريخ واصابت هذه الضربة والضربات اللاحقة ضاغطات الهواء التي كانت تستخدم سابقا في المشروع ، ومحطة التحويل ، وكان الهدف من كل هذه الضربات هو حرمان المواطن من مصدر الطاقة فضلا عن طموحه وامله في اغراق المنطقة المحيطة بالمشروع وهدر المياه المخزونة .

الا ان مسيرة الاعمار استمرت فور وقف اطلاق النار بجهود الاخوة في وزارة الصناعة والمعادن الذين اعادوا الطاقة الكهربائية في فترة وجيزة وتم تنفيذ اعمال الاعمار في الاستعلامات والمخزن وكذلك اصلاح الاضرار في جسم السد ، حيث استطعنا في هذا المشروع الى المباشرة بالتشغيل من الناحية الاروائية والخزن مستمر وبصورة جيدة مع تواصل اعمال الاعمار في السد □

اسميك انت العراق

لهيب عبدالخالق

انهض .
وفض الضريح الذي
مدهته الزنابق
واتكات حده .
عربات الصباح
مذاق الجراح
يبرنها دجلة المتوسد
طلع النخيل
وطلع صبايانا
وطن
بين طعم الخليب
على فج فجر
وبين الصليب
نمر به متربين
فيلثغ اسماءنا
شاهد
وشهيد
وتائه دافئة
شهقات الورود
عراق المسافة
بين الرصاصة
والخندق المتشبث بالحلم .
ثوب السماء الذي
يتقرى اصابع اطفالنا
في هلام النجيع .
تعجل .
وفض الثياب التي
نسجت لونها
من جريد تفحم .
نحن الذين كسرنا على حده
خبزنا
تناهش اشلاءنا العابرون
نسميك في الوجع العربي .

عراق
ونقتسم الموت .
نقتسم الفجر .
نقتسم الامهات اللواتي ثكلن .
صلاة المساكين والنازفين .
نخيلا تواهن اذ نخلوه
وماوهن الضوء فيه
وكفا تخضبها سنبلا
تعود بها محض جرح
اسميك خبزا
سينفعه الفقراء
لدهر ضلول .
حصارا
سنشهد :
كلما رف في شرفة بغداد
منتصر .
ولتكز انت اغلالنا
لنفىء الى وطن
حررته الدماء .
اسميك .
اذ يتقصد من تكأت النهار
الرجال
عراقا
لتمنح دمعتنا كفنا
فسلام لنا
حين تغدو منارتنا
وسلاما لنا
حين نرقد في خافقيك
العراق □

الفنانة ليلى العطار :
مهرجان ام المعارك سيكون احتفالية رائعة ، وقدرات الفنان العراقي واسعة

تجري الاستعدادات لاقامة مهرجان ام المعارك . المهرجان الذي يجمع نشاط الفنانين العراقيين الذين عاشوا الاحداث وتفاعلوا معها فاقتحت رؤاهم وتصوراتهم عن تفاصيل يومية ومعاناة كبيرة لايمكن ان تمر دون معالجة . ان . ام المعارك . تمثل حدثا ضخما من احداث القرن العشرين ولاتنحصر اهميتها في الجانب العسكري او السياسي او الاقتصادي . انما هي الحدث الكبير على كل الاصعدة . والجانب الفني قد يقع في اتجاه اخر . رصد وبحث وتحليل وتصوير ومن ثم تشكيل .

والفنان صاحب الرسالة الانسانية والابداعية عن وعي وفهم يتحمل من خلال ذلك مسؤولية كبيرة .

عن الاستعدادات القائمة لتنظيم المهرجان التقينا الفنانة ليلى العطار ـ مدير عام دائرة الفنون :

* ماهي صورة الاخراج النهائي التي يمكن ان يكون عليها المعرض في رأيك ؟

ـ سيكون المعرض متنوعا وغنيا فهو يحمل هموم الفنان ومعالجاته الفنية والابداعية في مواجهة الاعتداء الغاشم الذي قامت به قوى العدوان الامريكي على العراق العظيم . وقد وجهت دائرة الفنون الدعوة الى الفنانين التشكيليين كافة للمشاركة في المهرجان الكبير الذي يقام بالمناسبة . وقد كانت شروط المشاركة حرة ، بحيث تركت للفنان حرية لاختيار الموضوع والاسلوب الفني والقياسات على ان تكون القضية المطروحة تخص ، ام المعارك ، هذه المعركة العظيمة التي جابهنا فيها ثلاثين دولة جاءت من اقاصي الارض لتهدم حضارتنا ومنجزاتنا العمرانية والفنية .

* من حيث المنجز . ما الذي سيؤسسه المهرجان الاول لام المعارك فنيا ومعنويا ؟

ـ انا اتصور اننا من خلال هذا المهرجان نؤسس لنشاط فني قد يصبح تقليدا سنويا . لامن حيث ارتباطه بالذكرى او المناسبة تاريخيا وانما من حيث العطاء الابداعي . اذ ومن خلال اتصالي بالفنانين على معرفة بانهم يقدمون عصارة ذهنهم وعطائهم بما يتوج مسيرتهم وتجربتهم الفنية .
. فام المعارك . الحدث الكبير يستوجب الاستعداد العالي وتقديم التضحيات الفنية من خلال الاحتفال العام بمناسبة كبرى . والتوقع رؤية اعمال تعيد للجمهور وقع تلك الايام وتسمعهم صوت القصف . بمعنى اخر فان الفنانين سيعيدون التفاصيل الحية التي جرت في ايام المعركة بما يشد الناس وطنيا وعاطفيا باتجاه الارض والوطن اللذين تقف في مواجهة الاعداء لحمايتهما والدفاع عنهما ضد الغدر والاعتداء .

* على ضوء النتاج الذي وصلكم . ماهو التاريخ الذي تحدد لقيام المعرض ؟

ـ حددنا الثاني من شباط لاقامة مهرجان ـ ام المعارك ـ لاتاحة الفرصة امام الفنانين كافة للمشاركة . فمهرجان الواسطي اخذ منا جهدا ووقتا كما كان مناسبة ابداعية كبيرة امام الفنانين العراقيين لتقديم لوحاتهم في معرض كبير كان مهرجاننا مصغرا للمهرجان العالمي . لكنه في القيمة الابداعية كبير . ولكي نوفق في اقامة مهرجان ناجح فان الوقت عنصر جيد يمكن الاستفادة منه . خاصة وان القطر سيشهد فعاليات منوعة وغنية خلال فترة الاحتفال . بام المعارك . المناسبة وسيكون من الرائع ان نبدأ الشهر الثاني بمهرجان واسع ومتخصص . وتوقعاتي الابداعية للمهرجان كمنجز عالية . ومراهنتي على ابداع الفنانين العراقيين لايقف عند حد معين □

■ خولة ابراهيم

الفنانة ليلى العطار



حادث ملجأ العامرية

اهلا بوفود المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس في بغداد العروبة والسلام

■ محمد علي الكاتب

في عراق العروبة والاسلام .. عراق الاماني والامال .. عراق الايمان والجهاد .. عراق المجاهد الاكبر صدام حسين . نستقبلكم ايها الاحرار المؤمنون بشوق متزايد .

ونلقاكم بفرح غامر . ونفرش دروبكم الى مؤتمركم الاسلامي الشعبي العالمي الخامس بالورود والرياحين لتعبروا من فوق منابره الحرة العالية عن صادق احاسيسكم وتعربوا عن اصفى خلجاتكم وتفصحوا عن اسمى شعوركم وماتفيض به جوانحكم وما يوحي به ايمانكم نحو بلد انقشعت عنه سحب الكفر والخديعة والضلال والزيف ولاح فيه جليا لون السماء الازرق الصافي . وخبت في ربوعه كل الدعوات المضللة التي كانت تحجب عن انظار العرب والمسلمين نور الشمس .

وابيدت على ارضه كل عوامل الذل والاستسلام والرضوخ والتخلف والانتكاس التي ياباها الاسلام .

وما دمتم قادمين الى هذه التربة الخصبة والى هذا الوطن الذي طهر ارضه من الارجاس . واقام فوقها صروحا تزخر بالامجاد ويزهو في جنباتها الالق والضياء . ونهض بوجه ناصع جديد الى مسرح التاريخ مجسدا روح العروبة والاسلام .

فسوف تشهد اعينكم اثار الحرب الوحشية التي شنتها الكفرة الفجرة . الطغاة العتاة . وتلك الهجمة البربرية الشرسة [illegible] الحقب والعصور . لكي يخضع هذا البلد الامن المجاهد لمشيئة الطامعين المستعمرين ويركع امام اهدافهم ومراميهم الشريرة . وسوف ترون حجم الدمار الهائل الذي الحقته حربهم العدوانية بشواخص حضارتنا ومنشآتنا المدنية والاقتصادية وبارواح المواطنين الابرياء ثم لم يكتفوا بهذا الغزو الوحشي الذي لاضريب له في التاريخ قديمه وحديثه . بل ضربوا على شعبنا الناهض حصارا اقتصاديا جائرا لتجويع شعبنا وحجب الدواء عن مرضانا وقطع الحليب الذي يرتشفه اطفالنا . ولكن العراقيين الاباة المؤمنين وبروحهم الجهادية المتمثلة بقائدهم المؤمن المجاهد صدام حسين قد قارعوا وجالدوا واعتصموا بالعزة والاباء في العواصف الهوجاء وعبروا مخاطرها ودمروا الاعداء الكفرة الاخساء واثبتوا للملحدين والجاحدين ان الله مع المؤمنين الصابرين .

بعد هذا . فمن حقنا عليكم ايها الاخوة المسلمون المؤمنون ان نناشدكم ونطالبكم يامن تمثلون المسلمين الاطهار في كل انحاء المعمورة ان تختلط جموعكم وتلتحم حشودكم لنصرة العراق ونهيب بكم ان ترتفع اصواتكم بصيحة مجلجلة رنانة تخترق الجدران وتصك الاذان وتملأ اسماع الدنيا لفك الحصار الاقتصادي الظالم المضروب حوله . والكف عن التامر عليه ليبني حياته الجديدة ويمضي في خدمة الحضارة والانسانية والحق والسلام □

مدارات
(بانوراما) لام المعارك

لم يتعرض شعب في التاريخ الحديث لعدوان شرس وغادر مثلما تعرض له شعب العراق ليلة السادس عشر من كانون الثاني من العام ١٩٩١ ، رغم كل ملامح العدوان القاسية والقاتلة التي بدأت قبل ذلك التاريخ .. تلك الليلة التي لايمكن لاحداثها ان تغادر الذاكرة . صب العدوانيون نيران حقدهم . وقنابل طائراتهم المتفوقة تكنولوجيا .

وصواريخهم المغمضة الاعين لتزرع الدمار على جسد بغداد ولتتصاعد رائحة الموت في كل مكان من هذه المدينة الابية ..

وانا استعرض الاحداث في ذاكرتي ينتابني شعور غريب هو مزيج من الم وفخر وخوف ومشاعر اخرى متداخلة . واتساءل هل اننا رأينا كل هذا فعلا في ليلة السادس عشر وما تلاها ؟ هل كانت كل هذه الكمية من الموت موجهة لنا بشكل خاص ؟ خوف وفخر وقشعريرة تدب في اوصالي .. احيانا اتساءل هل كان ما رأيناه حلما ؟ واضحك من افكاري وتفسي وجبيني .

لا لم يكن حلما بل كان حقيقة مخيفة رأيناها بام اعيننا وعشناها بكل لحظاتها وبقائقها التي جعلتنا اكثر التصاقا بالعراق واكثر خوفا عليه واكثر حبا له ..

فاي وطن عظيم انت ياعراق ، انت يامن تتحد ضدك دول ومحاور وجيوش مجيشة لتنال من علياك او كبريائك وما استطاعوا .

ما اريد الوصول اليه . معركة بكل مافيها من تفاصيل وموت وقنابل ومآثر وتضحيات وقائد عظيم وشعب لم تنل منه كل المؤامرات الا يستحق كل ذلك ان نبني (بانوراما) لام المعارك تخلد بالصورة والصوت معركة الحق ضد الباطل . وتوثق لمن يأتي بعدنا من اجيال الفعل العراقي العظيم في ام المعارك . لتكون صرحا توثيقيا وفنيا الى جانب (بانوراما) القادسية ..

وفنانو العراق اهل لمثل هذا العمل الكبير والرائع .. انها مجرد فكرة عسى ان تلقى القبول □

■ فردوس العبادي

ديالى تنظم اول مهرجان غنائي

لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان وتحت شعار [illegible] للقائد صدام . [illegible] ديالى وعلى مدى [illegible] المهرجان الاول [illegible] فيه محافظات [illegible]

[illegible] فعاليات المهرجان [illegible] الزبيدي رئيس [illegible] .

[illegible] التحضيري الاول في مقر نقابة [illegible] الفنان داود القيسي نقيب [illegible] الانبار وصلاح الدين وديالى [illegible] للمهرجان ومن خلال هذه [illegible] خلال ما تتميز به كل محافظة في [illegible] يكون كل يوم لمحافظة حيث سيكون اليوم الاول لمحافظة الانبار واليوم الثاني لمحافظة صلاح الدين واليوم الثالث لمحافظة ديالى .

سالم الزبيدي

ولغرض انجاح هذه التجربة فقد تشكلت في محافظة ديالى عدة لجان تنظيمية وادارية واعلامية شاركت فيها المؤسسات والمنظمات المهنية والجماهيرية ومراسلوا الصحف وسوف تصدر عن اللجنة الاعلامية للمهرجان نشرة يومية لتغطية النشاطات وتحت عنوان [illegible] . واضاف الفنان الزبيدي . ان السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى قدم كل الدعم المادي والمعنوي لانجاح هذه التظاهرة الفنية والسياسية التي تؤكد صمود العراق وبطولة ابنائه .

من جهة اخرى تم تخصيص جوائز لافضل نص ولحن واداء وجائزة للمحافظة المتميزة □

■ اديب ابو نوار

معرض تشكيلي يجسد مجزرة سوق الفلوجة

[illegible] محافظة الانبار بتظاهرة تشكيلية [illegible] شهد مجزرة وحشية من قبل [illegible] لتكون شاهدا آخر عن جريمة [illegible]

[illegible] الانبار حدثنا الفنان خالد الكاطع [illegible] الانبار ورئيس النقابة عن هذه [illegible]

[illegible] فنانو المحافظة ان يذكروا [illegible]

ادانة العدوان وابراز بشاعة الجريمة في حق الشعب العراقي

* كيف انبثقت فكرة هذا المعرض ؟

ـ فكرة المعرض مبادرة اولى من قبل فناني المحافظة حيث لم يسبق ان حدثت مثل هذه الظاهرة في محاكاة حدث انساني مهم عاش تفاصيله الفنان لحظة بلحظة بكامل تفاصيله ومازال شاخصا في عقول ونفوس المواطن العراقي .

* ابرز الفنانين المشاركين في هذا المعرض ؟

ـ من الفنانين المشاركين في هذا المعرض (عطا الله ابراهيم . سامي الجميلي . يعرب حامد . صالح مهدي صالح . ابراهيم عواد . اياد سعيد)

* ماهي النشاطات القادمة للنقابة ؟

ـ يشارك فنانو المحافظة يوم (٢/٣) في مهرجان اغنية الوسط الذي سيقام في محافظة ديالى وتشارك فيه اضافة الى المحافظة المضيفة الانبار وصلاح الدين وستشارك فيه اصوات فنية شابة وكذلك تقدم الفرقة المسرحية في النقابة مسرحية (درس خصوصي) وهي من اعداد واخراج حامد الـ [illegible] وتمثيل احمد سلمان . كفاح الطاهر .

■ محمد جبير

احدى المسرحيات المشاركة

شمس وليل
■ فاتح عبدالسلام

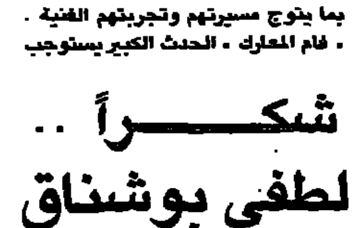
أيها العراقيون : ورد سهوا !

ايتها النساء العراقيات اللواتي بقرت طائرات اف ١٦ بطونكن سهوا .
ايها الاطفال الرضع الذين قصفتكم طائرات ت ٥٢ خطأ ..
ايها الشيوخ الذين حاصرت امريكا دواءكم بقصد التاكد من سلامة سد العبوات والتسعيرة وتاريخ نفاد الصلاحية .
يا اطفال ملجأ العامرية المتشككون بالمقاصد النبيلة لامريكا ازاءكم . لقد خصتكم باحدث صاروخ حراري انفجاري توصل له العقل البشري من اجلكم . فما اعظم حصة الاهتمام الامريكي بالطفولة العراقية الناكرة للجميل . فلماذا تبدون احيانا انزعاجكم او تتأثرون بابواق الدعايات الحاقدة على امريكا المحبة للطفولة والامومة والابوة ؟ .
ايها العراقيون . ان ماحصل ليلة ١٧/١/١٩٩١ والايام التي تلتها . كان محاولة امريكية مخلصة متواضعة لايصال بطاقات تهنئة بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام وبدء السنة الميلادية الجديد . ولتعذروا امريكا ان وصلت (معايداتها) متاخرة قليلا . اذ لم يكن متوافرا لديها ذلك الحين العدد الكافي من طائرات اف ١٥ واف ١٦ واي ١٠ وت ٥٢ والشبحيات وصواريخ كروز الاخوية . لتحمل اليكم تهاني الميلاد وهداياه .
الامريكان متاكدون من انكم قد قرأتم عبارات المودة على هداياهم وعرفتم كيف ان الجانب المدني من الحياة العراقية وماهو خارج مسرح عمليات الكويت ليس له علاقة مطلقا بالحرب .
وان الامريكان على ثقة عالية من انكم نقلتم تطميناتهم المخلصة للجسر المعلق وجسر الجمهورية ومصنع حليب الاطفال وكنيسة الموصل وكل جسور المحافظات الجنوبية ومحطات السكك الحديد فيها والمدارس والمستشفيات والمعامل والجوامع ومحطات تصفية الماء وتوليد الكهرباء وبدالات الهاتف وبيوت حي النفط ووادي العين وحي الحدباء ومحلة النبي جرجيس وخيام البدو الرحل ومئات الالوف من الامكنة المدنية الامنة .
وانكم ايها العراقيون . كان عليكم ان تعرفوا النيات المخلصة الصافية للطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية وهي تقذف فوقكم حمم القنابل والصواريخ والحاويات المنفلقة . وكان عليكم ان تكونوا اكثر حذرا وانتم تحت النيران الامريكية القاتلة من الادعاءات الباطلة التي يلفقها ضد امريكا . اعداء الديمقراطية وحرية الشعوب وبقايا الشيوعيين الذين فروا بمعجزة من عقاب غورباتشوف .
وان امريكا لن تغفر لاطفال ونساء ملجأ العامرية اذا اساءوا فهم قصد صواريخها المخترعة من اجلهم حصرا وتحديدا ..
ويكفي للدلالة على حسن نوايا مئة وسبعة الاف طلعة جوية امريكية اطلسية على المدنيين . ان اذكركم باوصاف الشخص الذي سبب ذلك كله . ولاحاجة بي ان اذكر اسمه فانكم ستعرفونه . عندما اقول ان قلبه بنتاغون صغير في حجم الكمثرى . وان عينيه مغرورقتان دائما باحزان العالم الثالث .. والرابع .. والخامس . وان العواطف الانسانية المرهفة النبيلة التي تشتعل محبة في اعماقه من نوع سي اي اي □

اتحاد ادباء البصرة واحتفالية ام المعارك

بمناسبة ذكرى (ام المعارك) يقيم اتحاد الادباء ـ فرع البصرة . احتفالية خاصة بهذه المناسبة يجسد من خلالها ادباء المحافظة شهاداتهم وتجاربهم خلال الايام التي مرت وصمودهم في مدينتهم الباسلة كما تتضمن الاحتفالية قراءات شعرية يشارك فيها عدد من شعراء البصرة □

■ مكتب البصرة



شكرا .. لطفي بوشناق



لطفي بوشناق

يقولون ان الشمس لاتغطى بغربال .. والاشياء التي تخرج من القلب لابد وان تدخل الى القلب بدون حواجز .

والمطرب التونسي العربي الاصيل . لطفي بوشناق . دخل قلوبنا من اوسع بابه . انها اغنية . عراق التحدي . .

صوت بدوي .. وحنجرة تغرد .. وموقف شجاع .. ودم عربي نقي اصيل مفعم بالشرف والعز والكرامة ..

الفنان لطفي بوشناق .. لم ينس ملح العراق وخبزه ..

كم احتضن العراق ناس وبشر .. فمنهم نسي العراق في محنته واعتزل .. قلة هؤلاء واثبتوا انهم ليسوا من بني البشر .. لكن الشرفاء .. شرفاء .. والرجل .. الرجل .. هو الذي يتشبث بالشرف والموقف الصادق والامين .. والوفاء بالعهد .. انها شجاعة رجل يعيش في القرن العشرين ..

نحن بحاجة الى هذه المواقف ..

وحمد لله ان العراق بخير والف خير .. بشعبه الباسل وقائده المجاهد ..

فشكرا .. للفنان لطفي بوشناق .. شكرا للام التي ارضعتك حليب الايمان بالله والمبادىء وشكرا لابيك الذي اطعمك خبزا عربيا مزكى .. والف شكر لتونس الخضراء .. التي احتضنتك ابنا لها □

■ مخلد المختار

صفحات سوداء من تاريخ الاجرام الطويل

. اسمعي يانيويورك .
اقول لك اسمعي يانيويورك .
لينساب الدم الاسود في عروقك .
يجري انهارا في دمك .
في كل جوارحك الحديدية .
التي صدأت .
دمنا الاسود . زيت الحياة .
لقد كان هذا الزنجي الثائر
دائما زيت الحياة » .

لقطة من مسلسل الجذور

لادري لماذا كانت ابيات هذه القصيدة التي كتبها الشاعر الزنجي الافريقي الكبير (سنجور) . ترن في اذني . كلما كنت اجلس امام التلفزيون لاشاهد مسلسل (الجذور) التي كتبها الكاتب الامريكي الزنجي (اليكس هالي) . الذي كان احد احفاد بطل القصة الزنجي العربي المسلم (كونتا كنتي) . الذي خطفه تجار الرقيق (النخاسون) من موطنه الافريقي (جامبيا) خلال الخمسينيات من القرن الثامن عشر . ونقلوه مقيدا مع غيره من ضحاياهم السود الى امريكا . حيث حاول الهرب مرات عديدة . بدافع من هاجس العربي المسلم بالحرية والعزة والكرامة . ولكن كان يلقى القبض عليه في كل مرة ويعاقب . حتى عاقبه سيده في اخر محاولة للهرب بان قطع نصف قدمه .

في المقابلة التلفزيونية التي اجريت لمؤلف القصة (اليكس هالي) . الذي قضى حوالي عشر سنوات ينبش تاريخ سلالة جده (كونتا كنتي) حتى توفرت لديه الاحداث والحقائق التي اعتمد عليها في كتابة قصته . تحدث الكاتب عن اصل الزنوج الارقاء في افريقيا وثوراتهم في العالم الجديد . خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر والنصف الاول من القرن التاسع عشر . ومما قاله (هالي) عن اوطان اولئك الزنوج الذين اجتثهم النخاسون الامريكيون القساة من ارضهم . انهم كانوا غالبا يؤتى بهم . منذ القرن السادس عشر . من (مالي . والكانم . والبورنو) حيث ترعرعت في غاباتها خلال قرنين . حضارة عربية اسلامية زاهرة . ثم امتدت ايادي النخاسين البيض الخسيسة الى (الكونغو . وانغولا . وموزامبيق . والسودان الغربي والاوسط . ونيجيريا . وداهومي) . وكان الزنوج المخطوفون يقيدون بسلاسل ثقيلة من الحديد . وينقلون كالماشية في السفن . حيث يتعرضون للمعاملة السيئة والتعذيب الوحشي . مثل الجلد بالسياط والكي بالنار . هذا بالاضافة للجوع والعطش والمرض . اذ كان يموت منهم الالاف قبل ان تصل السفن الى العالم الجديد . حيث يباعون لاصحاب المزارع من المستعمرين البيض . المهاجرين من اوربا للعالم الجديد . كما تباع الانعام . وكانت الوفيات بين اولئك السود المساكين . خلال النقل . تبلغ في بعض الحالات ٧٥ بالمائة .

وعن ثورات الزنوج انذاك قال (هالي) انه بما ان معظم اولئك الزنوج كانوا من اصل عربي مسلم . فقد كانوا اصعب انقيادا . واشد مراسا . وميلا للتمرد على الظلم والاضطهاد . وهكذا كان لهؤلاء الزنوج العرب المسلمين دور بارز في تفجير معظم الثورات السوداء وقيادتها . وان كتب على تلك الثورات ان تسحق دائما . وتسيل دماء شهدائها انهارا . واول ثورة زنجية اندلعت سنة ١٥٢٢ في المستعمرات الاسبانية في امريكا اللاتينية وبدأت في مزرعة ابن مكتشف العالم الجديد (كولومبس) . وفي سنة ١٥٥٠ قاد الزنجي العربي المسلم (مقل) عمال المناجم السود في ثورة عارمة في (فنزويلا) . وبالرغم من ان ثورته قد تكللت بالنجاح . واسس دولة للزنوج . توج عليها ملكا . الا ان قوى الاستعمار الاسبانية حطمت تاجه تحت سنابك خيولها . وتفجر الغضب المكبوت سنة ١٥٩٨ في مناجم (كولومبيا) عن ثورة عارمة قضت على مدير المناجم الاسباني واعوانه . وامتدت الى عشرات القرى هناك . وفي اواسط القرن السابع عشر ثار العبيد في (بلماريس) شمال البرازيل . واسسوا جمهورية شملت جميع اجهزة الدولة ذات السيادة السياسية والدينية العربية الاسلامية . ولم يكن حظهم في النهاية باحسن من حظ من سبقهم من الثوار الزنوج . واستمر مسلسل هذه الثورات الفاشلة في العالم الجديد فيما بعد . حتى قيض لاحدى تلك الثورات ان تنجح وهي ثورة (هاييتي) التي اندلعت سنة ١٧٩١ . واقامت حكما مستقلا لم توفق قوى الاستعمار الاسباني في القضاء عليه حتى اليوم . وعندما سئل (هالي) في اخر مقابلته التلفزيونية هل ان تقديم مسلسل (الجذور) في التلفزيون الامريكي كان من باب هدهدة الضمير الابيض . وتخفيف عقدة الشعور بالذنب . والتطهر من الخطيئة التي لاتنسى . قال : « قد يكون ذلك بالنسبة للبيض في امريكا . اما بالنسبة لنا نحن السود . فان مسلسل (الجذور) هو نوعا من الجواب على الغطرسة البيضاء □

■ البصرة ـ عبدالغفور النعمة

قصيدة للاطفال
بالونات العيد

■ عبدالرزاق الربيعي

تي تي طاق
تي تي طاق
صوت دوّى في الافاق
حين اراد الغازي ان
يسرق بالونات العيد
او يطفي نور الاحداق
تي تي طاق

تي تي طاق
رشاشي ردّ الاعداء
لما غرد ذات مساء
في كف الجندي الصنديد
لتظل اكف الاطفال
تحمل بالونات العيد

من الذاكرة الوطنية
اصدقاء العراق

ياصدقاء العراق
يا اصدقاء المطر
يا اصدقاء العراق
يا اصدقاء الشجر
يا اصدقاء العراق
يا اصدقاء الزهور
يا اصدقاء العراق
يا اصدقاء الطيور
يا اصدقاء العراق كلكم تعرفون
موت طفل قطعوا عنه الحليب
قتل شعب يرفض غزو الغريب
يرفض غزو الغريب

فاروق هلال

هذه الانشودة كتب كلماتها كريم راضي العماري . ولحنها الفنان فاروق هلال وادتها الفرقة النغمية المركزية لقد نفذت هذه الانشودة قبل العدوان الامبريالي والقوى المتحالفة معه ضد العراق . ولعل من المفيد القول . ان هذه الانشودة تجنح الى تعميق الرافد الجديد الذي اتجهت اليه الحان الفنان فاروق هلال . فاذا كانت للملحن المقتدر مراحل في حياته الفنية . فان هذه الانشودة . يمكن تحديدها على انها تشكل البداية لمرحلة تعبيرية في الحان فاروق هلال . انها جاءت لتدعيم الروح التعبيرية وما فيها من براعة في التصميم وادراك مظاهر الجمال المتجمعة في جاذبية اللحن العاطفي او نداء الالات الموسيقية القوي او حنان اصوات المنشدين وشاعرية التقطيع اللحني المنفتحة على روح وثابة جديدة وكيف استطاع فاروق هلال ان ينير في اسماعنا ذلك الحماس او الشجن فوصل بها الى نوع من التوافق في صعود الخطوط اللحنية وهبوطها وتشابكها . وارتفاع اصوات المنشدين وخفوتها . كذلك في تغيير الوان اصوات الالات الموسيقية ـ نسبيا ـ مع ايحاءات الـ [illegible]

القطعة النصية من الكلمات . كانت للملحن ذلك العون على ابتكار تنويعات على عباراتها واستخراج مشتقاتها لزيادة تفسير معناها وتوصيل افكارها . وانشودة (اصدقاء العراق) تحركت في اطار لحني من الجمال والسلاسة والبساطة لذلك فان اللحن عمد الى حسن صياغة العرض الاول للانشودة مع معالجة بسيطة للاشتقاق اللحني الذي يفيد التنويع . لذلك يمكن القول . ان الانشودة جاءت لتؤكد جدية الانشاء اللحني وقيمته ومايتبع ذلك من تشكيلة ومزجه وتفريعه . وبهذا وحده استطاع فاروق هلال ان يعطي للاسماع انطباعا على صدق حماسته نحو الوطن المهدد بالعدوان . وان يعبر عن حبه لهذا الوطن وان يجمع ما لديه من امكانات فنية من اجل ان يظفر بروح تعبيرية تتفق ومزاجه واحساسه ومشاعره . وكنت اتمنى تنفيذ هذا العمل برفقة اكثر مراسا في الاداء الجماعي واكثر توازنا وامتلاء لكي تبعث في الاسماع الصفاء والتوافق والشعور بالتدفق □

■ عادل الهاشمي

الندوة العلمية الاولى في جامعة القادسية

ضمن الموسم الثقافي في كلية الاداب جامعة القادسية تعقد الندوة العلمية الاولى لقسم الجغرافية تحت شعار (قوة العراق ضمانة اكيدة للامن القومي العربي) اليوم السبت ١٨/١/١٩٩٢ على قاعة كلية الاداب الساعة العاشرة صباحا حيث تتضمن الندوة المحاور التالية .

١ ـ مفهوم القوة الذاتية للدولة في فكر الرئيس القائد صدام حسين .
٢ ـ ستراتيجية بناء القوة الذاتية للعراق .
٣ ـ ستراتيجية الردع العراقي للتهديد الصهيوني للامن القومي العربي .

يسهم في الندوة عدد من اساتذة الكلية والباحثين □

رابطة الادباء الاطفال

تم تشكيل رابطة ادباء الاطفال في العراق التابع لمنظمة الطلائع في الاتحاد العام لشباب العراق وتتكون الهيئة الادارية للرابطة من فاضل عباس الكعبي (رئيسا) عبدالرزاق الربيعي (سكرتيرا) ارادة الجبوري وجليل خزعل وسعد جاسم (اعضاء) □




على الباغي تدور الدوائر


الصواريخ الحسينية ارعبت الصهاينة

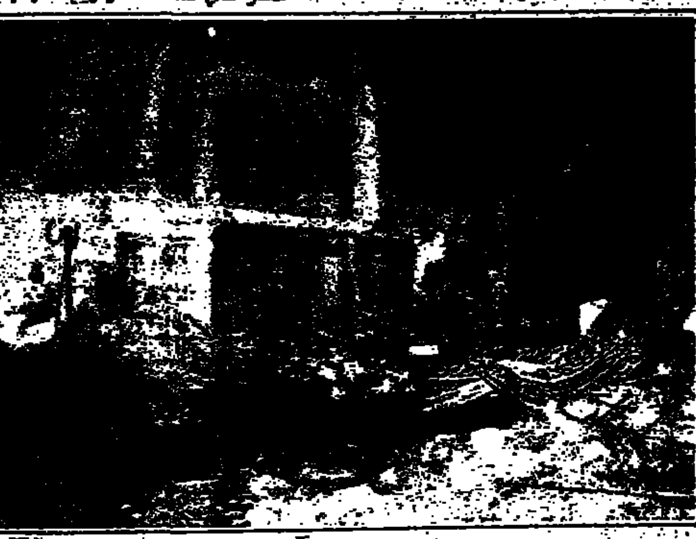
أيام أنقضت الصواريخ الحسينية على اوكار الصهاينة

■ لطفي الخياط

في الساعة الثانية ودقيقتين بعد منتصف ليلة الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٩١ قطع راديو الصهاينة بثه الاعتيادي لينطلق صوت المذيع (غاش تسيفع) ليذيع بيانا افزع جميع الصهاينة واخرجهم مذهولين من فراشهم والخوف يرافق هروبهم .. قال المذيع ، ان الرئيس العراقي صدام حسين سبق له وقال اذا اندلعت الحرب فانه سيطلق الصواريخ على اسرائيل .. وهكذا فعلها صدام حسين هذه الليلة ، فقد سقطت على تل ابيب وحيفا ثمانية صواريخ دفعة واحدة احدثت خسائر سيعلن عن تفاصيلها في وقت لاحق . وكتب الصحفي الصهيوني ران كسلو مقالا في جريدة هارتس قال فيه ، اقتحمت حروبنا السابقة منازلنا عبر اجهزة التلفزيون اما الحرب الحالية فليست في حاجة الى وسائل اعلام .لانها اقتحمت منازلنا مباشرة بصورة وسلطات .. لقد اقتحمت (حرب الخليج) مدننا ومنازلنا عنوة بالصواريخ العراقية وزرعت الرعب في قلوبنا . وعلق مراسل اذاعة الجيش الصهيوني . على سقوط صواريخ الحسين على الكيان الصهيوني بقوله (زارتنا صواريخ الموت والرعب .. واصبح امننا مهددا بالخطر المباشر من قبل العراق) . قبل يوم الرد الصاروخي العراقي . راح الصهاينة المجرمون يتحرشون بابناء الشعب العربي الفلسطيني المحب للقائد العراق صدام حسين ، ويحاولون استفزازهم بالكلام والتباهي بما انجزه الامريكان وحلفاؤهم في ضرب القوات العراقية وتدمير منصات صواريخها من قبل المقاتلات الامريكية والفرنسية والبريطانية وراح مذيعان صهيونيان . يقدمان مشاهد من جولة تلفزيونية استفزازية بين المواطنين الفلسطينيين داخل الوطن المحتل يتساءلان خلالها .. عن صواريخ صدام واين اصبحت بعد الهجوم الامريكي الاطلسي عليها !!.. وفي يوم ١٨/١/٩٩١ ظهر المذيعان اياهما وهما في حالة من الذهول والرعب والمرارة . فقد كانت الموجة الاول من صواريخ الحسين ضربت لاول مرة منذ قيام الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨ اهم مدنه واكثرها اكتظاظا بالسكان والمؤسسات الحيوية والصناعية العسكرية . تل ابيب وحيفا . ورغم التعتيم الشديد الذي فرضته السلطات الصهيونية على الخسائر التي الحقتها صواريخ الحسين بمنشآتها . فور سقوط الصواريخ عليها إلا انها اضطرت امام انكشاف حجم هذه الخسائر ان تعلنها ولكن بنسب اقل من حجمها الحقيقي . فماذا احدثت صواريخ الحسين ؟ تعترف المصادر الصهيونية الرسمية بالخسائر التالية : (وهي طبعا قليلة قياسا الى الحجم الحقيقي الفعلي) يوم الجمعة ١٨/١/٩٩١ سقطت ستة صواريخ على تل ابيب اصابت ٦٨ اسرائيليا و٦٦٨ مبنى . كما تضررت ١٠٠٩ شقق سكنية منها ٤٥ دمرت نهائيا . يوم الجمعة ١٨/١/٩٩١ سقط صاروخان على حيفا وسببا في تدمير مائة شقة ومائة متجر ومركز تجاري كبير في طور الانشاء وقدرت الاضرار بـ ١١,٤ مليون شيكل . السبت ١٩/١ ضربت خمسة صواريخ قلب تل ابيب واصابت ٤٧ اسرائيليا و١٣٩٩ مبنى بينها مركز تجاري كما اصابت ١٥٨٩ شقة سكنية . السبت ١٩/١ اصابت الصواريخ العراقية مائة شقة في المنطقة الوسطى من تل ابيب وقدرت الاضرار بـ (مائة الف شيكل) . الثلاثاء ٢٢/١/٩٩١ ضرب صاروخ عراقي منطقة غوش دان .. في تل ابيب وادى الى جرح وقتل ٩٩ صهيونيا واصابة ٣٥٧ مبنى و١٧٣٦ شقة . ودمر بالكامل ٧ مبان و٦١ شقة . الاربعاء ٢٣/١ سقط صاروخ حسيني على مدينة حيفا واصاب ٩٠٠ شقة وقدرت الاضرار بـ ٢,٧ مليون شيكل . الجمعة ٢٥/١ ضربت ستة صواريخ عراقية منطقة غوش دان قرب تل ابيب واصابت ١٩ صهيونيا بين قتيل وجريح . كما اصابت ٢٩٨٧ شقة ومبنيين و١٢ منزلا خاصا .. وفي تل ابيب اصابت الصواريخ ٢٥ صهيونيا و١١٦٩ شقة منها ١٥٩ اصيبت بضرر بالغ .

الجمعة ٢٥/١ اصاب صاروخ عراقي قلب مدينة حيفا ودمر ٧٠٠ شقة و٢٠٠ متجر . وقدرت الاضرار ٢,٧ مليون شيكل . في الايام ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١ كانون الثاني و٢ شباط و٣ شباط سقطت ثمانية صواريخ على تل ابيب وحيفا وغيرها من المناطق الصهيونية . إلا ان الناطق الصهيوني لم يذكر حجم الخسائر التي سببها سقوط هذه الصواريخ . السبت ٩ شباط . ضرب صاروخ عراقي منطقة غوش دان في تل ابيب واصاب ٢٧ صهيونيا ودمر ٢٨٧ مبنى و١١١١ شقة وهدم ٧ مبان . الثلاثاء ١٢ شباط . دك صاروخ عراقي مركز منطقة غوش دان واصاب سبعة صهاينة . و٣٧٥ منزلا خاصا و٤٣٦ شقة سكنية . في الايام ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ شباط ١٩٩١ سقطت ستة صواريخ عراقية على شمال وجنوب ووسط الكيان الصهيوني الا ان المصادر الرسمية الصهيونية لم تذكر حجم خسائرها جراء هذه الضربات القوية . ان الارقام والتواريخ وحجم الخسائر التي سببتها الصواريخ العراقية هي ارقام رسمية صهيونية . اضطرت السلطات الصهيونية الى الافصاح عنها بعد ان اصبحت العمارات والشوارع والمتاجر المهدمة شاهدة على مافعلته هذه الصواريخ من تدمير شامل وكبير في المدن الصهيونية . وبقدر ما اصاب الصهاينة الرعب والقلق والخوف جراء ضربات الصواريخ العراقية على رؤوسهم . بقدر ماراح ابناء الشعب العربي الفلسطيني يستقبلون هذه الصواريخ بفرح غامر وهتافات تصل الى عنان السماء وهي تحيي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . ويسلط الدكتور عودة بطرس عودة الضوء على ماحدث في الوسط العربي وعلى الاخص في القدس المحتلة والضفة وقطاع غزة والخليل والجولان بعد سقوط الصواريخ العراقية على المدن الصهيونية ويذكر في كتابه (حرب الخليج .. من المسؤول) .. بان نزول هذه الصواريخ حقق مايلي :- (ازدادت الثقة بمصداقية القائد صدام حسين الى حد الثقة في المائة .. فقد سبق له ان صرح اكثر من مرة في اكثر من مناسبة بانه اذا تعرض العراق للعدوان فان اول صاروخ عراقي سوف يضرب تل ابيب . وهذا ماحدث بالفعل) . اعتاد ابناء الشعب العربي الفلسطيني على استقبال صواريخ الحسين بحفاوة بالغة . فعلى الرغم من منع التجول المفروض عليهم . فقد كانت هتافاتهم وزغاريد النسوة تشق عنان السماء وكانت مآذن المساجد تضاء وتنطلق منها بمكبرات الصوت صيحات الله اكبر التي تختلط معها وتمتزج بها اجراس الكنائس في سيمفونية شعبية رائعة ! ورغم ان سلطات الاحتلال امتنعت عن توزيع الكمامات على ابناء الضفة والقطاع . فان احدا منهم لم يابه لذلك . فقد كانت فرحتهم بصواريخ الحسين اكبر من احتمالات الخطر . بل انهم عندما كان التلفزيون الصهيوني يعترض طريقهم في القدس على سبيل المثال ويسألهم . لماذا لايحملون الكمامات معهم . كانوا يردون بتحد ساخر (ان الصواريخ العراقية موجهة للصهاينة فلا تصيبنا) . كما الراي العام العربي على مستوى الوطن العربي الكبير كان فرحا مغتبطا لان العراق اذاق الجبناء الصهاينة طعم الموت والخوف والدمار في عمق سكناهم لاول مرة منذ قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين المحتلة . ان قيام العراق بضرب العدو الصهيوني بالصواريخ سيبقى واحدا من ابرز الاحداث التي انجزتها (ام المعارك) لانها انهت اسطورة الحدود الامنة واكدت للصهاينة بان يد العراق الحديدية قد وصلت الى اعناقهم وهي قادرة اليوم وفي المستقبل ان تقبض على خناقهم . لان من يعتدي على العراق ويتآمر عليه ويسهم في ضرب ابنائه ومدنه ومن يصر على اغتصاب ارض فلسطين ويهضم حقوق ابنائها لايمكن ان يستقر له عيش امن في وطن ليس وطنه وارض ليست ارضه . وسيبقى القائد صدام حسين مثالا للقائد العربي الهمام الذي اذا قال فعل □

الدمار الذي خلفته الصواريخ العراقية


قبا لكم ولديمقراطيتكم الامريكية


صواريخ الحسين التهمت كل شيء


انقاض خلفتها الصواريخ الحسينية


حصاد صاروخ عراقي واحد


حتى السيارات لم تنج من اصابات | الحسين


هذا ملجأ الصهاينة الامن


دمار .. دمار في كل مكان